الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا	١٠٠	ق.س.	السعودية	٢	ريال	اليمن	٣	ريالات
مصر	٢٠٠	مليم	ليبيا	١٥٠	درهما	بريطانيا	٥٠	بنسا
السودان	١٠٠	مليم	الكويت	١٥٠	فلسا	اليونان	٥٠	درخمة
تونس	١٥٠	مليما	البحرين	٢٠٠	فلس	فرنسا	٤	فرنكات
الاردن	١٥٠	فلسا	قطر	٣	ريال	ايطاليا	٨٠٠	ليرة
العراق	٢٠٠	فلس	دولة الامارات	٢٫٥	درهم	تركيا	٥	ليرات

الاشتراكات : في لبنان ٣٠٠ ل.ل - المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل - في الخارج ٣٢٥ ل.ل. يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاثنين ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٠ - السنة ٢١ - العدد ٦٨٦٣
AL-ANWAR — Beyrouth 28 Janvier 1980 21e Année No. 6863
١٠٠ قرش

مع بروز شبح التوطين مجدداً
مؤتمر وطني في القصر يعقد الشهر المقبل

قالت مصادر مطلعة أمس ، ان جهات رسمية اعربت عن خشيتها من ان تكون المستجدات التي طرأت على الوضع اللبناني وخاصة في منطقة الجنوب ، المرحلة الاولى من تنفيذ خطة التوطين في لبنان .

وذكرت هذه المصادر ان تلك الجهات ترى ان الاخطار باتت تبرز بشكل لم يعد يرقى اليه الشك ، وان هناك مخططات تنفذ على حساب لبنان. وتقول تلك الجهات ان الوفاق اللبناني هو طريق الخلاص . واللبنانيون وحدهم بتكاتفهم وتضامنهم سيتمكنون من مواجهة المخططات .

وفي هذا الاطار باتت اوساط مقربة من القصر الجمهوري تؤكد ان الرئيس سركيس بات على مسافة قصيرة من طرح قضية الوفاق عن طريق مؤتمر وطني يعقده في القصر الجمهوري بعدما تكونت لديه قناعات اساسية حول عدد من القضايا المطروحة .

ولم تستبعد هذه الاوساط ان تكون الدعوة الى المؤتمر الوطني خلال شهر شباط على ابعد تقدير .

وفي الاطار ذاته عادت بعض التغييرات في طريقة الحكم تطرح نفسها، اقلها البحث عن حكومة سياسية قادرة على مساندته في مواجهة الامور المطروحة تتكون من الفعاليات الاساسية على الساحة اللبنانية خصوصا ان بعض الايجابيات بدأت تظهر بين اشد الفرقاء المتنازعين .

(التفاصيل على الصفحة ٢) .

(شفتا الزور رجس عند الرب : والعاملون بالصدق مرضاته - سفر الامثال : ١٢ : ٢٢)

خطاب "ابو عمار" وجواب المتنبي..
بقلم : الياس ربابي

خطباء الانفعال والارتجال « المضطرون » الى ان يكون لهم في كل عرس قرص ، وفي كل مأتم وقفة .

و « المسكونون » - بتعبير بعضهم في هذه الايام - بحب الظهور ، والتظاهر ، واثبات الوجود .

و « الحريصون » غاية الحرص على ان تكون حصتهم من « كوتا » التصفيق و « التعييش » اكبر الحصص ...

هؤلاء الخطباء - ولا سيما « ثورجية » العصر العربي منهم - كثيرا ما يحيون تحت وطأة هاجس مقيم ، ومقلق ، يعطل صفاء الرؤية وسلامة التفكير . وقوامه كابوسان : خشية فقدان ما لهم من حظوة وتعاطف لدى جمهور « السميعة » . والخوف من ألا تستقبل اقوالهم بالقسط الاعظم من دلائل الاستحسان والتطبيب .

وتفاديا من شرب كأس هذا الهاجس المرة : كأس السقوط في مواقف خطابية معينة ، نراهم - بل نسمعهم - وقد راحوا يتقاوون على الارتباك ، والارتاج ، والخيبة باللجوء الى اساليب اثارة نابية ، وجافية ، تنفي الى الكلمة بهاء تاجها ، وعزة الصولجان .

واذا هم - في غلالهم طريق الاتزان - « يطيحون جميع الشوارات ».. ويعبثون بكل خلقية ، وعرف ، وحرمة . ويستسلمون الى الاتجار بالمهيجات في سوق الغرائز الدنيا . وهم اشبه ما يكونون بفيلة مذعورة في حانوت خزاف .

وقاعدتهم الذهبية في الاغواء ، واستجداء التقدير ، رفع شعار هتلر القائل : « بقدر ما تكون الكذبة ضخمة ، بقدر ذلك يهتز لها خيال الجماهير » ... الى اعلى عليين .

ومنهم - وهو نادر - من يكتب له النجاح في هذا المضمار .

ومنهم - وهو كثير الكثرة - من تتعدد عثرات لسانه ، وتتثاقل ، وتثير السخط والاشمئزاز ، على غرار ما وقع فيه « الاخ ابو عمار » في خطبة له اخيرة ، عدمت التوفيق كليا ، وغاب عن افقها تحذير « لسوفوكل » الاغريقي ، مشهور منذ نحو الفين وخمسمائة سنة ، يقول: « ان كلمة واحدة تكفي لبناء كيان رجل ، او لهدم هذا الكيان » .

والشواهد على صحة ما نقول ـ سواء أكانت في صف خطباء الانفعال والارتجال ، ام كانت في صف سواهم ممن هم ابناء بجدة المنبر عن جدارة واستحقاق ... الشواهدهما لا يستوعبه حصر او احصاء ، اذكر منها اثنتين « بلديتين » - نوعا ما - لما لهما من طابع خاص ومميز :

أما الشاهدة الاولى فمن حادثة جرت في حلب ، في اواسط الثلاثينات ، بعدما كانت فرنسا الانتداب عدلت عن خطة الشدة الى نهج اللين في التعامل والسوريين .

اقد أم الشهباء ، يومذاك ، اركان « الكتلة الوطنية » لعقد مؤتمر طارىء . وبعد صلاة الجمعة في « المسجد الكبير » تعاقب على الكلام غير فارس من فرسان ميدانه اللامعين .

وجاء دور الامير شكيب ارسلان ليلقي كلمته . وكان يلقب « بامير البيان » ، وشعر ، بعد انقضاء بضع عشرة دقيقة على مباشرته الخطابة ، بان الصلة مقطوعة بينه وبين الجمهور الذي طفق يفصح عن لامبالاته ، وملله ، وتبرمه باللغط والضجيج .

وشق على « امير البيان » : طبعا : ان يتهدده « سقوط المنبر » ، في المناسبة الكبرى المتاحة له : فانصرف عن طرق الموضوع الذي كان يعالجه الى النقر على الوتر الطائفي نقرا تحريضيا : مثيرا ، مما استمال اليه طبقة من الناس معينة ، الا انه بعث الامتعاض في صدور قادة « الكتلة الوطنية » : فبادر فارس الخوري ، باسمهم ، الى تبديد ما تركه قول الامير الارسلاني من سوء اثر في النفوس .

وأما الشاهدة الثانية فعما جرى في دمشق ، عندما جاءها جمال عبد الناصر زائرا ، للمرة الاولى ، بعد قيام الوحدة المصرية - السورية ، باسم « الجمهورية العربية المتحدة » ، عام ١٩٥٨ .

لقد لحظ « الريس » ، في بدء جوسه الخطابي على صفاف بردى ،

- البقية على الصفحة - ٩ -

الطيران الاسرائيلي يقوم بتحليقات متواصلة فوق الجنوب

صيدا - من مراسل « الانوار » :

حلقت الطائرات الاسرائيلية بصورة متواصلة وعلى ارتفاعات مختلفة فوق صيدا والجنوب أمس . وبدأت طلعاتها المكثفة منذ العاشرة صباحا ، واستمرت حتى الثالثة والنصف من بعد الظهر .

وقد تركز التحليق فوق الزهراني وصيدا ، وجوبهت الطائرات بنيران غزيرة ، فيما أطلقت صفارات الانذار أكثر من مرة في عين الحلوة والمية ومية .

وقالت مصادر أمنية ان بين الطائرات التي حلقت بعد الظهر فوق صيدا ، طائرة استكشاف بدون طيار .

وقد وضعت المقاومة بحالة استعداد واستنفار .

وفي الوقت ذاته ، تواصلت عمليات القصف المدفعي في القطاع الاوسط حيث توزعت القذائف بامتداد خط الطيري ، حداثا وحاريص . وقالت اذاعة « صوت الامل » ان ٣ قذائف ار. بي. جي أطلقت على بلدة عين ابل فجر أمس .

كما بثت الاذاعة في ساعات بعد الظهر بيانا بصوت الرائد سعد حداد قال فيه ان الانسحابات الاخيرة للردع هي من ضمن مخطط توطين الفلسطينيين في الجنوب .

وبعدما أعلن حداد الجهاد الوطني

- البقية على الصفحة ٩ -

الجيش يتولى الامن في اهمج - عنايا

عند الساعة السابعة من مساء أمس ، دخلت قوة من الجيش الى منطقة اهمج - عنايا في قضاء جبيل لاعادة الهدوء بعد الاضطرابات الاخيرة .

وقد انتقلت القوة الى ٣ محاور : صربا - عنايا . وعمشيت - عنايا ، ومجدل عاقورة - عنايا .

بعدما اعلن نفسه رئيساً لايران
بني صدر: مشكلة الرهائن تنتهي عندما تحترم اميركا استقلال ايران

بسم الله الرحمن الرحيم . ان الشعب قد القى على عاتقي مسؤولية ثقيلة . ولكنني سأضطلع بها على خير وجه .

بهذه الكلمات البسيطة قدم ابو الحسن بني صدر (٤٦ عاما) وزير الاقتصاد والمالية الايراني نفسه للصحفيين قبل ان ينتظر اعلان النتائج الرسمية لانتخابه كأول رئيس للجمهورية الاسلامية الايرانية .

ويتصف بني صدر بالهدوء ، وهو يعتبر حاليا في ايران نموذجا حيا للرجل القادر على انقاذ البلاد من الاضطراب . فهو يستطيع التحدث الى كل من الزعماء الشيعيين ، والى الطلبة الذين يحتجزون الرهائن الاميركيين : بل ان يعارضهم ايضا رغم انه اكد ان كل الشعب وراء الامام .

وصرح بني صدر امام مائتي صحفي اجنبي وايراني بانه « لا يوافق على كل ما يفعله الطلبة المسلمون » الا ان الرئيس الايراني الجديد اكد ان مشكلة الرهائن سوف تحل عندما تغير واشنطن من موقفها ازاء الثورة الايرانية ، وعندما تحترم الولايات المتحدة استقلال ايران .

واشار بني صدر الى احتمال المقاطعة الاميركية لايران فقال : ان اثارها ستكون سلبية في المدى القريب . غير انها ستؤدي على المدى الطويل الى اتاحة الفرص لايران لتنظيم انتاجها . وبالنسبة للصحفيين الاجانب اعرب بني صدر عن تأييده لحرية

- البقية على الصفحة - ٩ -

بيترلان في مؤتمر بغداد :
على العرب ان يدافعوا عن انفسهم

بغداد - من انور نصار :

من الاسكندرية الى بغداد . عام ١٩٧٧ كان مقررا ان ينعقد مؤتمر الحوار العربي - الاوروبي للصحافيين في « فندق فلسطين » بالاسكندرية ، الا ان انفراد السادات بتوقيع الصلح المنفرد مع اسرائيل ، ادى الى عزل مصر عربيا ، وبالتالي استقرار اتحاد الصحافيين العرب في بغداد .

وقد تولى الاتحاد تنفيذ قرار الجامعة العربية بالدعوة الى المؤتمر، وتهيئة الظروف والمناخات لانجاحه ، فاستضافت الحكومة العراقية المؤتمرين في اطار العمل القومي العربي لانضخامة هذا العمل تتجاوز ميزانية اي اتحاد مهني .

لماذا الحوار وكيف ؟

من اجل حصر البحث بالنسبة لضخامة المؤتمر . خصصت الجلسة الاولى أمس لمناقشة أوراق العمل حول التعاون العربي الاوروبي وقضية فلسطين وتطوراتها بعد مؤتمر كمب ديفيد . ويتفرع عن هذا البحث موضوع جنوب لبنان وهذا ما ركزت عليه ورقة العمل التي قدمتها نقابة محرري الصحافة اللبنانية وخطاب نقيب الصحافة ، وستخصص الجلسة الثانية اليوم لمناقشة أسس التعاون المهني .

وقد وزعت على المؤتمرين دراسات وصيغ وابحاث سياسية ومهنية هي عبارة عن ١٥ بحثا في ٣ لغات بينها دراسة لوفيق الطيبي عن الخلل الاعلامي بين الغرب والعالم الثالث .

فالحوار بين اوروبا والعرب هو حوار بين المستعمر والمستعمر سابقا، وحوار حول استقلالية العرب وأوروبا حاليا عن القوتين العظميين وفهمهما للتعاون المشترك بين الكتلة العربية ارضا وشعبا وخيرات طبيعية يطفو على سطحها النفط ، وبين التقنية والعلم والحضارة الاوروبية .

حوار الصقيع وأفران التدفئة

انه حوار بين صقيع اوروبا وأفران التدفئة العربية المليئة بالنفط والمال . وشروط التعاون هي الحق العربي في فلسطين .

لوسيان بيترلان رئيس جمعية التضامن العربي - الاوروبي كان نجم جلسة العمل امس . وكان عنوان كلمته : التفسير العربي في اوروبا .

قال بيترلان ان الدعاية الصهيونية تقوم على نشر اخبار مشوهة عن العرب . فعلى العرب ان يدافعوا عن أنفسهم .

أضاف : ان العديد من المجلات والصحف والاذاعات الاوروبية تنتقد العرب وتنشر احاديث ضد قادتهم . هناك مقالات تنشر في « بساري ماتش » وفي « فرانس سوار » . يقال ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست ممثلة للشعب الفلسطيني ، بل هي منظمة ارهابية ، وهي تزرع الارهاب في المنطقة .

وقال : هناك تشويه للحقائق بأسلوب دراماتيكي يستهوي القراء. ان دوافع وخلفيات هذه المجلات انها مرتبطة بالسفارات الاسرائيلية. وهناك مخابرات اسرائيلية تقدم للصحافيين اخبارا بأهداف معروفة .

« الصحافي جان كلود قال ان ياسر عرفات ولد في مصر . صحافي اخر قال ان السفير الكوبي في لبنان خبير من المخابرات الكوبية ، وان هناك ٥٠٠ ارهابي كوبي في المخيمات الفلسطينية » .

- البقية على الصفحة ٩ -



■ الملك خالد والرئيس الاسد في مطار الرياض ■
(صورة من سانا)

الاسد وخالد : اتفاق على تعزيز التضامن العربي
غروميكو يبدأ محادثاته بدمشق ويجتمع بالرئيس السوري وعرفات اليوم



■ غروميكو وخدام في دمشق ■

بدأ اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي امس زيارة مدتها ثلاثة ايام الى سوريا تهدف كما يبدو الى تعزيز تأييد موسكو في الشرق الاوسط .

وسيجتمع غروميكو الذي زار سوريا في آذار الماضي الى الرئيس حافظ الاسد والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اليوم .

وقد استقبله في المطار السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري الذي كان قد عاد لتوه من المملكة العربية السعودية بعد ان رافق الرئيس الاسد الى الرياض لاجراء محادثات مع الملك خالد . وقد عاد الرئيس الاسد الى سوريا في وقت لاحق امس .

وذكرت وكالة « رويتر » نقلا عن مصادر مطلعة في دمشق قولها ان الرئيس السوري يرغب في ان تخفف المملكة العربية السعودية من شدة معارضتها للموقف السوفياتي ، وفي ان تعطي اولوية لمعارضة معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية عوضا عن التدخل السوفياتي في افغانستان .

واجتمع غروميكو مساء امس الى السيد خدام لاجراء محادثات تمهد للمباحثات التي سيجريها اليوم مع الرئيس الاسد .

وذكرت المصادر المطلعة ان المباحثات تتركز على اخر التطورات

- البقية على الصفحة ٩ -

شرف ينقل رسالة من الحسين الى صدام حسين

اجرى الشريف عبد الحميد شرف رئيس الحكومة الاردنية أمس ، محادثات في بغداد حول العلاقات الثنائية والوضع في المنطقة .

وقد اعلن شرف لدى وصوله الى مطار بغداد ، انه يحمل رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين من الملك حسين تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة والموقف الدولي في اطار التعاون وتبادل وجهات النظر .

- البقية على الصفحة - ٩ -

٢٠ قتيلا باشتباكات غامضة في تونس

ذكرت وكالة الانباء التونسية نقلا عن مصدر تونسي مسؤول ان قوات الامن قضت بعد ظهر أمس الاحد على اخر جيوب المقاومة للمجموعة المسلحة في مدينة قفصة .

واضاف المصدر ان قوات الامن أطلقت سراح المدنيين الذين احتجزهم المعتدون كرهائن ، وانها تسيطر على الموقف وان الهدوء عاد الى المدينة .

وكانت الوكالة قد قالت ان حوالي ٣٠٠ شخص بينهم بعض الاجانب قد تسللوا الى مدينة قفصة واحتجزوا بعض الرهائن بينهم سيدات واطفال .

- البقية على الصفحة - ٩ -

المقاومة : ليبيا طردت ضباطا فلسطينيين

قالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان الجماهيرية الليبية طردت ضباطا فلسطينيين وصفتهم بانهم كانوا يعملون في ليبيا بناء على طلب من الرئيس الليبي معمر القذافي اثناء الاشتباكات الحدودية بين مصر وليبيا .

المؤتمر الاسلامي يبدأ اعماله بتوحيد فصائل الثورة الافغانية

■ الجنرال ضياء الحق يفتتح المؤتمر الاسلامي امس : ويبدو الحبيب الشطي امين عام المؤتمر ومحمد بوستة وزير خارجية المغرب ■
(صورة بالراديو من ا.ب)

توصل المؤتمر الاسلامي في اسلام اباد في يوم انعقاده الاول أمس، الى نتيجة بارزة هي وحدة جميع فصائل الثوار الافغان المناهضين لحكم بابراك كارمل الموالي للسوفيات .

وقد شكلت ٦ مجموعات ثورية « تحالفا اسلاميا من اجل تحرير افغانستان » طالب العالم الاسلامي بالاعتراف به بصفته الممثل الوحيد للشعب الافغاني .والمجموعات الست هي : « جمعية اسلامي » و« حركة انقلابي » و« حزبي اسلامي » و « جماعة خاليس » و« جبهة التحرير الوطنية » و«الجبهة الثورية الوطنية » .

وكان الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق قد افتتح مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي صباح أمس بمطالبة الاتحاد السوفياتي بسحب قواته من افغانستان . وقال ان على القوات السوفياتية ان تنسحب فورا لمنع اقامة سابقة قد تستخدم لاخضاع بلدان اخرى في المستقبل .

واضاف يقول : ان الغزو العسكري السوفياتي لافغانستان ، ستكون له عواقب بعيدة المدى في السلام والامن الدوليين ، ويثير قلقا بالغا في العالم اجمع بوجه عام والعالم الاسلامي بوجه خاص .

وأبلغ مندوبي ٣٧ بلدا اسلاميا قوله ان الغزو السوفياتي هذا هو أول مرة تهاجم فيها دولة عظمى بلدا اسلاميا مستقلا منذ عام ١٩٤٥ .

وقال : ونحن ننظر الى هذا التطور بقلق بالغ.واذا لم يتم وقف هذا الاتجاه لاخضاع البلدان الصغيرة

- البقية على الصفحة ٩ -

القذافي : اميركا ستدفع ثمن انحيازها لاسرائيل

قال الرئيس الليبي القذافي ، ان الولايات المتحدة ستدفع غاليا ثمن انحيازها الى اسرائيل وازدرائها للشعب الفلسطيني والامة العربية .

واضاف يقول في لقاء له مساء امس الاول مع لجان ثورية طلابية في جامعة قار يونس في بنغازي : ان علينا ان نفهم ان الاسرائيليين استطاعوا بقوة السلاح ان يجبروا دولة عربية على انهاء حالة الحرب معهم ، مؤكدين وجودهم غير الشرعي بقوة السلاح .

وحمل على تحركات الرئيس انور السادات السلمية تجاه اسرائيل منذ زيارته القدس في اواخر عام ١٩٧٧ ، وقال ان هذه التحركات انما تهدف الى « تصفية تضحيات الامة العربية من اجل طرد العدو الاسرائيلي من فلسطين » .

وحمل الرئيس الليبي كذلك على الولايات المتحدة لرعايتها اتفاقات كامب ديفيد التي ادت الى توقيع معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية

- البقية على الصفحة ٩ -

اول وفد سياحي يعبر الحدود المفتوحة بين مصر واسرائيل

عبر اول فريق من السياح الاسرائيليين الحدود الى مصر امس لدى فتح الحدود امام حركة النقل المدنية لاول مرة منذ قيام اسرائيل قبل ٣٢ عاما .

وافتتحت كذلك الاتصالات الهاتفية واتصالات التلكس بين البلدين ضمن عملية جعل العلاقات طبيعية بينهما بموجب معاهدة السلام الموقعة في اذار الماضي . ونشرت دائرة البريد الاسرائيلية في الصحف المحلية الرسوم البريدية الجديدة .

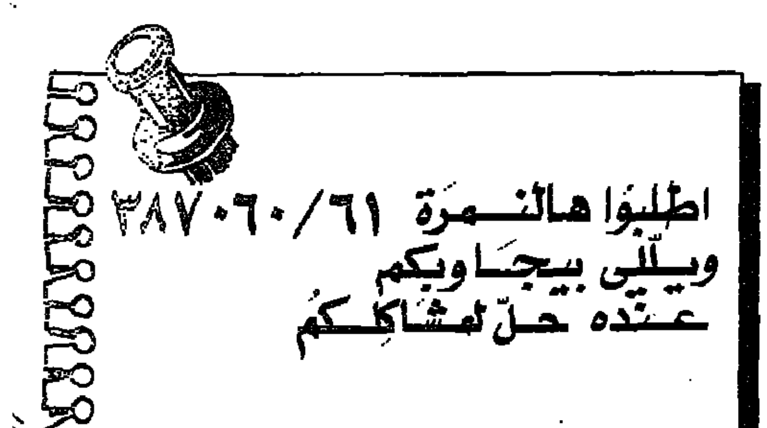
وكان من المقرر ان تبدأ امس الاتصالات الجوية المباشرة ، الا انها ارجئت لشهر ربما بسبب ما وصفه المسؤولون الحكوميون باسباب فنية.

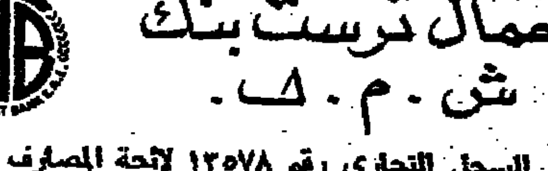
وكانت الحدود قد فتحت رسميا امس الاول ولكن الحركة عبرها ارجئت ٢٤ ساعة بسبب عطلة السبت اليهودية .

وابلغ السيد محمد حسين شوكت الحاكم المصري لشمال سيناء وكالة رويتر قوله ان سيارة ركاب كبيرة تقل ٤٠ سائحا من اسرائيل يحملون جوازات سفر اميركية وفرنسية وجوازات اوروبية اخرى ، عبرت الحدود .

وقال الحاكم بالهاتف من مدينة العريش الساحلية المطلة على البحر الابيض المتوسط ان ايا من السياح

- البقية على الصفحة ٩ -





السلطة تتخوف من كون "التطورات" الاخيرة مرحلة اولى من تنفيذ مخطط التوطين

مصادر رسمية تتحدث عن مؤتمر وطني قد يعقد في القصر خلال شباط

كتب فوزي مبارك :

التطورات الاخيرة التي جاءت بشكل مفاجآت على الساحة اللبنانية انطلاقا من التغييرات الحاصلة على الصعيدين الدولي والعربي ، جعلت الدولة اللبنانية تعيش فترة من الضياع وتحسب معها حسابات شتى اقلها بداية التنفيذ العملي لمخطط التوطين .

وقضية اقامة دولة فلسطينية على ارض لبنان وحل القضية الفلسطينية على حساب لبنان ، تبقى هاجس الدولة الدائم ، لانه كما ان اسرائيل فرضت فرضا كدولة يهودية على حساب شعب ووطن في الماضي القريب ، فليس من المستحيل ارغام لبنان على ان يكون وطنين بدلا من وطن واحد ، خصوصا اذا اتفقت القوى الدولية الاساسية على ذلك .

وحتى الان جميع الحلول التي طرحت للمنطقة لم يكن امام المتضررين منها الا الرفض الكلامي او الكفاح المسلح ، او القيام بتظاهرات احتجاج : ابتداء من قيام الوطن القومي اليهودي منذ عام ١٩٤٨ ووصولا الى تطبيع العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية مرورا بالاحتلال الاسرائيلي لمساحات واسعة من الاراضي العربية ، والاحداث الدامية التي تعرض لها لبنان منذ عام ١٩٧٥ حتى اليوم .

ولبنان بمسؤوليه وزعمائه وفئاته رفض توطين الفلسطينيين على ارضه . والمقاومة الفلسطينية اكدت رفضها لهذا الحل ، لان هدفها الوحيد والاساسي هو العودة الى فلسطين . ومع ذلك فان جميع التباشير والمعطيات تشير الى ان الحل سيكون مفروضا فرضا ، وان التاريخ لن يرحم حتى بعض اصحاب القضية .

ومع ان لبنان قاوم كل اشكال المؤامرات التي حيكت ضده ، وضد وحدة ارضه وشعبه ، فانه اليوم يعيش مرحلة حرجة ودقيقة من تاريخه : ربما كانت المنعطف الخطير الذي سيؤدي به الى عكس ما يشتهيه ، لانه حتى الان وعلى الرغم من الوعود الكلامية والتطمينات والضمانات الدولية والعربية التي اعطيت ، ومع ان مجموعة القرارات اصبحت كثيرة جدا فانه لم يتحقق اي تقدم ، او اية اشارة الى امكان الاطمئنان الى المستقبل .

مؤشرات دامغة

الساحة اللبنانية شهدت الكثير من الاحداث والتطورات ، وتعرضت للكثير من المفاجآت السلبية . ومع هذا بنيت الامال الكثيرة بخطوات يمكن ان تؤدي الى الحل وجرى الحديث عن ايجابيات في اكثر من فترة من فترات مواكبة الازمة اللبنانية . ولكن مع هذا لم تشهد هذه الساحة ولو خطوة واحدة تؤكد ان الذين اخذوا على عاتقهم مهمة مساعدة لبنان : على استعداد لتحقيق هذا الحل .

وعودة قليلة الى الوراء ، مع متابعة للتطورات التي حصلت ، تشير الى كثير من هذه المؤشرات ، اقلها ان القوى الفاعلة وصاحبة الحل والربط لم تحزم امرها وتقول انها على استعداد كامل لدعم حكم الرئيس سركيس : بصفته يمثل السلطة الشرعية . ومن خلال ذلك حجبت اي مساعدة امام اعادة بناء المؤسسات الرئيسة وفي طليعتها الجيش .

ويمكن على سبيل المثال لا الحصر التطرق الى المؤشرات الاساسية التالية :

اولا : على الصعيد السياسي :

● وضعت جميع العقبات امام قيام حكومة من الفعاليات الاساسية في لبنان ، لان مثل هذه الحكومة يمكن ان تؤدي في المقابل الى تحقيق الوفاق الوطني ، وبالتالي تأكيد وحدة الارض والشعب .

● استعملت جميع الوسائل والضغوط لمنع حصول اي تقارب بين اللبنانيين ، مما ادى الى فشل جميع المشاريع التي طرحت لتحقيق لقاء وطني بين ابناء البلد الواحد .

● احبطت جميع المحاولات التي جرت خلال السنتين الاخيرتين للحؤول دون اي تقارب بين اللبنانيين واستعملت وسائل متعددة من اجل ذلك .

● قضي على بعض المشاريع في المهد ومنها مشروع الوثيقة الدستورية التي اجهز عليها في المهد .

● منع تحقيق الايجابيات التي كان يجري الحديث عنها من خلال اللقاءات اللبنانية ـ السورية المتكررة ، الامر الذي اضطر الرئيسان سركيس والاسد الى استعمال وسائل اخرى للاتصال والتنسيق .

هذا بالاضافة الى عملية استغلال سياسة المحاور الداخلية بين الاطراف السياسية القائمة « ووزن » موازين القوى .

ثانيا : على الصعيد العسكري :

● على الرغم من التأكيدات القائمة على دعم الجيش على اساس انه القوة الشرعية التي يجب تقويتها لتسيطر على باقي القوى المتواجدة على الارض ، فان ايا من الجهات لم تساعد على قيام هذا الجيش ، بل استمرت المحاولات لضربه بشتى الوسائل .

● الدعم العسكري لهذا الجيش ظل لا يساوي شيئا امام مخازن الاسلحة من مختلف الانواع التي تحويها الارض اللبنانية .

● حتى ان موازنة وزارة الدفاع استمرت تواجه العراقيل من هنا وهناك لمنع تأمين الحاجيات المادية اللازمة .

● استمر التشكيك بالمؤسسة العسكرية على الرغم من القانون الجديد للدفاع الذي اقره مجلس النواب على اساس انه يؤمن التوازن الوطني المطلوب .

ثالثا : على اصعدة اخرى .

واذا كان القطاعان السياسي والعسكري هما المؤشر لاعادة بناء لبنان على اسس سليمة ، وانهما المؤشر لتحقيق بناء قطاعات اخرى ، فان العراقيل استمرت من امام القطاعات الاخرى والتي ابرزها ، استمرار الوضع الامني المتدهور ، وتحقيق المزيد من التباعد ، وعدم امكانية تسيير العجلة الاقتصادية وحل الازمات الاجتماعية التي بات يعاني منها لبنان .

وحتى ان الدول العربية التي باتت تعاني من تخمة من فائض الاموال ، لم تسارع الى تأمين الدعم الاجتماعي للمواطنين الذين عانوا من ويلات الحرب والتهجير والتدمير ، الا بمبالغ لا تغني عن جوع . ومع هذا اصر لبنان على اولوية حل الازمة السياسية والامنية قبل اية ازمة اخرى .

هذه بعض من المؤشرات التي تؤكد لكل لبناني ان ما يسمع من نداءات من الخارج بضرورة التفاهم اللبناني ـ اللبناني اولا ، ما هو الا عملية ملها ، لان احدا لن يسمح بمثل هذا التفاهم الا اذا اراد اللبنانيون انفسهم تجميد كل التزاماتهم الخارجية والعمل على تطبيع العلاقات اللبنانية ـ اللبنانية وتحقيق الوفاق الوطني ووحدة الارض والشعب لانه بمثل هذه الوسيلة وحدها يمكن للبنان ان يواجه كل ما يحاك له .

العودة الى التوطين

وفي وقت من الاوقات كان موضوع التوطين هو الموضوع الاساسي الذي خاف منه اللبنانيون والفلسطينيون معا ، وجاءت تطمينات تؤكد ان التوطين غير وارد ، مع ان الولايات المتحدة طرحت مثل هذا الحل ولكن بشكل دبلوماسي اسمته بالبقاء المؤقت للفلسطينيين على ارض لبنان الى حين حل مشكلتهم وايجاد الوطن البديل لهم .

ويبدو ان لبنان نام فترة من الزمن على حرير ان التوطين غير وارد ، ولكن بقيت اصابع المؤامرة تعمل بالخفاء ، طالما ان الحل بارجحيته سيكون مفروضا فرضا . وفرض التوطين على اللبنانيين والفلسطينيين ، هو اسهل الحلول المطروحة في المنطقة .

وقد استفاد اصحاب اللعبة الدولية من عدة معطيات ابرزها :

١ ـ انسلاخ مصر وهي اكبر دولة عربية عن مجموعة الدول العربية وتوقيعها اتفاق سلام مع اسرائيل .

٢ ـ الخلافات العربية القائمة وعدم تمكنها من الاتفاق على وضع استراتيجية موحدة لمواجهة الاخطار التي بدأت تشير الى المزيد من التفوق العسكري الاسرائيلي ، بسبب السلام الحاصل على الجبهة المصرية ـ الاسرائيلية ، وشل الجبهة الشرقية من خلال الاحداث العاصفة في لبنان .

٣ ـ الخوف الذي سيطر على الخليج على اثر الثورة الخمينية .

٤ ـ بروز قضية الزحف السوفياتي باتجاه الدول الاسلامية ومنابع النفط ، وابعاد الصراع بين الاسلام والشيوعية .

من خلال هذه المعطيات استفاد اصحاب اللعبة الدولية واستمروا في مخططاتهم على حساب لبنان .

مقربون من مراجع عليا على اثر الانسحاب السوري من بعض المناطق وبصورة خاصة من منطقة الجنوب والطريق الدولية بين صيدا وبيروت اكدوا انها استاءت من هذا التطور المفاجىء لسببين :

ـ الاول لان هذه المراجع لم تخطر مسبقا بمثل هذا التحرك في الوقت الذي كانت تجري فيه ابحاث جديدة لارسال الجيش الى الجنوب .

الثاني : لان انسحاب قوات الردع العربية وتسليم مراكزها الى جيش التحرير الفلسطيني وحتى ولو كان هذا الجيش بقيادة سورية ويتقاضى رواتبه كجيش سوري ، أولا يتعارض مع مقررات قمتي الرياض والقاهرة وثانيا لانه مؤشر واضح الى بداية قيام عملي لدولة فلسطينية في جنوب لبنان ربما امتدت الى اكثر مما كان مخططا لها في السابق .

وتقول اوساط مطلعة انه في حال عدم معالجة هذا الوضع بالسرعة المطلوبة ، فان من شأنه ان يؤدي الى امر واقع ، ويدعو السلطة السياسية الى التعامل من هذا الامر الواقع وما يمكن ان يؤدي الى اعراف جديدة وأوضاع تفوق مخاطرها اية اتفاقات اخرى .

وتشير هذه الاوساط ، الى انه ليس مسموحا للحكم اللبناني الا ان يفكر هكذا ، والا ما هي الغاية من سيطرة جيش التحرير الفلسطيني على عاصمة الجنوب ، وعلى مراكز رئيسية مثل الزهراني وطريق الناعمة ـ صيدا ، ولماذا لم تلجأ قوات الردع العربية الى ابلاغ الدولة اللبنانية مثل هذا التحرك والتفاهم معها على القوى التي ستتمركز مكانه ؟ ولماذا لا يكون الجيش اللبناني هو هذه القوة ؟

وتضيف هذه الاوساط انه في مثل هذه الحالة لا بد من اعادة طرح المخططات السابقة التي طرحها الاميركيون وغير الاميركيين وهل انهم بدأوا بالفعل في التنفيذ العملي ؟ ام ان في الاجواء تطورات اخرى مرتقبة اقلها انزال اسرائيلي بين صور وخلده لتحقيق احلام اسرائيلية سابقة .

على صعيد اخر ، فان اوساطا مطلعة تؤكد ان مثل هذه التطورات لن تمر دون ردات فعل على صعيد المؤسسة العسكرية التي باتت تشعر بمزيد من التضامن والتلاحم الداخلي امام اية اخطار ، وان مثل ثكنة صيدا هو اكبر دليل على ذلك .

وتتابع هذه الاوساط القول ان الجو العسكري هو اليوم في حالة اتخاذ قرار ، هذا القرار من أجل امرين : الاول الاعلان عما يشعر به العسكريون ، والثاني لوضع الحكم امام مسؤوليات تاريخية خصوصا وان وحدة لبنان وسيادة الدولة والسلطة الشرعية اصبحا مطلبا شعبيا شاملا .

وأشارت هذه الاوساط نقلا على لسان احد المسؤولين : اننا كلبنانيين مع اخر عربي ضد اسرائيل ، ولكن مع اخر لبناني ضد غير اللبنانيين . وانه كنا نفهم ان تتسلم قوات الحركة الوطنية مكان قوات الردع ، لاننا قادرون على التفاهم لبنانيا ، ولكن لم نفهم لماذا حدث الامر هكذا ؟

الوفاق

وتتابع الاوساط المطلعة نقلا عن المسؤول قوله : « لقد آن للبنانيين ان يعوا الاخطار المحدقة بهم ، فهم في طريقهم الى الهاوية اذا استمروا بسياسة المزايدات المحلية والمطالب السياسية التي لن تفيد شيئا في المستقبل القريب . فالبلاد على شفير الهاوية ، والاخطار باتت تبرز بشكل لم يعد يرقى الشك عند احد ان المخططات تنفذ على حسابنا دون أن ندري » .

« فالوفاق اللبناني هو طريق الخلاص ، واللبنانيون وحدهم بتكاتفهم وتضامنهم سيتمكنون من تحقيق الخلاص لبلدهم » .

وفي هذا الاطار باتت اوساط مقربة من القصر الجمهوري تؤكد ان الرئيس سركيس بات على مسافة قصيرة من طرح قضية الوفاق عن طريق مؤتمر وطني يعقده في القصر الجمهوري بعدما تكونت لديه قناعات اساسية حول عدد من القضايا المطروحة .

ولم تستبعد هذه الاوساط ان تكون الدعوة الى المؤتمر الوطني خلال شهر شباط على أبعد تقدير ، لان الوقت لم يعد يسمح بالمزيد من التطويل، خصوصا وان المعطيات الجديدة باتت تتطلب مواقف حاسمة باقصر ما يمكن من الوقت .

ويبدو ان رئيس الجمهورية ابلغ عددا من الزعماء اللبنانيين الذين اجتمع بهم خلال الفترة القصيرة الماضية رغبته في الاقدام على هذه الخطوة، انطلاقا من بعض القناعات التي تكونت لدى معظم اللبنانيين حول كثير من الامور ، التي تتعلق بالاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المطروحة من اجل رص الصفوف في المستقبل ومواجهة الاخطار الخارجية الاساسية .

وفي هذا الاطار عادت بعض التفيرات في طريقة الحكم تطرح نفسها ، اقلها البحث عن حكومة سياسية قادرة على مساندته في مواجهة الامور المطروحة تتكون من الفعاليات الاساسية على الساحة اللبنانية خصوصا ان بعض الايجابيات بدأت تظهر بين اشد الفرقاء المتنازعين .

وتقول مصادر مقربة من الرئيس سركيس انه اذا كانت السنوات الثلاث الاولى من حكمه فرضت عدم الوقوع بالاخطاء ، لان اي خطأ كان سيؤدي الى المزيد من الاخطار ، فأن السنوات الثلاث الباقية يجب ان تكون سنوات العمل الجدي لتحقيق ولو الحد الادنى المطلوب .

ان الشهرين المقبلين في تقدير المراقبين يجب أن يحملا تغييرات اساسية على اكثر من صعيد ، والا فان الغموض سيلف مجددا الوطن اللبناني ، وتصبح جميع الاحتمالات واردة .

حقل تجربة

قال مسؤول عسكري لمسؤول سياسي : اننا لن نسمح بعد اليوم بأن يكون الجيش اللبناني حقل تجربة ، وان هناك قناعة لدى جميع الضباط في الجيش بضرورة التحرك وأخذ المبادرة ومواجهة كل التطورات التي يمكن أن تحصل .

مأخذ

مأخذ مؤسسة وطنية على مسؤول كبير انه لم يتخذ منها حتى الان موقفا واضحا تمليه مسؤولية الحكم ، وذلك لاسباب ليست هامة الى درجة الاستمرار في المواقف السلبية .

مأزق لجنة المتابعة

لجنة المتابعة العربية التي فشلت في مهمتها حتى الان تواجه مأزقا خطرا . فهي غير قادرة على انهاء أعمالها لان أحدا لن يتحمل مسؤولية الاعلان هذه : وهي بالتالي عاجزة عن تحقيق أي تقدم .

سركيس يعرض التقارير الدبلوماسية

أذيع رسميا أمس ان الرئيس الياس سركيس أجرى عرضا شاملا للوضع في ضوء التقارير الواردة من السفارات اللبنانية الى الخارجية ولاسيما من بعثة لبنان لدى الامم المتحدة وكذلك في ضوء التحركات الداخلية التي شملت مناقشة هذه التطورات والمتغيرات مع لجنة المتابعة العربية أمس في قصر بعبدا بحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزراء الخارجية والداخلية والدفاع والمال .

وشدد الرئيس سركيس من خلال التوجيهات التي أعطاها لوزير الخارجية فؤاد بطرس ومندوب لبنان لدى الامم المتحدة السفير غسان تويني على أهمية تجاوب المنظمة الدولية ولاسيما أمينها العام الدكتور كورت فالدهايم فتتحمل مسؤولياتها الدولية في اطار قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ ولبسط سيادة الدولة اللبنانية على الجنوب بموجب برنامج الانتشار المتوازن للجيش اللبناني في قضاء صور في المرحلة الاولى وفي قضاء مرجعيون في المرحلة الثانية وفي المنطقة كلها التي نص عليها القرار رقم ٤٢٥ .

الاسعد يزور سلام

عرض الرئيسان كامل الاسعد وصائب سلام مستجدات الوضع الداخلي ونتائج اجتماعات لجنة المتابعة العربية والمواقف الواجب اتخاذها لمواجهة كل التطورات المرتقبة .

وقد تم ذلك عندما قام الرئيس الاسعد بزيارة الرئيس سلام قبل ظهر أمس للاطمئنان على صحته بعد الوعكة التي ألمت به منذ أيام نتيجة عارض كريب عابر .

الى جانب ذلك تلقى الرئيس سلام اتصالا هاتفيا من رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الذي يلازم عقيلته التي تعالج في مستشفى الجامعة الاميركية .

وقد اطمأن الرئيس الحص على صحة الرئيس سلام وأبدى رغبته في زيارته فشكره سلام واطمأن، بدوره ، على صحة عقيلته وتمنى لها الشفاء العاجل .

واستقبل الرئيس سلام ، الرئيس تقي الدين الصلح والدكتور نسيب البربير واطلع منهما على أجواء الابحاث التي تناولها التجمع الاسلامي في اجتماعه يوم أمس الاول السبت حول مختلف الاوضاع الداخلية الراهنة .

الجميل : لبنان يدفع ضريبة الحرب عن العرب

قال الشيخ بيار الجميل ردا على سؤال صحافي : ليس لان لبنان تحمل محنة قاسية ودفع ضريبة باهظة للعرب مطلوب من العالم العربي ان يعمل بجدية لوقف النزف على ساحته بل ايضا من اجل امن وسلامة المنطقة الاقليمية ككل .

فالامن اللبناني يعتبر ميزانا دقيقا يرى فيه المراقبون احوال المنطقة وتقلباتها كلما اضطربت الموازين .

اجاب الجميل بذلك على سؤال حول رأيه بقول الرئيس العراقي ان لبنان يدفع ضريبة انتمائه الى الدول العربية لمواصلة الاعتداءات على أرضه .

وقال : ان العالم العربي والدولي يعرف هذا كله ويعرف ايضا ان لبنان الذي يدفع ضريبة الحرب عن العرب وبالعرب ومن اجل العرب كما قال الرئيس الحص ذات مرة ما كان ليلقى هذه المحنة الازمة لو لم يجد بعد العالم الخارجي في الصيغة اللبنانية الفريدة ادانة صريحة للعنصريات والتعصب الطائفي .

وسئل الجميل رأيه في خطوة الرئيس السادات والاقدام على تطبيع العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية فأجاب :

قرأت ان الرئيس صدام حسين قال في كلمته الى مؤتمر الحوار الاعلامي العربي الاوروبي ان العرب لا يختلفون على الجوهر ، ولكن ربما تعددت اجتهاداتهم للوصول الى الغايات ، ومن هذا الاعتبار يمكن ان ننظر الى خطوات القادة العرب واجتهاداتهم فالرئيس المصري يرى في اعتماد الطريق التي اختطها خدمة للقضية العربية .

ورؤساء دول التصدي يرون لبلوغ الغاية طرقا اخرى وهذا لا يعني اختلافا في القصد وان كان اختلافا في الاسلوب ولكن هذه الاختلافات ترتد بالسوء على لبنان وهو الذي لا ناقة له في الصراع العربي ولا جمل . وحبذا لو كان بامكان لبنان ان يلعب دوره الطبيعي في خدمة الموقف المطلوب عربيا فتعطيل مؤسساته وشل قدراته وتفتيت معنوياته ما كانت في مصلحة العرب ومصلحته لم ولن تكون .

وسئل الجميل رأيه في مؤتمر اسلام اباد بشأن التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان فأجاب : ان الذي يمكن قوله حتى الان هو ان التقلبات في اية دولة من دول المنطقة الاقليمية تكون لها انعكاساتها على الساحة الاخرى ولا سيما عندما يكون مرد هذه التقلبات الى صراع بين الجبابرة ومن هنا فلا يمكن ابداء الرأي باي مؤتمر قبل بلوغ نتائجه انما الذي يتنا نخشاه هذه الايام هو ان تذهب الدول الصغيرة بقضية واحدة الى محكمة الدول الكبيرة فتعود منها بقضيتين .

عسيران ينتقد تصريح عرفات

"لانه يعمق الخلاف بين اللبنانيين والفلسطينيين"

انتقد الرئيس عادل عسيران مضمون خطاب السيد ياسر عرفات واكد ان الرئيس الياس سركيس كان وما زال يدعم القضية الفلسطينية ولم تظهر منه اية اشارة تستوجب التهجم عليه .

جاء ذلك في تصريح جديد ادلى به الرئيس عسيران استهله بالتعليق على خطاب السيد ياسر عرفات فقال :

فوجىء اللبنانيون ، على اختلاف مذاهبهم السياسية ، بالخطاب الذي القاه السيد ياسر عرفات وغمز فيه من قناة الرئاسة الاولى في الجمهورية اللبنانية .

ويظهر ان هذه البادرة هي مقدمة لاشياء كثيرة يمكن ان تحصل والا لما ترك رئيس منظمة التحرير للسانه العنان ، فتحدى مقام الرئاسة الاولى مع ان رئيس البلاد لم يكن في مرة من المرات ، في ظاهره وفي باطنه ، الا مؤمنا بالقضية الفلسطينية وراغبا في تأييدها ودعمها ولم يصدر عنه ، لا في مجالسه الخاصة ولا في المناسبات العامة ، اي اشارة تطعن بعروبته او تطعن بالاخوة الفلسطينيين الذين استقبلوا كأهل ورحب بهم كمواطنين .

ان الفلسطينيين الذين نزلوا بيننا عوملوا معاملة حسنة في الماضي من كل اللبنانيين ولكن عندما لمس اللبنانيون ان الفلسطينيين بدأوا يتدخلون في شؤون لبنان دخل في نفوسهم الحذر والحيطة واعتبروا ان مستقبلهم مع الفلسطينيين لن يكون كما يتوخون وهنا قام فريق من اللبنانيين وواجه اعمالهم داخل لبنان خصوصا لما سمعوا تصريحات الفلسطينيين القائلة ان الطريق الى فلسطين تمر بعيون السيمان .

ان مثل هذا الخطاب سيعمق الخصومة بين اللبنانيين والفلسطينيين والمعارك التي تحصل في هذه الايام الاخيرة في مختلف المناطق من لبنان تدل دلالة واضحة على ان اللبنانيين لن يسكتوا بعد اليوم على هذه التحديات .

الدعم اللبناني للفلسطينيين

يوجد للفلسطينيين قضية وقضيتهم هي ان يقاتلوا اسرائيل ليعودوا الى وطنهم واذا كان كل العرب مجمعين على تأييدهم وعلى محاربة الذين يعادونهم فذلك لان العرب مؤمنون ان قضية فلسطين هي المفتاح لكل القضايا العربية وان الانتصار في فلسطين هو انتصار لكل العرب .

ان ردود الفعل التي نشرت في الصحف بالنسبة لتصريحات رئيس منظمة التحرير تدل دلالة واضحة على النقمة العارمة التي برزت في الصحف وفي الاندية السياسية وفي كل مكان ، لان لبنان الذي فتح للفلسطينيين بيوته وآمن بقضيتهم ورغب في مساعدتهم واشترك معهم في كل قضية من قضاياهم اعلاميا وسياسيا ، ما كان ينتظر ان يتوجه احد من الفلسطينيين الى قدس الاقداس في لبنان ، ولا انتظر احد ان يعامل الفلسطينيون اللبنانيين بالشكل الذي يعامل فيه اعداء لبنان واعداء فلسطين . هذا عدا ان التهجم هو ليس من شيم الرؤساء خصوصا وان رئيس منظمة التحرير مرشح لان يكون رئيسا لفلسطين متى تحررت ان شاء الله من النير الصهيوني .

سياسة مجلس الامن غير نزيهة

وتحدث الرئيس عسيران عن موضوع دخول الجيش الى الجنوب فقال : ان مجلس الامن كان دائما يصر على ان يدخل الجيش اللبناني الى الجنوب وينتشر في كل انحاء الجنوب وخصوصا الرقعة التي احتلتها اسرائيل بواسطة من يدعى سعد حداد للحفاظ على الامن واغلاق الابواب جميعها في وجه اسرائيل وسعد حداد ، اما كيف تغير موقف مجلس الامن فان تلك يدل دلالة صريحة على ان موقف مجلس الامن من الاساس لم يكن نزيها وبريئا وجديا ، وانا لا يمكنني ان انسى ان مجلس الامن واميركا تسيرهما الصهيونية لصالحها .

وفي كل حال فان رأيي في كل وقت ان الدولة بدون جيش هي هيكل بدون حياة وكان يجب علينا جميعا نحن اللبنانيين ان نلاحق الدولة منذ بدء تأسيسها ، ومنذ ان استلمت الحكومات المختلفة صلاحياتها الاستقلالية ، كان من الواجب ان يركز كل اللبنانيين ويعمل بكل طاقاتهم حتى يكون لهذه الدولة الكيان الحقيقي الذي لا يمكن ان يظهر الا بوجود جيش قوي يحمي حدوده ويحمي المواطنين ويحافظ على استقلال البلاد ويقف موقفا جريئا في وجه كل من يريد ان يعتدي على كرامة الدولة او كرامة المواطنين ولا اتصور ان احدا من اللبنانيين الا ويرغب رغبة اكيدة في نزول الجيش الى الجنوب مهما كلف الامر من تضحية .

كرامي : دخول الجيش الجنوب يتطلب وفاقا ثلاثيا

كتب كمال حيدر :

قال الرئيس رشيد كرامي ان خلاف اللبنانيين فيما بينهم هو ما تريده اسرائيل وقال : عندما نقترب من الاتفاق ودخول الجيش الى الجنوب، تتحرك اسرائيل وتصرح انها ترفض هذا الدخول .

ورد على دعوة الشيخ بيار الجميل لوجود رجل مسلم فقال : كلنا حاضرون لكن لا احد يستطيع ان يراهن على مجهول، وما دمنا لم نصل الى تحديد المبادىء والاسس الواحدة .

جاء هذا في حديث للرئيس كرامي أمس تناول فيه مختلف التطورات السياسية في لبنان ، وفي ما يلي وقائع الحوار :

● اجتماعات لجنة المتابعة العربية لم تخرج بأية نتائج عملية على صعيد القضية اللبنانية ودخول الجيش الى الجنوب، في حين أعربت مصادر اللجنة أمس بأن القضية اللبنانية عادت من جديد الى اطار أزمة الشرق الاوسط . ما هو تعليقكم ؟

☐ في ظل المعطيات القائمة كنا نتوقع مثل هذه النتيجة ، اي عدم الوصول الى تنفيذ المقررات ، وما اكثرها بدءا من الرياض وليس اخرا تونس ، لان الارادة مع الاسف غير متوفرة .

وهكذا نجد أنفسنا وازمتنا في رحلة دائمة ، من مجلس الامن الى مؤتمرات القمة ، الى العودة للوضع اللبناني ، وهكذا بين الوفاق وبين لجان المتابعة العربية ، وبين الامين العام السيد فالدهايم ، لا نزال ندور ونحار مفتشين عن الامكانيات للخروج من هذا المأزق ، والى الان لا نزال نفتش عبثا .

واعود لأؤكد الحكمة التي تقول : « ما حك جلدك مثل ظفرك » فنحن كلبنانيين اذا لم نتفق ، فيما بيننا ونقرر ما فيه مصلحتنا فلا احد يستطيع ان يقوم مقامنا ، بل ان جل ما يستطيع عمله العرب هو مساعدتنا فيما نريد .

وملاحظة اخرى لمسناها في هذه الايام : وهي اننا عندما نقترب من الاتفاق ، وهذا بصدد دخول الجيش اللبناني الى صور تتحرك اسرائيل وتلمح او تصرح بانها ترفض هذا الدخول . وهذا ما يجب ان نتنبه اليه جيدا لعلنا لا نختلف فيما بيننا لان هذا الخلاف هو الذي تريده اسرائيل وتتخبأ وراءه . وعندما نتفق ـ كما قلت ـ تبرز هي مباشرة لاظهار مواقفها ونواياها ، فالى متى سنظل هكذا تائهين وغير مدركين لمسؤولياتنا .

ان الشيخ بيار الجميل يطالب برجل مسلم يحدد موقفه لان الفرصة سانحة ، وأنا اقول بأننا كلنا حاضرون ، ولكن لا احد يستطيع ان يراهن على مجهول . فنحن طالما قلنا بالوفاق اللبناني ـ اللبناني ، وطالما اعلنا بأن الحوار الصريح وفي ظل العدالة والمساواة هو الذي يقود لتحقيق هذا الهدف . ولكن ماذا يستطيع الرجل المسلم او جميع المسلمين ان يفعلوا ما دمنا الى الان لم نصل الى مرحلة تحديد المبادىء والاسس والرؤية الواحدة حتى يستطيع المسلمون ان يقفوا في ظل هذا الوفاق ليعلنوا موقفهم الصريح في تأييد سيادة لبنان وفي العمل على نصرة المسيرة العربية تأييدا للحقوق المشروعة .

قبل مثل هذا الاتفاق فلا أجد سبيلا لاي رجل مسلم يراهن على مجهول .

● في ضوء التطورات والمستجدات التي حدثت في الجنوب وانسحاب الردع من صور ، يبدو ان الطريق لدخول الجيش الى الجنوب اصبح طويلا وصعبا ، ما هو برأيكم المخرج لهذه المشكلة ؟

☐ اعتقد بأنه ما لم يكن هناك الوفاق اللبناني ، واللبناني ـ الفلسطيني ـ السوري لا يمكن ان نصل الى البدء في المسيرة ، مسيرة دخول الجيش وانتشاره ، ولذلك لقد طالبت الحكم مرارا بأن يتحرك على أساس هذا الوفاق المثلث .

● ما هو برأيكم مدى « تطبيع » العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية على الوضع العربي العام ؟ وما هو المطلوب عربيا حيالها ؟

☐ لا شك بأن هذه الخطوة كالخطوات السابقة كلها تنبع من المخطط الذي رسم في «كامب دافيد» وهي مع الاسف الشديد تصب في خانة المصالح الاستعمارية والصهيونية، وعلى حساب المصلحة العربية، ولذلك فان السادات نفسه الذي انزلق في هذا الطريق الوعر لم يستطع ان يحقق ما كان يؤمله ويتمناه .

وما مباحثات الحكم الذاتي الفاشلة سوى تأكيد لهذا .

ان العرب اليوم مطالبون اكثر من ذي قبل بالتضامن وبوضع الاستراتيجية الفاعلة من أجل توفير كل الجهود والامكانات للوقوف في وجه هذه المؤامرة ولاحباطها ، وانني على ثقة عندما يتفق العرب على مثل ذلك فلديهم القدرة على تحقيق ما فيه خيرهم .

● التطورات الاخيرة في المنطقة تشير الى احتمال وقوع حرب بين سوريا واسرائيل في ضوء التحذير الاسرائيلي لسوريا . هل تتوقعون وقوع الحرب فعلا في المنطقة ؟

☐ انني اتوقع في ظل هذه التطورات الدولية ، والصراع بين الجبابرة ان يتنبه العرب وان يتوجهوا في ضوء ما تتطلب مصلحتهم عن طريق رسم سياسة توظف هذه المستجدات في تأييد الحق العربي والافادة من كل ايجابية او سلبية ، لان كل ذلك يتطلب الفكر السياسي والقدرة على اقتناص الفرص .

وانني اجد في زيارة السيد غروميكو الى دمشق ، وفي هذا الوقت بالذات ، وبعد التهديدات الاسرائيلية معاني لها أبعادها ومؤشرات تدل على تأييد السياسة التي تنتهجها سوريا ، والاستعداد لمساعدتها في كسر شوكة الاعداء او كل من يفكر بالنيل من صمود سوريا . وهذا ليس اجتهادا ، وانما هذا كلام لشر بمناسبة هذه الزيارة .

مزبودي : نأبى التهجمات ممن يفترض فيهم التعاون

تساءل النائب الدكتور زكي مزبودي امس عما يعده العرب ولبنان والدول المحبة للسلام من اجل مواجهة التحديات والمفاجآت غير المرتقبة في المنطقة .

وقال : لا شك ان من يتابع المستجدات المتلاحقة على الساحتين الدولية والعربية وما يبدو من اثار نقلات الشطرنج الدولية الجديدة، يستطيع ان يكون لنفسه تصورا لما يمكن ان تسفر عنه من انعكاسات تطال كل من غرق او أغرق نفسه من الدول في لعبة الامم او لعبة الجبارين وبوجه عام على سائر دول العالم التي ترغب في العيش بسلام .

وهنا لا بد من التساؤل عما يعده العرب ولبنان والدول المحبة للسلام لمواجهة التحديات والمفاجآت غير المرتقبة .

وأضاف مزبودي : من خلال هذه النظرة يلاحظ ان لبنان الراغب في انقاذ نفسه من الفتن وما آل اليه وضعه بعد الاحداث الدامية وجد لدى العرب والمجتمع الدولي استعدادا للمؤازرة في تحقيق ذلك الهدف عبر قوات عربية وقوات طوارىء دولية التي طلبها بهدف استعادة أمنه واستقراره وسيطرة سلطاته الشرعية على كامل اراضيه .

القفز فوق المطبات

وتابع مزبودي : غير ان تلك الاهداف لم تتحقق حتى الان وما زلنا نحاول عبثا ايجاد المخارج عبر الاخاديد والقفز فوق المطبات بالتعاون مع لجنة المتابعة العربية وممثلي الامم المتحدة ، ومع ذلك تبرز فجأة تهجمات مثيرة ضد

ـ البقية على الصفحة ـ ٩ ـ

برغم تمثله في الحكومة بأربعة وزراء
لقاء التكتل المستقل بالوزيرين سكاف وتقي الدين يمهد الطريق امام جلسة مناقشة نيابية

كتب أنيس غانم :

صباح الاثنين الماضي كان وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين يخضع لاستجواب نواب « التكتل النيابي المستقل » ويكاشفهم بمعلومات عن تطورات الوضع في البلاد ناقلا اليهم اجواء التحركات الرسمية الرامية الى ادخال الجيش الجنوب ، مشيرا الى أن أسباب التأخر في الانتشار تعود الى تباين مواقف الاطراف المعنيين حتى داخل اصحاب الموقف الواحد .

ولان المعلومات كانت « مفاجئة » وخطيرة ، كما وصفها النواب الاعضاء، ارتؤي تأجيل اتخاذ توصية من قبل التكتل تؤكد على مواقفه السابقة الداعية الى ارسال الجيش الى الجنوب ووقف النزف هناك ، في انتظار تبلور المعلومات التي ادلى بها الوزير تقي الدين ، واستكمالا للمناقشة ، بخاصة وان عددا من النواب ، وعلى رأسهم الرئيس صائب سلام ابدوا رغبتهم بالمناقشة .

الخبر ليس هنا . فهي ليست المرة الاولى التي يناقش فيها التكتل المستقل تطورات الاوضاع في البلاد، ولا هي المرة الاولى التي يتخذ فيها توصية ما ، على الرغم من اهمية هذه التوصيات التي دعت الى انتشار الجيش في الجنوب ، والى سحب قوات الطوارىء الدولية بعدما ثبت عجزها عن تطبيق مقررات مجلس الامن الدولي ، والى عقد مؤتمر قمة عربي يضع استراتيجية عربية موحدة لمجابهة الصراع مع اسرائيل تأخذ بعين الاعتبار الوضع في الجنوب ولا تجعله الجبهة الوحيدة المفتوحة ، فالجديد في الامر تساؤل المراقبين عن اسباب اقدام الرئيس كامل الاسعد على دعوة وزير الداخلية ومن ثم وزير الدفاع ، وهما ليسا عضوين في التكتل الذي يتمثل في الحكومة باربعة وزراء بينهم عضو في اللجنة الوزارية المكلفة بالتنسيق مع لجنة المتابعة العربية ، وعما اذا كانت هذه الدعوة ترمي الى وضع اعمال الحكومة على مشرحة التكتل لمناقشة سياستها بشكل يوحي بأنها نوع من « هزة عصا » تمهد الى الدعوة الى جلسة مناقشة نيابية عامة تثار فيها كل القضايا المطروحة في ساحة التداول السياسي ويقال فيها كل شيء مما يحرج الحكم والحكومة .

تساؤلات

ويمضي المتسائلون في طرح تساؤلات من وزن : هل ان دعوة هؤلاء الوزراء هي فقط لاستقاء المعلومات او لابداء الرغبة في صفها ؟ ولماذا لم يكتف التكتل بمعلومات وزرائه الاربعة فاستدعى وزيرين اخرين ؟ وهل ان الرئيس الاسعد لا يملك هذه المعلومات وهو الذي يلتقي رئيس الجمهورية اسبوعيا فيطلع على ما قد يخفى على غيره ، فضلا عن انه يعيش الاجواء كاملة من خلال اتصالاته السياسية بالاطراف كافة، وعلى الاخص باعضاء لجنة المتابعة العربية ابتداء بالسفير علي الشاعر وانتهاء بممثل الامانة العامة للجامعة العربية السيد حمادي الصيد ؟

مصادر التكتل المستقل تقول : ان دعوة الوزراء الذين يملكون المعلومات لا تعني ان الرئيس الاسعد لا يملكها ، وان الوزراء اعضاء التكتل لا يشاركون في صنع القرارات لكن الرئيس الاسعد لا يرى الامر منطقيا ان يقدم ، شخصيا ، على شرح المعطيات والملابسات والظروف التي تحيط بالتطورات لان في هذا ما يبينه وكأنه احد صانعيها مما يفسح في المجال للتأويلات والتفسيرات لذلك رأى ان الاستعانة بالوزراء المطلعين على خلفيات الامور توصل الى الغاية المرجوة ، وهي الاطلاع على اسباب تأخير تنفيذ مقررات تونس ووضع الخطة الامنية المتكاملة للجنوب ولباقي المناطق موضع التنفيذ .

وفي معلومات مصادر التكتل، التي لم تشأ الكشف عن هويتها ، ان الجو العام في البلاد بات ، يميل الى التشاؤم بعد انسحاب قوات الردع العربية من بعض المناطق، وبخاصة من منطقة خلده الى الزهراني، وبعد خطاب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات المتشدد في رفض دخول الجيش الجنوب الا اذا كان متوازنا ، فيدخل صور ومرجعيون معا ، وبعد التهديدات الاسرائيلية لكل من سوريا ولبنان معتبرة دخول الجيش الجنوب قبل انسحاب القوات الفلسطينية والمشتركة منه عملا عدوانيا .

لذلك ترى هذه المصادر انه من الضروري التحرك السريع لاتخاذ موقف لبناني موحد يدفع الاتهامات القائلة بالانقسام اللبناني حول القضايا المصيرية . بمعنى ان على « التكتل النيابي المستقل » الذي يشكل الاكثرية النيابية بين الكتل التي يتشكل منها المجلس النيابي، ان يلعب ورقة الشرعية التي استند اليها لدى تأسيسه ووضع مبادئه واسسه ، بحيث يكون هو خط الدفاع الاول عن كل ما قد يمس هذه الشرعية ويثير التساؤلات حول وحدتها ، قاطعا الطريق على محاولي الرهان على التباينات في وجهات النظر اللبنانية .

وتضيف هذه المصادر ان دعوة وزير الداخلية الى التكتل المستقل ، ومن ثم وزير الدفاع الذي اعلن « انتزاع » خطة دخول الجيش الجنوب ، اتتا بعد تواتر المعلومات التي تفيد ان هناك تباينا في الرأي بين اهل الحكم حول ماهية استعمال الجيش وبخاصة في الجنوب ، لان الكلام اذا اتى على لسان وزراء التكتل سيكون كلاما عموميا ، في حين انه اذا اتى على لسان وزراء يملكون المعلومات ومطلعون على خلفيات اللعبة السياسية في البلاد ، كالشيخ بهيج تقي الدين ، فانه سيكون له وقع اكبر ومنبه الى ان يجري على الساحة اللبنانية .

ومثال على ذلك ، فلو اعلن الوزير علي الخليل او اي من وزراء التكتل ان مواقف الاطراف في الحركة الوطنية المتباينة بشأن دخول الجيش الجنوب تعرقل عملية انتشار الجيش هناك فان هذا الاعلان لن يكون له الوقع الذي تركه كلام الشيخ بهيج تقي الدين حول هذا الموضوع .

الى ذلك فان كلمة وزير الدفاع السيد جوزف سكاف على خطة دخول الجيش الجنوب وانتشاره في صور ومن ثم في النبطية ، تمهيدا لوضع البرمجة المقترحة لانتشار القوات الدولية في منطقة الشريط الحدودي ، لم يكن ليكتب لها الوقع الذي تركته لو اتت على لسان اي مسؤول في التكتل ، فهو اكتفى ، لدى الاشارة الى هذا الموضوع بالقول « انتزعت » .

فهذه الكلمة ، في نظر المصادر ذاتها ، كانت ابلغ من محاضرة سياسية تبين الاسباب والخلفيات التي ادت الى هذا الانتزاع ، لانها ترافقت مع الاشتباك الذي وقع في ثكنة صيدا بين الجيش اللبناني وعناصر فلسطينية مسلحة بعد انسحاب قوات الردع العربية منها في اطار التحركات والمناقلات التي تجريها هذه القوات نحو البقاع الغربي .

في اي حال تقول اوساط التكتل ان الظرف الراهن يتطلب موقفا لبنانيا موحدا يفسح في المجال امام الحكم للتحرك بحرية مستندا الى خلفية صلبة ، لذلك فان اجتماعات التكتل الاخيرة التي عقدت على اساس مناقشة الاوضاع الحياتية للمواطنين عن آمن وغلاء وامور معيشية واجتماعية ، والتهت بالغوص في الامور السياسية ، ترمي الى تحقيق هذا الموقف الموحد عبر ابراز الخيارات المتوافرة على الساحة اللبنانية تمهيدا لاختيار احداها قبل اتخاذ القرار . وهذا ما شدد عليه الرئيس صائب سلام ظهر الخميس الماضي في كلامه على الخيار والقرار امام الحكم .

وانطلاقا من هنا ، يقول المراقبون ان « الخيار والقرار » الذي تناوله التكتل بالمناقشة يبقى سلاحا ذا حدين ، لان التكتل نفسه امام « خيار وقرار » . خيار السير قدما في وضع العمل الحكومي ، عبر الوزراء الذين يستدعيهم ، على مشرحة المناقشة والنقد والتوجيه : واما الاكتفاء بما تم التوصل اليه من جمع للمعلومات واصدار توصية تؤكد على مواقفه السابقة ... لكن دون الدخول في التفاصيل والاكتفاء بالعموميات .

صيانة معدومة !

اضطرت « دار الصياد » أمس الاول ، وللمرة الثانية خلال أسبوعين، أن تقوم بدور مصلحة الصيانة في وزارة الهاتف ، بعدما أدي خلل في سنترال الحازمية الى انقطاع جميع الخطوط في المنطقة.

وكالعادة لم يهتم أي مسؤول في الوزارة باصلاح العطل الذي بدأ بعد ظهر السبت واستمر حتى التاسعة مساء .

وقد تولت « دار الصياد » بمعاونة بعض المهندسين الذين أبدوا تجاوبا واهتماما يشكرون عليه ، تأمين قطع الغيار المطلوبة من شارع سامي الصلح لاعادة الحرارة الى الخطوط .

وبدون هذا « التدخل » من الدار التي يعتبر الهاتف ضرورة أساسية لمهماتها الصحافية ، لكانت حرارة الخطوط ظلت بمستوى الجليد الذي يغلف مسؤولي الهاتف .

مستبعدا العودة الى ما قبل ١٩٧٥
جان عزيز : ينبغي ابتداع صيغة تأخذ بالاعتبار ما افرزته الحرب

على الحاكم ان يمهد للوفاق في الضمائر ، وقد حان للحكم ان يكون لنفسه افكارا ومبادىء صالحة للتداول في هذا الصدد ... ويتراءى لي ان هذه الافكار والمبادىء ستراوح بين اللامركزية الموسعة والفيدرالية المحدودة .

قال ذلك القاضي والنائب والوزير السابق الاستاذ جان عزيز في حوار اجرته معه وكالة الانباء الصحفية على الشكل التالي :

الاسئلة والاجوبة

● ما هي الحلول الناجعة ، في رأيكم ، لمعالجة الازمة اللبنانية ؟

□ القضية اللبنانية ليست قضية حسابية ينبغي حلها ، وحلها يكمن في قواعد علمية ثابتة لا تتغير ، اذا أجدنا تطبيقها وجدناه ، واذا اسأنا تطبيقها أضعناه ، ولا فرق ، عندئذ ، بين ان يأتي الحل على يد هذا او ذاك من الناس ، اليوم ، غدا ، او بعد غد : فالقواعد هي القواعد ، والحل هو الحل .

ان القضية اللبنانية كسائر القضايا ذات المحتوى البشري ، مرتبطة ارتباطا وثيقا بمن : ومتى، وكيف . من سيتصدى لحلها ؟ ومتى سيتصدى لحلها ، وكيف ؟.

« بسمرك » تصدى لقضية توحيد المانيا ، فحققها . لو تصدى لها رجل اخر لاختلف الاسلوب . ولو كان غير نابليون الثالث على عرش فرنسا او انكذ (نابوليون الاول مثلا) لاختلفت النتائج على الارجح. وديغول عمل على تحرير فرنسا وانهضها من كبوتها ، لا بل اعاد اليها الكثير من تألقها ومجدها ، وقد اتبع في عمله هذا ، اسلوبا هو اسلوب الجنرال ديغول ، في ظروف معينة هي الظروف التي عاشها وعايشها الجنرال ديغول . فلو تصدى لعملية التحرير هذه قائد فرنسي اخر ، في ظروف غير الظروف التي مر بها ديغول لاختلف الاسلوب ، واختلفت النتائج ايضا على الارجح . وهلم جرا ...

هذا يعني انك لا تستطيع ان ترسم للحاكم ـ اي حاكم ـ مخططا لحل ازمته السياسية . الحاكم ، من مركزه في المكان والزمان ـ اي وسط المعمعة ـ هو المطلوب منه « ان يجر الريح من قرونها » . الان ؟ غدا ؟ بعدغد ؟ هذي مسؤوليته ، هو الذي يتحين الفرصة ويفترصها!

وتساءل : ليحقق ماذا ؟ ليحقق ما يصبو اليه شعبه ، اي اكثرية شعبه . « جندي يحلم ، وانما أحقق ما يحلمون » كان يقول الكورسكي . اما كيف ؟ فهذا شأنه وهذا اسلوبه ، وهذا قدره ؟

قبل « بوفون » الفرنسي كان الجاحظ يقول : أسلوب المرء نفسه ! هذا القول ينطبق على السياسة ايضا .

اغتيال للبنان

● هل ترون امكان لقاء اللبنانيين على قاسم مشترك ؟ وكيف تحددون هذا القاسم المشترك ؟

□ انا لا اقول بأمكان او عدم امكان اللقاء اللبناني ـ اللبناني ، انا اقول بوجوبه ، بحتميته ، تحت طائلة اغتيال لبنان ، او الغائه على يد المكابرين من ابنائه .

اما القواسم المشتركة : فأكاد اقول انها ، في السياسة ، اختراع لبناني . عندما يجلس اللبنانيون بعضهم الى بعض ـ بمعزل عن الغرباء والدخلاء والواغلين ـ تنبجس الحلول من نسغ اصيل ، هو نسغ المحافظة على هذا الوطن الفريد ، المعتز بتعدديته ووحدويته في آن معا .

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

متهما السلطة بعرقلة الحل العربي
قليلات : فوجئنا بالانسحابات وعاتبون على الطريقة

اعرب السيد ابراهيم قليلات ، رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين المرابطون ، عن عتبه على طريقة الانسحابات الردعية من بعض المناطق اللبنانية ، وقال : فوجئنا بالانسحابات الردعية التي تركتنا في دوامة اسئلة لا تنتهي .. ونحن نسجل عتبنا على طريقة هذه الانسحابات والصيغة التي تتم فيها .

واضاف : كان يفترض بقوات الردع اطلاع القوى الوطنية والثورة الفلسطينية على الاسباب والابعاد التي صاغت قرار الانسحاب ولو اننا نعرف جوانب مهمة من هذه الاسباب وابرزها الابتزاز المستمر من الشرعية .

وقال : لا نرى ما يبرر وضع القوى الوطنية والفلسطينية خلال هذه المرحلة المصيرية الخطرة في هذه الدائرة من الغياب السياسي والعسكري .

ووصف الحديث عن مفاجأة السلطة الشرعية بانسحابات الردع بانه حديث ساقط وقال : ما يكشفه سلبية التعاطي الشرعي الدائم مع الدور العربي .

واضاف : الا اننا قبل ان نبدي تقديراتنا حول هذه الانسحابات لا بد من التوقف عند الوضع السياسي العام في لبنان في الفترة القريبة الماضية ، وخاصة في ما يتعلق بموقف كل السلطة اللبنانية من الحل العربي للازمة ومن اداة هذا الحل الامنية والعسكرية ونعني بها قوات الردع العربية ، وليس جديدا القول ان كل السلطة اللبنانية كانت تتعاطى مع الحل العربي والدور الخاص لقوات الردع العربية بشكل غير جدي .

الحواجز تواجه الحل العربي

وقال قليلات : ان دفع لجنة المتابعة ـ من قبل السلطة ـ باتجاه تجزئة مقررات قمة تونس والتركيز على ان يكون التنفيذ في الجنوب الوطني فقط ، وكذلك الايحاء بان المشكلة التي تعترض لجنة المتابعة تكمن في المنطقة الوطنية وفي القيادات الوطنية اللبنانية والفلسطينية ودفع السيد حمادي الصيد ممثل الجامعة العربية في لجنة المتابعة لقاء الجبهة اللبنانية ان ذلك كله ، قد اوجد الحل العربي امام جملة من الحواجز لخدمة اهداف المؤامرة .

شاتيلا : نقبل دخول الجيش الجنوب اذا اعلنت الدولة سياستها الدفاعية

دعا السيد كمال شاتيلا امين عام اتحاد قوى الشعب العامل أمس الى تفاهم لبناني فلسطيني يقوم على الحوار في جو من الثقة . وطالب الدولة باعلان خطتها الدفاعية وقال: اذا حددت الدولة ذلك فانه يشجعنا على قبول دخول الجيش المناطق المعنية .

وكان السيد شاتيلا يتحدث في مهرجان اقيم أمس في سينما « كونكورد » بالحمراء بمناسبة العيد الخامس عشر لتأسيس اتحاد قوى الشعب العامل . وقد حضر المهرجان السيد ياسر عرفات ، وعدد من قادة الفعاليات السياسية.

انتقاد الحكم

وبعد أن تكلم المحامي حسن مطر عن انطلاقة الاتحاد في العام ١٩٦٥ اعطيت الكلمة للسيد عبد الامير عباس عن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي فقال : « ليس من المعقول ان يبقى أهل الحكم ينتظرون المبادرات الاميركية لحل المشكلة اللبنانية » .

ووصف دخول الجيش الجنوب بالمسرحية وقال : « الحكم يعلم جيدا بأن اتفاقية الهدنة في العام ١٩٤٨ بين اسرائيل ولبنان تنص على حق التواجد للجيش اللبناني بأكثر من ثلاث كتائب في الجنوب .

كلمة الصفدي

ثم القى السيد توفيق الصفدي



■ جانب من الحضور في المهرجان

كلمة ياسر عرفات فقال : اذ نحتفل اليوم بعيدكم الخامس عشر انما نحتفل بشعار تاريخي شعاركم في الحرية والاشتراكية والوحدة ، هذا الشعار القومي الذي ناضلت من أجله جماهير الامة العربية وطلائعها التقدمية يوم فجر الثورة المباركة في مصر العربية .

واضاف : لقد كان عبد الناصر وثورته لفلسطين كما كان لمصر وللامة العربية جمعاء ، لانه حمل هموم الامة وامالها التي تتجسد في العلاقة الجدلية بين وعيها وطموحاتها للتغيير نحو الافضل من جهة ثانية .

وتابع قائلا : اذا كان غياب القائد العظيم في أوج اللحظات المصيرية لم يدفع بالامة الى المهاوي المطلقة، فذلك لان رموز عبد الناصر لا تزال تحيا حياتها النامية المتطورة .

وأشاد بوقفة الجماهير اللبنانية مع القوى القومية والوطنية اللبنانية ضد تطبيع العلاقات بين السادات والعدو الصهيوني .

وعدد المميزات التي تتحدد من خلالها المرحلة الراهنة حيث تحيق الاخطار بأمتنا العربية والمؤامرات تتصاعد على شعبنا في الارض المحتلة .

وقال : ان منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ابو عمار ، وهي

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

في رده على التجمع العمالي
حرب : احيينا تجمع المدارس وسنمهد للتعليم الجامعي بالمناطق

دعا وزير التربية بطرس حرب الاتحاد العمالي للمشاركة في الرقابة على الاقساط المدرسية ، واعلن عن احياء مشروع تجمع المدارس الذي من شأنه ان يحقق انشاء حوالي الف مدرسة رسمية لتعميم التعليم المجاني، كما تناول الفروع التطبيقية الجامعية وتوحيد المناهج مؤكدا على رفعها الى المستوى العالمي .

قال الوزير حرب : ان ما ورد في توصيات الاتحاد العمالي العام بالنسبة الى موضوع خفض الاقساط المدرسية ونفقات التعليم واسعار الكتاب المدرسي هي من اهتمامات وزارة التربية الاساسية .

واعرب الوزير حرب عن امله في انجاز تعديل مشروع القانون المعمول به لمراقبة الاقساط من اجل وضع صيغة تمكن من اجراء الرقابة على الاقساط المدرسية ، واضاف ان الرقابة على الاقساط المدرسية لا تمارس من خلال نص قانوني وانما تتطلب مشاركة الاتحاد العمالي في هذه المراقبة، وان الاقساط المدرسية ستبقى مرتفعة وتزداد سنويا اذا تنازل اولياء التلامذة عن حقهم في الرقابة وهم من يدفعون الاقساط . لذلك انني اتوجه الى الرأي العام داعيا الى مساعدة الدولة في مواجهة هذه القضية والتغلب عليها .

تجميع المدارس

واعلن الوزير حرب احياء مشروع تجمع المدارس لانشاء حوالي الف مدرسة رسمية لتعميم التعليم المجاني حتى اعلى المستويات وقال: لقد كان هناك اعتماد يبلغ ٤٩ مليون ليرة فقط قبل الاحداث الا انه بعد التطورات الديموغرافية طرحت وزارة التربية مشكلة المدارس الثانوية في لبنان وهي مدارس لم يكن يلحظها مشروع تجمع المدارس لانه كان محصورا بالمدارس الابتدائية والتكميلية فوجدت من الضروري ادخال تعديلات على المشروع بحيث يشمل المدارس الثانوية والمدارس التقنية .

واضاف الوزير حرب : ان من جملة الافكار الرئيسية الواردة في ذهننا هو ان يكون في كل مدرسة ثانوية فرع تقني ومهني وفرع ثانوي عادي ، وهو امر يمكن ان يؤدي الى الجامعة ، مما يوجد حلا للمشكلة الاجتماعية التي تواجهنا، وسيتم اطلاق هذا المشروع في موعد لا يتعدى شباط المقبل . وستبلغ تكاليفه المليار من الليرات اللبنانية، والادلة تتجه بجدية لتنفيذ مثل هذا المشروع الضخم .

الفروع التطبيقية

اما بالنسبة الى احياء الفروع التطبيقية الجامعية كالطب والهندسة على انواعها والصيدلة والتكنولوجية كما ورد في مذكرة الاتحاد العمالي العام فمن المعلوم انه تقرر انشاء كلية الهندسة في لبنان ، وفي جلسة مجلس الوزراء الاخيرة انشأنا كلية لادارة الاعمال في طرابلس وعاليه وهي كلية تطبيقية ونحن بصدد انشاء كلية الزراعة .

توحيد المناهج

وقال الوزير حرب : ان وزارة التربية والجامعة اللبنانية ان لم تكن قد اقدمتا حتى اليوم على فتح كل الكليات التطبيقية في لبنان فلأن ذلك يستدعي تحضيرا يجري الاعداد له لتحويل الجامعة اللبنانية الى جامعة شاملة . واكد ان وزارة التربية منكبة على اعادة النظر في المناهج التربوية لجعلها على المستوى العالمي وتوحيد المناهج وصولا الى الوحدة الوطنية والمواطن الواحد .

قصة كورنيش

يبدو ان من واجب المواطنين في عهد حكومة الخدمات ، أن يقلعوا شوكهم بأيديهم .. وقد فعلوه حتى الان في أمور كثيرة .

ولكن أن يصبح من واجبهم تزفيت الطرق وتنظيم السير ، فهذا ما لا طاقة لهم به ..

وبدون تعداد الطرق والشوارع المقصودة وهي أكثر من أن تحصى ، لا بد من لفت وزارة الاشغال الى كورنيش سن الفيل الجديدة الذي دون الاشارة الى ما فيه من حفر ، بات يشكل مصيدة للسيارات والسائقين يقضون فيه معظم ساعات يومهم قبل أن يحظوا بفرج العبور .

والسبب بسيط ويمكن معالجته . انه فوضى السائقين وانعدام وجود الشارات الضوئية. شرطيان اضافيان وتنظيم السير على المفارق . ولكن الى من تقرأ المزامير .

قبلان يهدد بتشكيل محكمة اسلامية اذا لم يصدر حكم بقضية الصدر

اقامت حركة « امل » مساء امس في حسينية الشياح مهرجانا خطابيا في ذكرى مولد الرسول ، وتكلم بهذه المناسبة الشيخ عبد الامير قبلان عن معاني الذكرى وماذا نستفيد منها في هذه الظروف الصعبة والحرجة التي تجتاح المنطقة والشعب فيها .

كما تكلم عن ولادة الجمهورية الاسلامية في ايران وتأييد الجماهير المستضعفة لولادتها بعدما كسر الخميني جليد الامبراطورية الفارسية التي عاشت ما يقارب الالفين وخمسمائة سنة . وقال : انها ولادة مباركة كمباركة ولادة النبي هدفها خدمة المستضعفين في الارض والقضاء على الحاجة والفاقة .

وكذلك تعرض لولادة التطبيع بين مصر واسرائيل ونقل ادانة الجماهير لهذا الخط الذي سلكه السادات ، وقال : بسلوكه سقط الحاجز النفسي الذي كان يعيشه الشعب العربي .

وتكلم عن الغزو السوفياتي لافغانستان والمجازر التي وقعت في صفوف الشعب المسلم ، ووجه نداء لمؤتمر اسلام اباد مفاده ان علاج الوضع في افغانستان لا يكون بالمؤتمرات بل بسد حاجيات الشعب المسلم والقضاء على المعاناة التي يعيشها ولا يكون ذلك الا بالقضاء على الفقر والجهل والمرض ، فعند ذلك نحارب الالحاد والاستعمار .

وطالب السلطة اللبنانية ، وبالخصوص القضاء اللبناني باعطاء الحكم بقضية الامام موسى الصدر والا سيعلن عن قريب تشكيل محكمة اسلامية يدعى اليها آية الله الشيخ صادق الخلخالي ليرئسها واعطاء حكمه بالنظام الليبي ورئيسه .

وكذلك امر الشيخ قبلان على دخول الجيش الجنوب وعلى السلطة العليا ان تتخذ القرار والا فعلى الجماهير اللبنانية ان تدعم حركة « امل » لتحمي ابناءنا وشعبنا من الاعتداءات الخارجية والداخلية .

رابطة الروم الكاثوليك :
دخول الجيش الجنوب من حق السلطة وحدها

اعلن رئيس رابطة الروم الكاثوليك السيد ايلي صوايا بعد اجتماع للرابطة في منزله أمس ان دخول الجيش اللبناني الجنوب مسألة وطنية ليست في موضع المساومة والاستجداء ، وللسلطة اللبنانية وحدها حق التقرير والتوقيت والتنفيذ ، مع الاخذ في الاعتبار ان من واجب جامعة الدول العربية الممثلة بلجنة المتابعة المنبثقة عن قمة تونس دعم السلطة اللبنانية ومساعدتها في شكل فعلي على بسط سيادة الدولة والقانون وانتشار الجيش اللبناني في جميع الاراضي اللبنانية .

ـ البقية على الصفحة ـ ١٠ ـ

الزيادات لموظفي الدولة تدفع قبل ١٥ شباط وفروقات التعويضات العائلية قبل ١٥ آذار

الزيادات الجديدة للقطاع الخاص تصاعدية على اجزاء الراتب

اتخذ وزير المال الدكتور علي الخليل ، بالاتفاق مع المدير العام للمال الدكتور خطار شبلي ، قرارا سياسيا بان يتحمل وزير المال على مسؤوليته الشخصية : دفع زيادات الرواتب ودفع زيادات التعويضات العائلية الى موظفي وعمال الدولة ، قبل صدور موازنة الدولة لعام ١٩٨٠ .

وسندا « لقرار تحمل المسؤولية » الذي اتخذه وزير المال : فان رئيس مصلحة الصرفيات بوزارة المال الاستاذ نبيه الحلبي : قد اوعز الى موظفي مصلحة الصرفيات باتخاذ الاجراءات اللازمة ، لدفع زيادات الرواتب عن الاشهر الثمانية تموز واب وايلول وتشرين الاول وتشرين الثاني وكانون الاول وكانون الثاني وشباط : قبل ١٥ شباط المقبل .

وباتخاذ الاجراءات اللازمة ايضا ، لدفع زيادات التعويضات العائلية ، عن الاشهر الثلاثة كانون الثاني وشباط واذار ، قبل ١٥ اذار المقبل.

وقد تحمل الوزير الخليل « المسؤولية الشخصية » لدفع الزيادات ، بقصد دفعها باقصى سرعة . لان الاصول القانونية الروتينية : توجب صدور موازنة الدولة لعام ١٩٨٠ ، قبل دفع الزيادات . اذ الاعتمادات المالية اللازمة لدفع الزيادات ، سترصد في موازنة العام الجاري . وهي غير مرصدة في موازنة عام ١٩٧٩ .

تصديق الموازنة سيتأخر

واذا انتظرت مصلحة الصرفيات بوزارة المالية ، صدور قانون موازنة ١٩٨٠ ، فان مجلس النواب قد لا ينتهي هذه السنة ، من اقرار موازنة ١٩٨٠ ، قبل شهر حزيران المقبل . لان مشروع موازنة السنة الجارية هو اخطر مشروع موازنة من نوعه .

وسوف تطول المناقشات كثيرا في اللجان النيابية وفي مجلس النواب حول مشروع الموازنة، لكونه يتضمن احداث عدة ضرائب ورسوم جديدة، لتغطية نفقات الدولة .

حيث تعمدت الحكومة طلب استحداث زيادات الضرائب والرسوم بموجب مشروع الموازنة ، حتى تضع النواب امام الامر الواقع . اي لا تقر الموازنة : الا اذا اقرت معها زيادات الضرائب المقترحة .

ويذكر ان القانون ٧٩-٤١ تاريخ ٢٦ كانون الاول ١٩٧٩ ، يقضي بزيادة سلسلة رواتب موظفي وعمال وعسكريي ومعلمي الدولة والمصالح المستقلة الحكوميةوالبلديات ومعلمي المدارس الخاصة : بمعدل حوالي درجتين : اي ما متوسطه زهاء ١٧ بالمئة . ومع مفعول رجعي من اول تموز ١٩٧٩ . حيث تقدر نفقات هذه الزيادة عن سنة واحدة : بحوالي ١٨٠ مليون ليرة .

وكذلك فان القانون رقم ٨٠-١ تاريخ ١٨ كانون الثاني ١٩٨٠ ، يقضي بزيادة التعويض العائلي لموظفي ولعمال ولعسكريي ولمعلمي الدولة والمصالح المستقلة الحكومية والبلديات ولمعلمي المدارس الخاصة . زيادته الى ٦٥ ليرة عن الزوجة : و ٣٥ ليرة عن كل ولد (لغاية ٥ اولاد فقط كحد اعلى) . وذلك مع مفعول رجعي من اول كانون الثاني ١٩٨٠ . بدلا من التعويض العائلي السابق المعمول به لغاية اخر عام ١٩٧٩ ، والذي كان ١٥ ليرة عن الزوجة : و١٥ ليرة عن كل ولد .

استثناء ٨ مصالح حكومية

ولا تشمل زيادة الرواتب التي يفرضها القانون ٧٩-٤١ من اول تموز الماضي ، موظفي وعمال المصالح المستقلة الحكومية الاتية : مؤسسة كهرباء لبنان ، مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك ، ادارة راديو اوريان ، البنك المركزي، مصلحة الليطاني ، ادارة الضمان الاجتماعي ، شركة مرفأ بيروت ، ادارة حصر التبغ والتنباك .

وذلك لان مستخدمي هذه المصالح الثماني ، يخضعون لاحكام قانون العمل اللبناني ، اسوة بمستخدمي القطاع الخاص . وقد درج العرف والعادة منذ القدم على استفادة هؤلاء من زيادات الاجور التي يحصلها موظفو وعمال القطاع الخاص . وليس من زيادات الاجور التي يحصلها موظفو القطاع العام .

وكذلك ، فان زيادة التعويض العائلي ، التي فرضها القانون ٨٠-١ : من اول كانون الثاني الجاري ، لا تشمل موظفي وعمال هذه المصالح المستقلة الحكومية الثماني . لان هؤلاء المستخدمين كانوا يحصلون على تعويض عائلي خاص بهم . وهو تعويض كان اكثر من التعويض العائلي لموظفي الدولة .

ولكن نقابات مستخدمي هذه المصالح ستطالب بزيادة التعويض العائلي بعدما اقرت زيادة كبيرة جدا : على التعويض العائلي لموظفي الدولة . اذ كان الحد الاعلى للتعويض العائلي الشهري لموظفي الدولة ٩٠ ليرة (١٥ عن الزوجة و ٧٥ عن خمسة اولاد) . وصار الان الحد الاعلى الشهري ٢٤٠ ليرة (٦٥ ليرة عن الزوجة و ١٧٥ ليرة عن خمسة اولاد) .

زيادة القطاع الخاص

اما قرار الاتحاد العمالي العام في لبنان ، المتخذ يوم ٢٥ الجاري ، بطلب زيادة الاجور والرواتب ٤١و٤٣ بالمئة ، وذلك من أول كانون الثاني ١٩٨٠ : ولموظفي وعمال القطاعين الخاص والعام معا . فهذا مطلب ستدور مفاوضات طويلة بشأنه .

ستتم المرحلة الاولى من المفاوضات : بين الاتحاد العمالي العام وبين تكتل جمعيات الصناعيين والتجار والمصارف والحرفيين . لمحاولة الاتفاق على نسبة وتفاصيل الزيادة .

واذا فشلت مفاوضات هيئات اصحاب العمل والعمال ، ويخشى بانها قد تفشل . (اذ لم يسبق ان توصل الطرفان بأي سنة من السنين السابقة ، الى اتفاق بشأن نسبة الزيادة) عندئذ ستلجأ الحكومة : الى استخدام الصلاحية التشريعية الدائمة المخولة لها ، بموجب القانون رقم ٣٦-٦٧ تاريخ ١٦ ايار ١٩٦٧ .

وهنا القانون، قد خول الى مجلس الوزراء ، صلاحية استثنائية دائمة لفرض زيادة الاجور في القطاع الخاص ، حسب غلاء نفقات المعيشة . حيث لمجلس الوزراء حق فرض الزيادة، بموجب مرسوم جمهوري فقط . ودون حاجة لموافقة مجلس النواب .

القطاع العام

اما زيادة الرواتب والاجور مجددا لموظفي وعمال الدولة، فهو يستوجب مشروع قانون يصدقه مجلس الوزراء ، ثم مجلس النواب . لان مجلس الوزراء غير مخول صلاحية تشريعية ، لفرض الزيادة في القطاع العام .

وحسب العرف والعادة المتبعين منذ الستينات ، فان الحكومة لا تضع مشروع قانون بزيادة للقطاع العام ، الا بعد صدور مرسوم الزيادة للقطاع الخاص .

واخر زيادة فرضت للقطاع العام ، هي من اول تموز ١٩٧٩ . وقد جاءت هذه الزيادة ، بعد زيادة فرضت للقطاع الخاص من اول كانون الثاني ١٩٧٩ .

ويرجح ان اي مشروع زيادة جديدة للقطاع العام ، سيكون من اول تموز ١٩٨٠ فصاعدا . وليس قبل ذلك التاريخ قطعا .

نوايا الاتحاد العمالي

والاتحاد العمالي العام ، الذي طالب شكلا بزيادة اجور جديدة ٤١ بالمئة ، يظن بانه لا يتمسك كليا بهذا الرقم . اذ الاتحاد نفسه قال، بان معدل غلاء المعيشة بين اول عام ١٩٧٩ واول عام ١٩٨٠ ، قد بلغ ٢٩٫٥ بالمئة .

ولكن الاتحاد العمالي يطالب نظريا بزيادة ١٢ بالمئة اخرى ، عن السنين السابقة . بداعي ان زيادة الاجور بنسبة ١٠-٢٢ بالمئة ، التي اعطيت من اول عام ١٩٧٩ ، تقل عن معدل الغلاء الحقيقي الحاصل حتى اخر عام ١٩٧٨ ، بمعدل ١٢ بالمئة . اي ان الـ ١٢ بالمئة ، هي « رصيد » قديم عن سنين سابقة .

والواقع ان الاتحاد العمالي العام ، سيفاوض جديا على اساس : التمسك بزيادة الاجور ٢٩٫٥ بالمئة من اول عام ١٩٨٠ . ورفع الحد الادنى للاجر الشهري الى ٧٢٨ ليرة من اول عام ١٩٨٠ . وجعل الحد الادنى للزيادة ١٦٨ ليرة بالشهر . وتطبيق الحد الادنى للاجر الشهري، على المستخدم الذي بلغ ١٨ سنة من العمر .

وجمعيات اصحاب العمل ستحاول الاتي : جعل الزيادة ١٥ بالمئة فقط . وتطبيق الزيادة من تاريخ صدور المرسوم بها ، دون مفعول رجعي ، اي من اول نيسان او اول ايار ١٩٨٠ . وزيادة الحد الادنى للاجر الشهري ، الذي هو حاليا ٥٦٠ ليرة، بنسبة ١٥ بالمئة فقط . وشمول الحد الادنى الجديد للاجر ، لكل من بلغ ٢٠ سنة من العمر فما فوق .

تصاعدية معكوسة على أجزاء الراتب

ويصعب الجزم بقيمة وبتفاصيل الزيادة ، التي ستقر لعمال ولموظفي القطاع الخاص . لان المسألة ستكون عرضة للمفاوضات وللمساومات الشاقة . وستكون المفاوضات على طريقة حرب عض الاصابع ، بين الاتحاد العمالي وبين الهيئات الاقتصادية ...

ولكن الاكيد ، هو ان الزيادة الجديدة للاجور لن تكون بنسبة واحدة . بل ستكونبنسبة تصاعدية معكوسة ، حسب اجزاء الراتب والاجر . اي اعطاء نسبة مئوية اكبر ، لذوي الاجور المخفضة . واعطاء نسبة مئوية اقل ، لذوي الاجور العالية .

ومثل هذه الزيادة التصاعدية المعكوسة ، سبق ان طبقت في زيادة الاجور الاخيرة . اي الزيادة التي فرضت من اول كانون الثاني ١٩٧٩ ، بموجب المرسوم رقم ٢٠٠٧ تاريخ ٢١ ايار ١٩٧٩ . حيث جعلت تلك الزيادة : ٢٢ بالمئة على الـ ٧٠٠ ليرة الاولى من الاجر الشهري ، و ١٦ بالمئة على الجزء من الاجر الشهري الذي بين ٧٠٠ و ١٧٠٠ ليرة ، و ١٠ بالمئة على الجزء من الاجر الذي يزيد عن ١٧٠٠ ليرة .

وهناك اشاعات في اوساط بعض المعنيين الرسميين بشؤون زيادة الاجور ، بان حلا وسطا قد يمكن ان يوفق بين اصحاب العمل والعمال، وهو جعل زيادة الاجور ٣٠ بالمئة على الجزء الاول ، و ٢٥ بالمئة على الجزء الثاني ، و ٢٠ بالمئة على الجزء الثالث ، و ١٥ بالمئة على الجزء الاخير ؟

وفرض الزيادة على هذا النحو التصاعدي المعكوس ، له بنظر الحكومة فائدتان :

الفائدة الاولى ، انه قد يرضي نقابات العمال « المتشددة » ، اذ هو يعطي نسبة زيادة اكبر ، لذوي الاجور المخفضة . ويعطي نسبة زيادة اقل ، لذوي الاجور العالية .

والفائدة الثانية ، هي انه قد يسترضي اصحاب العمل . اذ هؤلاء سيعارضون بشدة ، زيادة الاجور بنسبة ٣٠ بالمئة ، على كامل الاجر والراتب مهما بلغ .

ويرجح بان زيادة الاجور في القطاع الخاص ، ستفرض مع مفعول رجعي من اول ١٩٨٠ . وبان الحد الادنى للاجر ، سيفرض للموظف والعامل الذي بلغ ٢٠ سنة من العمر فما فوق .

حيث المفعول الرجعي للزيادة من اول السنة ، قد يرضي العمال، وحيث حرمان العمال الذين عمرهم دون ٢٠ سنة من الحد الادنى ، قد يسترضي اصحاب العمل ؟

قواعد ثابتة

وبموجب القانون رقم ٣٦-٦٧ تاريخ ١٦ ايار ١٩٦٧ ، الذي نظم اصول زيادات الاجور في القطاع الخاص ، والذي سندا له تصدر كل مراسيم زيادات الاجور منذ ١٢ سنة . فان هناك مجموعة قواعد قد حددها ذلك القانون . وصارت قواعد ثابتة ، ويتوجب تطبيقها في كل زيادة اجور تفرضها الحكومة لموظفي وعمال القطاع الخاص .

وهذه القواعد هي :

١ - زيادة الاجور وزيادة الحد الادنى للاجور ، يشملان العمال الذكور والاناث بالتساوي . دون اي تفريق بين ذكر وانثى .

٢ - زيادة الاجور وزيادة الحد الادنى للاجور ، يشملان جميع العمال والموظفين في كافة مناطق لبنان بالتساوي دون تمييز بين العاملين في المدن وبين العاملين في القرى . او بين العاملين في العاصمة وبين العاملين بالمناطق النائية .

٣ - الزيادتان تشملان جميع الموظفين والعمال ، في كافة قطاعات العمل بالتساوي . دون تمييز بين العاملين في قطاعالصناعة وبين العاملين في قطاع التجارة . ودون تمييز بين العاملين في قطاع الزراعة وبين العاملين في قطاع الخدمات .

٤ - لا يحق للعامل الذي يشتغل لدى عدة اصحاب عمل ، المطالبة بتقاضي الحد الادنىللاجر الشهري، والحد الادنى للاجر الشهري ، يترتب حكما للمتفرغ للعمل بدوام كامل ، لدى صاحب عمل واحد .

اما الحد الادنى لزيادة الاجور ، فيترتب حكما لكل عامل وموظف ، سواء كان متفرغا للعمل عند صاحب عمل واحد ، او كان يعمل لدى عدة اصحاب عمل بوقت واحد .

جورج بشير

"الامتيازات" في لبنان بدأت بفرمان عثماني عام ١٨٨٧

[illegible] امتيازات جديدة لشركات مختلطة للمنفعة العامة

يعاب على ادارة الدولة للمشاريع العامة ان الدول لا تصلح للقيام بمهمة المنظم نظرا لعدم توفر المصلحة الشخصية لدى الموظفين ولعدم مسؤوليتهم المالية عن عجز المشروع ، بينما يسعى المنظم او المدير في المشاريع الخاصة الى العمل بكل الوسائل لانجاح المشروع لتحقيق اكبر ربح مادي .

كما يعاب على ادارة الدولة للمشاريع بأن الاعتبارات السياسية تحل محل الاعتبارات الاقتصادية بصورة عامة فيكثر عدد الموظفين غير الاكفاء بدون رادع . وينخفض مستوى الاعمال لخدمات المشروع من جراء ضغط المستهلكين .

ويمكن العمل على تلافي جميع هذه المساوىء ومعالجتها في أساليب حكومية حديثة متبعة في غالبية بلدان العالم منها : الامتياز

وفي هذا الشكل تعهد الحكومة او الهيئة المحلية الى شخص او منظم بادارة المشروع على مسؤوليته الخاصة تبعا لشروط دقيقة يتفق عليها الطرفان .

وعند منح الامتياز تدون هذه الشروط في لائحة تدعى دفتر الشروط . واهم هذه الشروط هي :

- ذكر حصة الدولة في الارباح .
- ومدة الامتياز .
- وشروط اعادة المشروع الى الدولة عند انتهاء مدة الامتياز .
- وحق الدولة في استرداد المشروع قبل انتهاء اجل الالتزام .
- وتعيين مندوبين للحكومة في مجلس ادارة المشروع .
- وتحديد الاسعار التي يجب الا يتجاوزها صاحب الامتياز حفظا لمصلحة الجمهور .

والطرق التي تتبعها الدول لتنفيذ بعض المشاريع العامة منها ما يعرف بالطرق القديمة لتدخل الدولة ، ومنها ما يعنى بالطرق الحديثة .

ومن الطرق القديمة لادارةالدولة: الاستغلال المباشر او الريجي .

والامتياز ومشاطرة الاستغلال (وهو نظام وسط بين الاستغلال المباشر والامتياز) والالتزام .

والفرق بين كل من الاستغلال المباشر والامتياز هو أن الحكومة تقوم مباشرة بادارة المشروع في الشكل الاول بينما يقوم بذلك في الشكل الثاني شخص عادي او عدة أشخاص يتحملون مخاطر المشروع .

ومن الطرق الحديثة لادارةالمشاريع العامة شركة الاقتصاد المختلط . اي مساهمة الدولة مع الافراد في تمويل مشروع من المشاريع ، وفي ادارته، وتطبق على هذا المشروع القواعد الخاصة بالتجارة والصناعة ، ويكون له استقلال ذاتي ومالي .

والمحامي بيار نصر (دبلوم دراسات متعمقة في القانون) اعد دراسة قانونية نظرية وعملية في الامتيازات المائية والكهربائية والمرفئية ومشاريع التلفريك . والدراسة سياحة قانونية في نشوء الامتياز وعناصره القانونية والادارية والتنظيمية ، والامتياز القانوني ونشوئه قبل اعلان الدستور ومنذ اعلانه والعاملان : القانوني والتعاقدي . والعلاقة القانونية بين الدولة وصاحب الامتياز في العلم والاجتهاد في فرنسا وفي لبنان ، وفي القوانين والانظمة التي تنظم العلاقة بين الدولة وبعض الامتيازات . والامتيازات المائية والكهربائية والنصوص القانونية والتنظيمية .

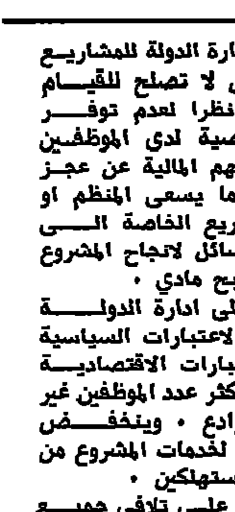
والامتياز المرفئي وموضوع الامتياز القانوني والامتيازات الكهربائية . وفي امتيازات شركة كهرباء قاديشا ، وامتياز انارة مدينة طرابلس والميناء وامتياز انارة مدينة بشري ، وامتياز الخط الكهربائي بشري - طرابلس ، وامتياز توليد الطاقة الكهربائية من معامل ابو علي . وامتياز توليد الطاقة الكهربائية من معامل مسقطي بلوزا .

وفي امتيازات نهر ابراهيم ونهر البارد وعاليه وسوق الغرب وزحلة وجبيل . وفي امتياز انشاء واستثمار خطوط النقل الهوائي (التلفريك) .

الامتياز الواقعي

وفي دراسة المحامي نصر انوار كاشفة على الامتياز الواقعي، وحول امتياز شركة كهرباء قاديشا وامتياز مرفأ جونية السياحي وامتياز جبيل، والامتياز في عناصره المالية والاقتصادية والاجتماعية . (التوازن المالي وتحديد الاعباء والمنافع والتعرفة والمفهومالقانوني للتعرفة : ومبدأ المساواة امام الاعباء والتكاليف العامة والظروف التي تستوجب تعديل التعرفة) . والامتياز في عناصره الاجتماعية في القانونين العام والخاص . وفي افضل السبل لادارة المرافق العامة وفي تقييم ادارة المرافق العامة بالامتيازات ، وفي الفوائد والمنافع وفي المساوىء .

وختم المحامي نصر دراسته الخاصة (ستصدر في كتاب قريبا) رأيه وملاحظاته في سياسة الدولة



■ المحامي بيار نصر ■

اللبنانية بشأن الامتيازات ووضع الامتيازات المالي ونظرة الدولة اليه وفي المصاعب التي تواجه المراقبة الادارية على الامتيازات ، وينهي الدراسةالقانونية النظرية - العملية بالسؤال الاتي : هل أصابت الدولة في اتجاهها باسترداد الامتيازات والتخفيف من انشائها ؟

ولكن هل اصاب المحامي بيار نصر في دراسته (هي الاولى من نوعها في لبنان) كبد الحقيقة الحقوقية والقانونية لواقع الامتيازات المائية والكهربائية والمرفئية ومشاريع التلفريك في لبنان ؟؟

ويذكر المحامي نصر « انالتقلبات والتغييرات الاقتصادية تؤثر ، بشكل عام، على اوضاع الامتيازات مما يتسبب بالاختلال في توازنها المالي وما يضخمه ايضا الزيادات التي تتوالى على الرواتب والاجور وملحقاتها والنقل والانتقال » . مشيرا الى ما يقوله علماء القانون من ان الامتيازات تفقد منافعها وفوائدها الاساسية عند بروز الازمات الاقتصادية . « مما يدفع بالدولة الى التدخل لغاية المحافظة على التوازن المالي مما يتنافى مع مبدأ منح الامتيازات الذي يرمي ، في الاساس الى بقاء الدولة مستقلة عنها » .

ويتحدث المحامي نصر عن عدم استقرارية التعرفة واتصالهابالاوضاع الاقتصادية مما دفع الدولة الى توحيد التعرفة للحفاظ على مصلحة المنتفع . وانه في الزمن الحاضر نرى ان مؤسسة كهرباء لبنان رفعت ثمن بيع الطاقة من صاحب الامتياز، كما رأت وشاعت مع ابقائها على التعرفة الموحدة سارية علىالمستهلك مما أضعف واردات الامتياز بشكل ملحوظ ، ان لم نقل انه تسبب بالاختلال في التوازن المالي للمشروع.

اثر الاحداث على الامتيازات

« وان ما حصل في لبنان خلال الاحداث افرز تغييرات كان لها الاثر الاكيد ، سلبا ام ايجابا ، الى حد ما ، على الامتيازات . وتكمن العوامل السلبية ، بصورة عامة ، في تعثر اعمال الجباية في بعض المناطق والمدن والاضرار التي لحقت بالمنشآت وصعوبة صيانتها ، وفي استهلاك الطاقة غير المشروع،وكذلك في عدم استهلاك الطاقة في مناطق اقفرت،لتغيب منتفعين منها لصعوبة انتقالهم اليها ، كما هي الحال بالنظر الى عاليه ، سوق الغرب ، بحمدون ، وبشري .

« اما العوامل الايجابية ، فناتجة، بنوع خاص : من تزايد طلبات الاشتراك في اماكن اخرى ازدحم المقيمون فيها لتمتعها بالامن والسلامة مما زاد في ازدهارها وعمرانها كما هو واقع الحال في جبيل وطرابلس . وان صاحب الامتياز مستقل فيادارة المرفق العام مما يدفعه ، حينا ، الى اللجوء الى وسائل متنوعة كي يستدر الارباح ساعيا وراء زيادة التعرفة . وامام القضاء الاداري نزاعات تدور حول موضوع تفسير احكام دفتر الشروط بشأن كيفية توزيع الارباح » .

« ومن مراجعة هذه الاحكام يتضح انه لتعيين الارباح ، يقتضي حسم المبالغ من مجموع الواردات الصافية كالمبالغ اللازمة لدفع فائدة الاموال المستعجلة وقدرها غالبا ٩ في المئة، وان صاحب الامتياز كثيرا ما يدلي بأن الفائدة يجب ان تترتب على الاموال المستهلكة وغير المستهلكة طيلة مدة الامتياز » .

ويذكر المحامي نصر ان قرارا حديثا غير منشور صدر عن مجلس القضايا في مجلس شورى الدولة اعتبر ان الفائدة لا تتوجب الا على الرأس المال غير المستهلك .(القرار الرقم ٢ تاريخ ٩-١-١٩٧٧) .

ويختم المحامي نصر دراسته برأي وملاحظات، من ملاحظاته انه «تبقى الامتيازات المائية » (وقد طارت كلمة المائية من النص بسبب خطأ مطبعي) والكهربائية ، الصورة الحية للامتيازات في لبنان علىالرغم من انشاء مشاريع اخرى كالمرافىء والتلفريك مثلا .

وان سياسة الدولة اللبنانية ، منذ الاستقلال تميل نحو استرداد الامتيازات لتقيم مكانه نظام المؤسسات العامةوالمصالح المستقلة الذييكرس نوعا من اللامركزية الادارية المرفقية

ويذكر المحامي نصر ان خلاصة ابحاث بعض رجال القانون في لبنان في شان التأميم هي في ان استرداد الامتيازات لا يخرج عن كونه تأميما.

ويذكر المحامي بيار نصر ان الاختلال المستمر في التوازن المالي للامتيازات ، كثيرا ما يدفع بالدولة الى التدخل مما يتنافى ومبدأ الامتيازات . (مساوىء الامتيازات) غير انه يبدي الملاحظات الاتية :

- لا يمكن للدولة ان تهمل مسيرة الامتياز في حالتي التخبط والضعف وكذلك في حالة الاختلال بالتوازن المالي . وان الدولة هي التي انشأت المرفق العام موضوع الامتياز ، ومن واجباتها ان تسهر على تنظيمه وتسييره وتنفيذه ومراقبتهاستمرارا للغاية الحيوية من ايجاده .

وانسب الحلول في رأي المحامي نصر هو ان تنجه الدولة الى تكريس المعادلة بين حقوق صاحب الامتياز الكامنة في التوازن المالي ومصالح المنتفع الرامية الى تخفيف الاعباء عن كاهله . ولا سبيل الى ذلك الا بتدخل الدولة ، بمساعدتها المالية نحو صاحب الامتياز ، حفاظا على تلك المعادلة ، وان لم يكن ذلك هو الحل الافضل ، من ان مرمى الدولة منانشاء الامتياز هو للحيلولة دونتكبيدها الاعباء المالية والاكتفاء بحقها فقط في المراقبة .

وعلى الرغم من الجهود الاكيدة التي تبذلها الادارة في مجال المراقبة على الامتيازات ، فهناك ، حسب رأي المحامي نصر ، بعض العوامل لا زالت تواجه اجهزة المراقبة المعنية حاليا وهي :

- النقص الملحوظ في عدد موظفي الادارة
- وعدم اجراء مراقبة دورية وثابتة لاسباب غير مذكورة ، وان كانت المراقبة التي تجري حاليا تعطي ، على ضوء الظروف الراهنة نتائج مثمرة .

وينهي المحامي بيار نصر دراسته بالسؤال الاتي : هل اصابت الدولة في اتجاهها باسترداد الامتيازات والتخفيف من انشائها ؟

ان المبادرات الفردية في لبنان هي التي اوجدت ، بشكل وفير ازدهاره وعمرانه ، بدليل ان الامتيازات التي قامت فيه ساهمت في ما توصل اليه البلد من تقدم ونجاح وبدليل ان الدولة عمدت الى انشاء شركات مختلطة لادارة مشاريع ذات منفعة عامة دون اخذها بفكرة الادارة المباشرة .

لذلك نرى ان في المحافظة على الامتيازات الكهربائية الباقية خيرا لمصلحة المنتفع .

ويطالب المحامي نصر بالمحافظة على تلك المبادرات وانشاء امتيازات جديدة بغية ادارة مشاريع ذاتمنفعة عامة او مصلحة عامة . ويكون المطلوب من الدولة مراقبة جازمة وملاحقة حازمة لتثمر تلك الامتيازات .

ولكي تثمر المرامي من انشاء امتيازات يرى المحامي نصر ارتائي بشكل شركات مختلطة ، فتثبت السلطة وجودها فيها كمساهم في رأسمالها وتحتفظ ، بالتالي ، على حقوقها في المراقبة والتدخل .

مراحل تاريخية

وقد غفلت الدراسة بعض المراحل التاريخية والقانونية التي مرت بها الامتيازات المائية والكهربائية والمرفئية في لبنان وهي :

- في ٢٦ ايار ١٩٢٦ صدر القرار الرقم ٢٢٠ في شأن المحافظة على مياه الاملاك العمومية . وفي ٣ تموز ١٩٢٦ التصديق على اتفاق تجديد الصكوك الامتيازية لشركة مياه بيروت (القرار الرقم ٤١٥) .
- ومن قرارات المفوضية العليا القرار الرقم ٢٦٤١ الصادر في ٢١ ايار ١٩٢٤ القاضي بالترخيص بنقل امتيازات شركة الغاز والكهرباء الى شركة الترامواي وانارة بيروت .
- والقرار الرقم ٣٨ الصادر في ٧ شباط ١٩٤٥ بتعيين لجنة لدرس وتجديد صكوك الامتياز لشركة الترامواي والتنوير في بيروت .
- وفي ١٠ حزيران ١٩٢٥ صدر القرار الرقم ١٤٢ حول المصادقة على تحوير النصوص ودفاتر الشروط المتعلقة بانشاء واستثمار خط ترامواي كهربائي وتوزيع القوة الكهربائية لجميع الاستعمالات في بيروت .
- في ١٩٥٢ استردت الادارة اللبنانية بعض الامتيازات المائية من اصحابها . ومنها شركة مياه بيروت وجعلت منها مصالح حكومية.

والقرار الرقم ١٤٥ الصادر في ١١ حزيران ١٩٢٥ بشأن انشاء ومحافظة واستثمار خطوط نقل القوة الكهربائية ذات التوتر العالي .

والقرار الرقم ٤٤٠ في ١٢ ايلول ١٩٢٥ المصادقة على دفاتر الشروط المتعلقة بانشاء خط نقل للقوة الكهربائية ذات التوتر العالي بين بيروت وخلدة .

والقرار الرقم ٣٠ في ٢٩ كانون الاول ١٩٢٥ بوضع اتفاق تعديل الامتيازات لشركة الترامواياللبناني الشمالي والجنوبي في بيروت موضع التنفيذ .

والقرار الرقم ١٥٧٧ في ١٩٢٢ المصادقة على التحوير الذي ادخل على اتفاق تجديد الصكوكالامتيازية المتعلقة بالترامواي وتنوير بيروت لاجل انشاء واستثمار خط ينتهيالى مرفأ بيروت .

- في ١٨٨٧ صدر فرمان من الباب العالي العثماني منح بموجبه امتياز استثماره لشركة عثمانية مساهمة مؤلفة من : السيد جوزف المطران والبنك العثماني الامبراطوري ، بنك باريس وهولندا ، وشركة « الميساجيري ماريتيم » وكونتوار الحسم في باريس والشركة العثمانية لطريق بيروت - دمشق، ثم اكتسبت الشركة ، الجنسية الفرنسية في ١٩٢٦ بموجب معاهدة لوزان . والمنطقة الحرة انشئت في ١٩٣٣ . واشترت الحكومة اللبنانية (في ١٩٦٠) امتياز الشركة لقاء عشرة ملايين ليرة لبنانية . فاصبح المرفأ شركة لبنانيةمساهمة تعمل باشراف الحكومة .

وبعد، فان ملف الامتيازاتالمائية والكهربائية والمرفئية ومشاريع التلفريك في لبنان ، دراسة قانونية ارشيفية - حقوقية يرجع اليها القاضي والمحامي والاقتصادي واصحاب الشركات والعاملون في القطاعين العام والخاص واساتذة كليات الحقوق والعلوم السياسية والاقتصادية وطلابها،كتبها المحامي بيار نصر بلغة حقوقية مبكلة حيث الكلمة المناسبة في مكانها المناسب.

غير ان في الدراسة ، خصوصا عندما يجول المؤلف في ملفالامتيازات في لبنان وعناصره العديدة،المتشعبة بعض الهنات والشوائب الشكلية .

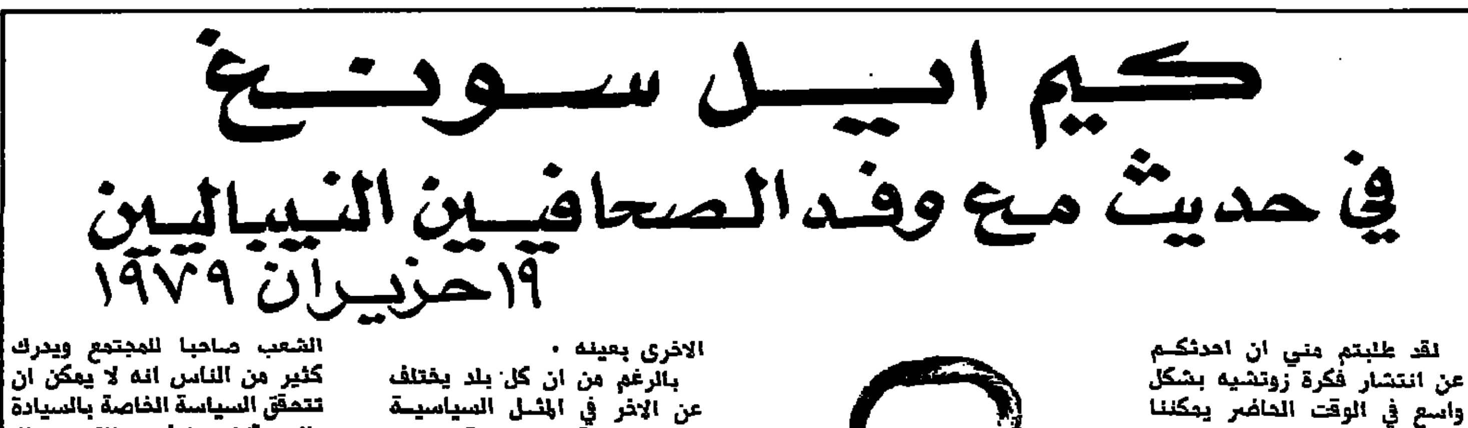
مثلا ، المؤلف يحشر المراجع والمصادر القانونية والدراسات التشريعية والاستشارات والمطالعات والقرارات وسط النصوص والفقرات كمستندات اساسية، فكانها تتناغب على المعاني وتعرقلها وتشتتها وتخريط الهيكلية الاكاديمية والتنظيم الهادىء والواضح للفقرات وتدرجها .

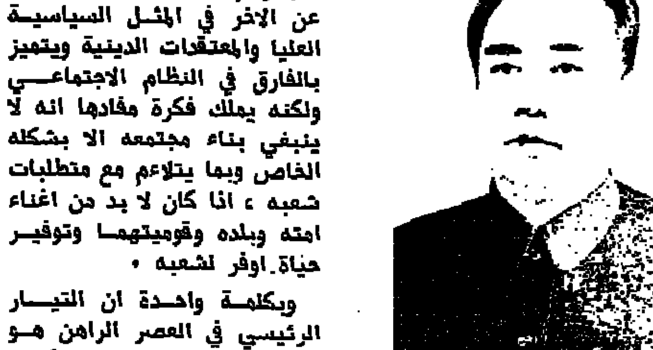
الا يمكن مثلا ، تجميع المراجع والمصادر في مكان واحد في نهاية الدراسة او في اسفل الصفحات المعنية بها ؟ الا يمكن ، لطفا ، تحييدها عن بطون المعاني لكي لا تهلك الفقرات وتطوقها بسلاسل من المراجع والمصادر غير المنضبطة في مكانها الصحيح في صفحة مستقلة ؟

اضافة الى ضبط النصوص الفرنسية الواردة في الدراسة بالتمهيد لها والتعريف عنها ببضع كلمات توضيحية للدخول في النص مباشرة وترقيم صفحات الفهرس في مقدمة الدراسة ، اضافة الى تصحيح الاخطاء المطبعية . وبعض الكلمات التي سقطت سهوا في بعض الفقرات حتى يتكامل الشكل والاساس .

والمحامي بيار نصر يعرف ذلك وهو قادر على تلافي الشوائب التي تخدش قليلا ، جبين الدراسة المتعمقة في نشوء الامتيازات وعناصره القانونية والادارية والتنظيمية في لبنان .

ع . ع








لقد طلبتم مني ان احدثكم عن انتشار فكرة زوتشيه بشكل واسع في الوقت الحاضر يمكننا القول أن العصر الراهن هو عصر الاستقلالية . ذلك لان شعوب البلدان الكثيرة التي كانت تعاني الاضطهاد والاستغلال في الماضي قد تحررت من نير الامبريالية والاستعمار ولان شعوب البلدان التي كانت في الماضي تحت سيطرة الامبرياليين صارت تسير على طريق الاستقلالية بعد ان ادركت الاهمية الكبرى لحماية الاستقلال القومي والتمسك بالاستقلال السياسي .

ان الشعوب التي دخلت طريق بناء مجتمع جديد ادركت الان من خلال حياتها الحقيقية ضرورة بناء الاقتصاد والثقافة واداء سائر الامور الاخرى بما يتفق مع واقع بلادها لا تعمل الشعوب الان على بناء بلدها على اساس اية صيغ قائمة او على غرار البلدان الاخرى بل تقوم به على شكلها الخاص بما يتفق وواقع بلدها . لا تتبع الشعوب التي تبني مجتمعا جديدا الشكل الرأسمالي البالي،وحتى في بناء الاشتراكية لا تود ان تنقل شكل البلدان الاخرى بعينه .

بالرغم من ان كل بلد يختلف عن الاخر في المثل السياسية العليا والمعتقدات الدينية ويتميز بالفارق في النظام الاجتماعي ولكنه يملك فكرة مفادها انه لا ينبغي بناء مجتمعه الا بشكله الخاص وبما يتلاءم مع متطلبات شعبه ، اذا كان لا بد من اغناء امته وبلده وقوميتهما وتوفير حياة اوفر لشعبه .

وبكلمة واحدة ان التيار الرئيسي في العصر الراهن هو ان شعوب العالم تعارض كل لون وشاكلة من السيطرة والاستعباد وتسير متطلعة الى الاستقلال القومي والسيادة والاستقلال الاقتصادي والدفاع الذاتي .

وتؤكد البلدان الكثيرة في الوقت الحاضر على ضرورة جعل كل شيء يخدم الشعب وصيرورة الشعب صاحبا للمجتمع ويدرك كثير من الناس انه لا يمكن ان تتحقق السياسة الخاصة بالسيادة والاستقلال والدفاع الذاتي الا عندما يطلق عنان استقلال الجماهير الشعبية وابداعها . وخاصة يستولي على اذهان الكثير من الناس ادراك انه لا يمكن ضمان الاستقلالية في السياسة الا عندما يبنى الاقتصاد الوطني المستقل .

نظرا لان الكثيرين من الناس في العالم يحملون هذا الادراك نتفق معهم في الفكرة على ما نعتقد .

يمكنني ان اتحدث كثيرا عن هذا الموضوع ولكنني اود ان اتوقف هنا ، ذلك لانكم تعرفون الكثير عن ذلك ويمكنكم ايضا ان تسمعوا المزيد من رئيس تحرير صحيفتنا « رودنغ سينمون » . (يتبع غدا)

اس . اس . سي أند بي لينتاس انترناشيونال توقع اتفاقية مع هاكوهودو في اليابان

وقعت اس.اس.سي اند بي لينتاس انترناشيونال اتفاقية مع هاكوهودو ، احدى اقدم واكبر وكالات الاعلان في اليابان ، تصبح بموجبها هاكوهودو الوكالة الممثلة في اليابان لـ اس.اس.سي اند بي لينتاس انترناشيونال .

وتنص الاتفاقية على ان تضع لينتاس احد كبار موظفيها ليعمل بصورة دائمة في هاكوهودو وذلك للاشراف على تطوير وتنفيذ الاعمال .

ويأتي هذا كدليل تطور اخر لـ اس.اس.سي اند بي لينتاس في منطقتي اسيا والباسيفيك حيث يصل عدد مكاتبها الى ١٥ مكتبا في ١٠ بلدان مما يجعلها صاحبة اكبر شبكة وكالات اعلانية في هذه المنطقة من العالم .

ويقول رئيس مجلس ادارة اس.اس.سي اند بي لينتاس انترناشيونال السيد س. غرين : « اننا فخورون جدا بهذه الاتفاقية مع هاكوهودو حيث تبدو مشجعة لزبائننا الحاليين ولزبائن المستقبل في اليابان » .

مركز سيدة اللويزة العالي مولود كلية بيروت الجامعية

الرهبانية لادارته والكلية لاختصاصاته ومدينة جامعية في المدى القريب



■ الاب بشارة الراعي ■



■ سيسيليا مدبر ■



■ لينا غصن ■

■ زينه خليفه ■



■ بيار تلحمي ■



■ روبير ابو نصر ■



■ ميشال حداد ■

مركز سيدة اللويزة العالي – كلية بيروت الجامعية دخل عامه الثالث • ومع دخوله العام الثالث ، كثرت التساؤلات حول مدى ارتباطه بكلية بيروت الجامعية ومدى المساواة والتفاوت بينهما • وهل يعتبر فرعا لكلية بيروت ام انه يستقل اكاديميا وماديا عنها ؟ وما هو دور الرهبانية المارونية المريمية في انشائه وتطويره واستمراريته ؟ ولماذا تتساوى الاقساط بين المركز والكلية وتتفاوت المعطيات بينهما ؟

هذه التساؤلات التي يلفهـا الغموض اثارتها « الانوار » مع رئيس المركز الاب بشاره الراعي ، الذي حدد مسؤولية المركز الاكاديمية والادارية وفصل المشاريع التطويرية المنوي تنفيذها في المدى القريب ، واوضح الغاية من انشائه وعـرض الحواجز التي تقف حجر عثرة في طريق توسيعه •

وهنا نص اللقاء :

المرحلة التأسيسية

● كيف تأسس المركز الجامعي وما هو مدى ارتباطه بكليـة بيروت الجامعية وبالرهبانية المارونيـة المريمية ؟

□ أصدرنا نشرة تتضمن مرحلة التأسيس وتحدد الادوار بين كلية بيروت والرهبانية المارونية المريمية وتتضمن ايضا اختصاصات المركز الاربعة •

واضاف الاب الراعي :

تأسس مركز سيدة اللويزة العالي سنة ١٩٧٨ – ١٩٧٩ بالاتفاق بـين الرهبانية المارونية المريمية وكلية بيروت الجامعية وفتح ابوابه في ٩ كانون الاول ١٩٧٨ •

وحدد المسؤولية بين الرهبـانية وكلية بيروت ، وقال: تتولى كلية بيروت الجامعية المسؤولية الاكاديمية بما فيها اختيار المعلمين وتحديـد المناهج وادارة الدروس ومنـح الشهادات • وتتولى الرهبانيـة المارونية مسؤولية المركز الاداريـة بتنظيمه وتطويره •

وعن الغاية من انشاء المركز في سيدة اللويزة ، قال الاب الراعي: الغاية من انشائه في سيدة اللويزة هي الاستجابة لحاجـة شبيبـة المنطقة الى فروع اختصاص تطبيقية باللغة الانكليزية ، توفر لهم مشقة الانتقال الى العاصمة وتؤمن مجالات جديدة واختصاصات اوسع، وتجنبهم ضرورة الخروج من البلاد طلبـا للاختصاص وما يرافقه من تكاليف مادية وصعوبات ادبية ، وتضمن بقاءهم على ارض الوطن •

التساوي والتفاوت

● لماذا يتساوى طالب الكليـة مع طالب المركـز في القسـط والاختصاص ويتفاوت في المعطيات الترفيهية من حيث البناء الاوسع والحرم الطالبي الجامعي وغيرها ؟

□ الاجابة عن هذا السـؤال متشعبة • فكما قلت ، الاختصاصات واحدة في الكلية وفي المركز ، وكذلك الاساتذة والمناهج • فلا تستطيـع كلية بيروت الجامعية ان تخفض اقساطها في المركز للاسباب التي ذكرتها • اما الكماليات الترفيهية والحرم الجامعي فهذه أشياء لسعى لايجادها من خلال الامكانات المتوفرة• وهذه الامكانات لا تنحصر في الماديات فقط ، بل تتعداها الى الصعوبات التنفيذية التي تعترضنا نظـرا لقلة اليد العاملة وللندرة بعـض المواد التي نطلبها •

واضاف الاب الراعي قائلا : اما من ناحية المكتبة والمختبرات ، وهي من الاشيـاء الاساسية ، فستتأمن تدريجيا لان المختبر يحتاج الى عشرات السنين لتجهيزه والمكتبة ايضا – اما المال الذي يأتينا عبر الاقساط فهو بالكاد يفي باجـور الاساتذة واذا سلمنا بانه « كثير » فهـو يوظـف للتجهيـز في مختلف الاصعدة • وبهذه المناسبة اوجـه نداء الى الاهالي ان يضحوا معنا في بناء هذا المركز الجامعي ، لان مثل هذه المؤسسات لا تقام على اكتاف فرد أو مؤسسة ، ولكن على اكتاف مجموعة من الناس •

مصادر التمويل

● المعروف ان موازنة كلية بيروت الجامعية ، او اي جامعة اخرى ، لا تقوم على الاقساط الجامعية ، التي بالكاد تفي باجور الاساتذة ، انمـا تقـوم علـى مساهمـة الخريجـين والمساعدات التي تجمعها من الدول العربية والولايات المتحدة الاميركية• والمركز الجديد لا وجود فيه للخريجين ولا للمساعدات من الدول العربية • فمن اين تأتيكم مصادر التمويـل الضرورية للتطوير والتوسع ؟

□ الرهبانية المارونية المريمية ، الذي ينتمي اليها مركز سيد اللويزة العالي ، تضحي وتبذل كل ما في وسعها حتى تضع اساسات لمركـز جامعي بدون حساب • اما فيمـا يختص بمساعدة الخريجين الذين لا وجود لهم عندنا في المركز ، فاننا نرجو المتمولين في هذه المنطقة ان ياخذوا على عاتقهم تمويل جامعة اولادهم ، وكلنا امـل بانهـم سيتجاوبون معنا في هذا الصدد •

مدينة جامعية

● ما هي المشاريع التطويريـة للمركز من زيادة فروع الاختصاص الى انشاء الحرم الجامعي وغيرها ؟

□ انطلاقا من استعدادات كلية بيروت من « ان المركز يتطور حين يتم تجهيزه البشري بنوع خاص ويصبح جامعة بكل معنى الكلمة »، باشرت الرهبانية باعداد خوارط عن مدينة جامعية ستباشر تطبيقهـا في القريب العاجل مرحليا ابتداء من جناح علمي يتضمن المختبرات الى مكتبة واجهزة ترفيه ورياضـة ، وجناحا اخر لفروع تتطلب تجهيزات معينة • هذا ما تنوي تنفيذه دفعة واحدة لتتمكن اسرة المركز مـن الانتقال اليه في حرم جامعي وبـدء مسيرة التأسيس مرحليا •

اما بالنسبة لفروع الاختصاص فلا تنوي – اي مركز سيدة اللويزة وكلية بيروت الجامعية – انشـاء فروع جديدة قبل تجهيز الفـروع الحاضرة بكل ما تستلزم من مراجع علمية ومختبرات واجهزة ومعدات •

واسمح لي ان اوجه كلمة شكر عميقة الى القيمين على كلية بيروت الجامعية لاهتمامهم بهذا المركـز ولتشجيعهم المعنوي ولكـل مـا يبذلون في الخفاء من اجل توطيـد اركانه وتطويره ، لكي يتاح لمعظم شبيبة لبنان، الاستفادة من المنهاج الاميركي وفروعه التطبيقية التي نفتقر اليها ولا سيما في هذه المنطقة بالذات •

جنسيات مختلفة

ويضم المركز ١٦٤ طالبا وطالبة يتوزعون على سبع جنسيات (عدا الجنسية اللبنانية) هي سورية وعراقية واردنية وفنزويلية واوستراليـة واميركية وجامايكية ويتوزعون ايضا على أربعة اختصاصات (هندسـة ٣٤) (ادارة اعمال ٦٠) (علم الادمغة الالكترونية ١٠) (سكرتاريا ادارية ٧) (دروس تحضيريـة انكليزية ٥١) •

اما مدة كل اختصاص فهي على الشكل التالي :

● الهندسة ، مدتهـا خمس سنوات • اثنتان عامان في لبنان وثلاث اختصاصية في الولايـات المتحدة الاميركية في جامعة جورجيا التقنية •

● ادارة اعمال ، مدتها ثـلاث سنوات في لبنان لنيل الاجازة •

● علم الادمغة الالكترونية، مدتها ثلاث سنوات في لبنان لنيل شهادة الاجازة • وهو فرع موحد تنفرد به كلية بيروت الجامعية – مركز سيدة اللويزة العالي بمنح شهادة الاجازة فيه •

● سكرتاريا ادارية ، مدتهـا سنتان لنيل شهادة ديبلوم جامعية•

كما يمنح المركز مساعدات مالية تتوزع على اربعة انواع : منـح الامتياز والتفوق ، منح مخصصة ، منح لقاء عمل وقروض •

الطلاب والطالبات

● زينة خليفة ، ادارة اعمـال سنة ثانية ، قالت : البرامج ذاتها في المركز وفي بقية الجامعـات • والجو جيد اذ لا وجود للاحزاب ، ولا يسعني الا ان اوجه الشكر للقيمين على المركز لاتاحة المجال امامنـا للتعليم الجامعي •

● لينا غصن ، ادارة اعمال – كومبيوتر ، قالت : لم نبدأ بعد في الدرس والسنة السابقة تفرغنـا لدراسة ادارة الاعمال • واضافت : نسعى لتطوير المركـز وتعديـد النشاطات الاجتماعية فيه •

● منى عبد المسيح ، ادارة اعمال سنة ثانية ، قالت : كل بدايـة صعبة ، ونحن في المركز نفتقر بعد الى الابحاث الطالبية كما في كلية بيروت ، والى النشاطات الاجتماعية الثقافية ونطالب بترتيب الساعات•

● سيسيليا مدبر ، سنة اولـى ادارة اعمال ، قالت : نريـد ان يتطور المركز ليصبح جامعة بكـل معنـى الكلمة • ونريـد زيـادة الاختصاصات والاساتذة • وآمـل ان نصل الى هذه المطالب في القريب العاجل •

● بيار تلحمي ، ادارة اعمـال – كومبيوتر ، قال : رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة • وقد تأمـن المكان المناسب والمستوى العلمي • اما المطالب الباقية «فبكير عليها»•

● روبير ابو نصر ، ادارة اعمال – كومبيوتر ، قال : الكماليات لا تهمنا ، وانشاء جامعـة ليس بالشيء السهل • نشـكر الادارة لافساحها المجال امامنا ونطلـب تجهيز المركز بجهاز الكومبيـوتر •

● ميشال حداد ، سنة ثانيـة ادارة اعمال ، قال : لقد وفر علينا المركز مشقة الانتقال الى بيروت • خصوصا واننا ندرس المناهج ذاتها المتبعة في بقية الجامعات •

(ن• ش)



■ المبنى الخاص بالمركز ■ (تصوير : جاك رزق) ■ المكتبة ■

المدرسة الزراعية : ٦٠ طالبا في السنتين الثانية والثالثة

كتب جوزيف فرح

عندما بحث وزير الزراعة جوزيـف السكاف امكانية نقل مركز الابحاث الزراعية والمهنية الزراعية مـن منطقة الفنار في المتن الشمالي الى محافظة البقاع • وعندما عقد طلاب المهنية في عردان – الفرع الجديـد مؤتمرا صحفيا، عرضوا فيه مطالبهم سلطت الاضواء من جديد على هذه المدرسة ، خصوصا وان لبنان بحاجة الى الايدي الفنية المتخصصة •

فالمهنيـة الزراعية في الفنـار عايشت الاستقلال • فقـد تأسست عام ١٩٤٢ في منطقة الصنائع بشارع مدام كوري وكانت يومها تابعـة لوزارة التربية الى ان اصبحت تابعة لوزارة الزراعـة في سنـة ١٩٦٥ وانتقلت من الصنائع الى الفنار •

وكان هدف المدرسة الزراعية مـن افتتاحها ، رفع مستوى اليد الفنية في لبنان واحياء المشاريع الزراعية •

اضواء على الزراعة

ويستطيع الطالب الذي يـود الانتساب الى المدرسة ان يجتـاز مباراة الدخول ويحمل في الوقـت نفسه الشهادة الابتدائية التاليـة او شهادة البكالوريا – الجزء الاول، وتكون المواد الممتحن بهـا اللغات والكيمياء والفيزياء والرياضيـات والعلوم الطبيعية •

ولكن هذه السنة لـم تستقبل المدرسة طلابا للسنة الاولى نظـرا لعدم توحيدها وبسبب الحالة الامنية التي تمنع بعض الطلاب من المجيء الى منطقة الفنار • ويقول بعـض المسؤولين المشرفين علـى المدرسـة انه يمكن في السنة القادمـة ان تستقبل المدرسة الطلاب من جديد •

وهذه السنة ايضا الغي فرع تربية الحيوانات لعدم وجود اساتذة •

عـدد الطلاب حاليا حوالي ٦٠ موزعون على السنتين الثانية والثالثة وسيحملون عند خروجهم شهـادة بكالوريا فنية – قسم ثان – تؤهلهم للدخول الى الجامعات واهمها كليـة الزراعة الموعود بها •

تقسم المدرسة الى فرعـين :زراعي وبيطري ، ولديها هيئـة تعليمية لملاك كامل: خمسة مهندسين وطبيب بيطري ، وخبير في مختبـر الكيمياء ، وثلاثة مساعدين فنيين، وتسعة عمال ووكيل ورشة • ولكـن الطلاب يشكون من غياب بعـض الموظفين •

وقد استعيض عن بعض الهيئـة التعليمية بالتعاقد مـع بعـض الاساتذة ، اما الكادر الفني فقـد بقي على حاله •

وبالنسبة للمعدات قـال احـد المشرفين على المدرسة انها لم تعوض حتى الان بسبب الحالة الامنية ، ولا فكرة هناك لنقل المدرسة الـى البقاع ، بل ستظل في مكانها •

اراء الطلاب

وفي لقاء مع بعض ممثلي الطلاب في المدرسة الزراعية طالب فـؤاد شكور سنة ثالثة – زراعـة ، وحسان بشراوي سنة ثالثة – فـرع البيطرة ، وشربل مطر – سنة ثانية زراعة وبدري رزق الله – سنة ثانية زراعة طالبوا بما يلي :

- توحيد المدرسة الزراعية فـي المكان الرسمي في الفنار •
- طلب المعدات الزراعية مـن تراكتورات وسيارات ومعاول والات ميكانيكية •
- احياء النظام التعاوني فـي المدرسة • فنحن نعلم انها كانت تأوي الطلاب باعتبار ان اكثريتهم يعيشون في المناطق الريفية والنائية فكانوا ينامون في المدرسة ويعيشون فيها • ولقد اوجدوا النظام التعاوني الذي يسهل لهم كثيرا من الامور •
- القيام برحلات تطبيقية الـى لبنان وخارجه •
- اعادة الرحلات الخارجية لطـلاب التخرج •
- بدء الدراسة في كلية الزراعة•
- تأمين مواد للمختبر الزراعي •
- تأمين لاساتذة •
- دفع المنحة ورفع قيمتها •
- مطالبة الدولة بتوظيف الخريجين
- اعادة فرع تربية الحيوانات •
- الاهتمام الجدي من قبـل المسؤولين في وزارة الزراعة القيمة على شؤون المدرسة الزراعية •



■ مجموعة من طلاب المدرسة الزراعية ■
(تصوير فادي كبكب)

■ مبنى المدرسة الزراعية ■

اخبار الناس

نقيب الصحافة يلتقي الاديب جوزف السخن

أستقبل النقيب رياض طـه الكاتب جوزف السخن الذي قدم له مجموعة من سلسلة « ألوان لبنانية » باللغة الفرنسية • وقد ابدى النقيب اعجابه بانتـاج السخن الادبي والتربوي، وخاصة في ما يتعلق بالتـراث اللبناني وبالدور الذي تلعبـه الصحـافة اللبنانية في الداخل وفي العالـم العربي والغربي •

السفارة البريطانية تقيم حفلة استقبال للصحافة

اقام السيد انطوان بارد فـي منزله (الرميل) حفل استقبال وتعارف مع الصحافـة ، حضره السفـير البريطـاني في بيروت وبعض موظفي السفارة •

وقد تميز الحفل بتبادل وجهات النظـر بين مسؤولي السفـارة ورجال الاعلام حول القضايا الملحة، وبخاصة النواحـي الثقـافية والاجتماعية والاقتصادية •

سينما

سينما

"ابوكاليبس ناو" "فرنسيس كوبولا"
ما اجمل رائحة النابالم في الصباح

« أبو كاليبس ناو » في بيروت (تعرضه خمس صالات : كوليزه، أتوال ، كازينو لبنان ، اسباس ٢ والتيفولي) • الفيلم الذي أثار جدل النقاد والذي فاز بجائزة مهرجان « كان » لعام ٧٨ و٧٩ وطرح حوله اكثر من علامات استفهام كبيرة •

ولعل اهمية هذا الفيلم كامنة في تناوله تجربة الحرب الفيتنامية وانطلاقه منها لمعالجة قضايا العنف والجنون • بحيث يتحول الفيلم الى حياة ، وتنتقل فصوله الى مواقف انسانية يعيش فيها المشاهد أقصى اللحظات خوفا وجنونا ورعشة •

مخرجه فرنسيس فورد كوبولا ، الذي عرفناه في اعمال سينمائية بارزة : « كالعراب » و« أناس المطر» شاء أن يتوغل في عالمالابداع السينمائي ، ويفجر هذا الفن ويجعله نسقا وسلوكا ، بعيدا عن أي تصور خيالي • فأعتمد المزج بين الصورة والمضمون ، بينالمضمون والحوار ، الى أن جاء الفيلم في وحدة عضوية متلازمة •

« أبو كاليبس ناو » فيلم واقعي، سياسي ، رؤياوي ، حمل الكثير من الاوهام التي تحولت الى حقائق ، تبهر عين المشاهد وتجعله امام عالم من الجنون والدهشة • برع كوبولا ، بنقل العالم المأساوي بكل أبعاده ، النفسية والسياسية والاجتماعية ، الى الشاشة ، وكان صادقا في مغالاته واقعيا في تحليله وعرضه ظاهرة « السادية » التي تنتاب ، العناصر البشرية فيالحرب، وتجعلهم فريسةلغرائزهم وتوحشهم•

هذا وجمع كوبولا في فيلمه عددا من الوجوه السينمائية البارزة ، أمثال : مارلون براندو في دور « كرتيز » ، مارتن شين (في دور ويلار) روبير دوفال (كيلفور) لاري فيشبورن (كلين) ... والسيناريو لجون ميليوس بالاشتراك مع كوبولا نفسه، والتصوير للايطالي الشهير : فيتوريو ستورارو ، والموسيقى لكارمين وفرنسيس كوبولا •

ماذا في الفيلم ؟

المشهد الاول من الفيلم : يطل بغابةخضراء يغشاها ضباب الصباح فتبدو مغبشة ، هدير خافت يصل الى اذاننا ، تكتشف انه هدير طائرة « هيليكوبتر » التي لا تلبث ان تعبر • حرائق : دخان يتصاعد من الغابات • والهدير يزداد ويزداد حتى ليشكل مدخلا الى الخوف المنتظر • وجه مقلوب ، يحتل الشاشة ويتداخل : وجه الكابتن « ويلار » (مارتن شين) • انه يستلقي على سريره في أحد الفنادق الحقيرة في « سايغون » : يتذكر • في أذنيه ضجيج يعلو ، فيجعله فريسة اوهامه وسأمه • ويبدو « ويلار » ضجرا ، غريبا في تصرفاته ، يحاول ان يعبر عن شيء ما ، ان يهرب بالخمرة ، بالموسيقى بالنوم لكن عبثا .. انه يعيش ساعات قلق غريبة ... كلمات تتناثر منه كأنه يقول : حين أكون هنا ، أشتاق ان أكون هناك (في اميركا) وحين أكون هناك ... أحن الى الغابة ...

ويتابع « ويلار » : كل مرة أبقى في هذه الغرفة ، اشعر بضعف ، اما في الغابة فأنا اقوى • ويتأجج وكأن في داخله نارا تكويه ، فيلطم المرآة بقبضة يده ، ليحطمها ويسيل الدم، فيمسح به وجهه • انه الجنون ، يأخذه الى حالات من المواجهة القريبة للعالم وللاشياء من حوله •

ويقرع باب الغرفة • وويلار لا يبالي • ويفتح في النهاية ، ليجد على الباب جنديين يحملان اليهرسالة تأمره بالذهاب الى مكتب الجنرال، في احد المعسكرات الاميركية : في فيتنام • في المكتب ، يتلقى ويلار



■ مارلون براندو : كورتيز في قلب الجنون ■



■ مارتن شين : لقد أصبحنا مجانين ■



■ المخرج فرنسيس فورد كوبولا ■

وهو عميل سري يقوم بتنفيذ الاغتيالات، امرا من الجنرال كليفور بقتل الكولونيل الاميركي كورتيز وجماعته ...

والجنرال كليفور (روبير دوفال) من هواة الحرب والقتل والترويع ، كأن يدمر مدينة بكاملها من أجل ممارسة هواياته ، واذا به يصدر اوامره مرة قبل بدئه بالرحلة الى رجاله قائلا : « انني اعشق رائحة النابالم في الصباح ... انها رائحة الانتصار ... احرقوا كل شيء بالنابالم ... احرقوا ... »

أما « كورتيز » (مارلون براندو) فلقد اصيب بعارض جنون ... واستقل مع فرقه العسكرية وأسس علىالحدود الكمبودية مملكة•ووظيفة جيشه هي قتل الجنود الفيتناميين والاميركيين الذين يعصون حكمه •

مهمة « ويلار » شائقة ، وبخاصة أنه لم يعتد قتل أميركي واحد • كأن يقول : « لقد قتلت حتى الان ثمانية • وهي المرة الاولى التي يعهد الي قتل أميركي » •

المهمة هي عبور النهر بمركب يقل الكابتن ويلار وأربعة من الجنود المغامرين هم : رئيس المركب (البرت هول) وكلين (لاري فيشبورن) وهما أسودان ، وشابان ابيضان اخران تشيف » (فردريك فورست) وشاب من فرنسيسكو • وتبدأ رحلة الغرابة والجنون ، الى عالم ملؤه الخوف والوحشة •

يتعرض الفريق الى متاعب عدة ومشاهد متنوعة : ثلاث راقصات أحضرن للترفيه عن الجنود ، في محطة أولى ، في محطة أخرى يشتد القتال ، ويراق الدم في أبادة جنونية يقوم بها جنود المركب ضد مركب يقل مواطنين أبرياء •

ويصل المركب ، الى منطقة نفوذ « كورتيز » • فيتعرف «ويلار» عن كثب على عالم القائد المجنون الذي شذ قسريا عن القاعدة ، بعد ان أرتكب جرائم ومجازر كثيرة ، غزاه من جرائمها تأنيب الضمير ، فأسس مملكته الخاصة ، ونصب نفسه عليها ملكا ليتخلص من عقدة « الذنب » الذي يلاحقه •

ويتلاقى « كورتيز » و « ويلار » •



■ من مآسي : حرب فيتنام — كوبولا ■



■ بين أدغال الفيلبين ... ■

وتظهر أمامنا المأساة الحقيقية : عندما يقول كورتيز لويلار : الخوف الخوف ... عليه ان يكون صديقا بوجهه ، فاذا لم يكن صديقك فهو عدوك ... وهنا النهاية ... »

وينتهي الفيلم : بطعنة سكين ، يوجهها ويلار الى كورتيز ويرديه جثة هامدة ... ويعاود رحيله مع من تبقى من جنوده ، عائدا الى معسكره ...

★ ★ ★

« ابو كاليبس ناو » عالم قائم بحد ذاته ، رموزه متحركة تطرح قضايا الانسان ، المعاصر ، الذي يواجه الموت والحرب فيجد نفسه عاجزا امام المد الجنوني والغرائزي، الذي يحيطه ويحاصره • ولعل أهمية الفيلم ، تكمن في هذا المزج المرهف، بين الواقع والخيال ، بين الحقيقة واللامعقول • كوبولا ، يستقي رؤاه الفنية وأبعاده الانسانية ، من الواقع الذي ينحدر ليصبح في النهاية واقعا اخر لا معقولا • وهو يقدم أبطاله على الشاشة وشخصيات كنماذج فريدة ، ناجمة ، عن الصراع العنيف الذي تعانيه البشرية ، ضد الموت ، والانسحاق • وحيث يتحول الانسان، الى كتلة غرائزية، تصادم العناصر الاخرى ، لتؤمن وجودها وتفرض سيطرتها • ولعل الدوافع الكامنة وراء تحويل الانسان الى مثل هذه الكتلة الغرائزية ، تنشأ في حرص الانسان على « البقاء » كما يعبر فرويد ، وتحمله على تحطيم العالم في سبيل نفسه •

أو ليس عالم كوبولا في«ابوكاليبس ناو » عالم مليء بالغرائز ؟ واذا تملينا شخصيات الفيلم الرئيسية، لوجدناها محكومة بعدميتها وبالقلق والسادية التي هي من النزعات « الغرائزية » • وفي النهاية ، يجد المشاهد نفسه ، امام علاقة جديدة مع هذا العالم ، فبعد مقتل «كورتيز» ينفتح افق جديد هو افق رؤيوي ، يتلمس خلاله انبثاق فسحة من الامل بعد هذا اليأس والسوداوية ، وفسحة من الضوء ، مغبة هذا السواد المهيمن علىاحداث الفيلم •

ولقد لعبت التقنية دورا بارزا في الفيلم ، فجاءت مكملة للمضمون، فالكاميرا كانت خير مشاهد وخير مرآة عكست تلك اللحظات المتوترة بكل غنائية وبكل دقة • كما ان الترابط بين الشكل والمضمون ، والسياق الدرامي ، طبع الفيلم بخصائص فنية مميزة •

فرنسيس فورد كوبولا ، عملاق ، من عمالقة الفن السابع المعاصر ، شاعر السينما ، واقعي رؤياوي ، عينه عين المحلل الواعي ، المتعمق في جذور الاشياء • وهو انسان حالم غريب الرؤى ، وتقني بارع في « ابو كاليبس ناو » توج كوبولا نفسه واحدا من كبار مخرجي هذا العصر •

من هو كوبولا ؟

فرنسيس فور كوبولا ولد فيدترويت في ٧-٤-١٩٣٩ والده كان عازفا موسيقيا • متزوج من الياتوركوبولا مساعدته في الفيلم • أولاده ثلاثة: صوفيا ورومان وخوان كارلو •

تخرج من جامعة هامستيد ،بدبلوم في فن الدراما • أخرج العديد من المسرحيات ما بين ١٩٥٦ و١٩٥٩منها : « عربة أسمها اللذة » •

عام ١٩٦٠ حقق أولى تجاربهالذاتية اذ قدم من تأليفه « ايمون الرهيب » • وحصل على جائزةصمويل غولودين بعدها بعامين عن حوار فيلم « بيلما بيلما » •

عمل فترة طويلة مساعدا أولاللمخرج المنتج روجر كورمان • وضع العديد من السيناريوهات منها «باتون» و « باريس هل تحترق ؟ » و « هذه الملكية ملعونة » •

أما تجاربه السينمائية الحقيقيةفقد كانت عام ١٩٦٦ في فيلم « أنت صبي كبير الآن » تلاه فيلم« قوس قزح فنيان » •

وبعدها توالت أفلامه : « واديالسعادة » ، « أناس المطر » ، «العراب» (في جزئيه) ، «الحوار»و « أبو كاليبس ناو » •

يملك أستوديو خاصا في سانفرنسيسكو وشركة تحمل اسم « زويتروب » •

الجوائز التي حصل عليها عديدةمنها : ثلاث جوائز أوسكار للعراب الاول، وستة للثاني • وجائزة أحسنفيلم من كان لفيلم « الحوار » والسعفة الذهبية لفيلمه الاخير« أبو كاليبس ناو » •

للذاكرة

تكاليف الفيلم بلغت ٤٠ مليوندولار • كان نصيب كوبولا منها ١٤ مليونا ، مما حمل كوبولا على رهن كل أملاكه من عمارته حيث مقر شركته والاستديو حتى مزرعته الخاصة •

٩ كاميرات عملت في التصوير • سجل من الشريط ما يكفي للعرض مدة طويلة خفضت الى ٦ ساعات وبلغت في النهاية ساعتين و ٣٧ دقيقة •

كلفة اليوم الواحد من التصوير كانت تزيد على ٢٠٠ ألف دولار • العواصف هدمت ديكورا كان قد بناه المخرج في مانيلا ، فخسر بدقائق مليونا وثلاثمائة ألف دولار •

حصة مارلون براندو كانت مليوني دولار عن دوره الذي تطلب عشرة أيام تصوير • وكي يغطي الفيلم تكاليفه يجب أن تزيد الايرادات على ٨٠ مليون دولار • فالمنتج لا يحصل الا على نسبة من الايراد والباقي تتقاسمه شركات التوزيع وصالات العرض •

للفيلم تسعيرة خاصة ، فلقد رفعت في أميركا من ٣،٥ دولار الى خمسة ، وفي فرنسا من ١٨ فرنكا الى ٣٢ فرنكا • عرض الفيلم لاول مرة في مهرجان كان الاخير في أيار ١٩٧٩ •

اعداد الفيلم كان أشبه بمعاناة كبيرة • اذ تحول الى جحيم حقيقي• وبخاصة أن المنطقة التي صور فيها ، كثيرة المزالق وكثيفة الغابات • كوبولا فقد الكثير من وزنه أثناء التصوير •

فيكي ميتشل نجمة الرعب

الممثلة البريطانية « فيكي ميتشل » ٢٤ عاما تعتبر متخصصة في بطولة افلام الرعب والخوف • وبقدر ما كانت تدب افلامها الرعب في قلوب مشاهدي الشاشة البريطانية الصغيرة ، بقدر ما كانت تخفف عنهم وترطب اجواء مشاهد الرعب في افلامها من خلال حركات استعراضية مثيرة تتفنن خلالها باظهار مفاتن جسمها وجمالها • لقد حظيت فيكي ببطولة عدة افلام بريطانية • أما مغامراتها الاولى خارج لندن فقد شهدتها هوليوود حيث لعبت بطولة فيلم « الخفير » الذي فاز بجائزة ميكايل وقيمتها ٥ملايين دولار •

« فيرا » المثيرة تختلس العيون

تمثل النجمة بيت هاولاند مجموعة من المتناقضات الشيقة• وقد ساعدها ذلك على القيام بمختلف الادوار السينمائية التي ميزت هذه النجمة منذ بداية عملها الفني •فان دورها في مسلسل « أليس » التلفزيوني الذي تنتجه محطة سي•بي•أس كان دور الساقية فيرا التي شدت عيون المشاهدين وجعلت من المسلسل المذكور عملا فنيا يستحق كل ثناء • وفي جانبها الاخر هناك شخصية بيت هاولاند الهادئة والمتزنة والتي تتصف بروح النكتة والدعابة • الى ذلكفان هذه النجمة ممثلة مسرح قديرة وقد امضت في مدينة نيويورك عدة سنوات حققت فيها القدر الكبير من النجاح في مسارح عدة • ولعل في ذلك ما يكفي لرفع قيمتها بين جمهور المشاهدين • هذا الجمهور الذي ينظر عادة الى ممثلة التلفزيون على انها ادنى من المستوى عادة• وبالرغم من التقدم الملموس الذي حققته عبر الشاشة الصغيرة فان بيت تقول انها تود العودة الىخشبة المسرح « حيث تظهر المواهب الفنية الحقيقية » •

الاميرة غريس والسينما

رفضت الاميرة غريس اميرة موناكو ان تعلق أمس على نبأ ذكر انها تدرس حاليا مشروع فيلم جديد تقوم ببطولته بعد انقطاع طويل عن السينما •ولم تذكر أميرة موناكو اي شيء عن هذا الموضوع، لكنبعضالاصدقاء المقربين منها ذكروا انها تسلمت بالفعل مسودة سيناريو من احد المخرجين ، وانها بدأت بدراستها بصورة جدية • ورغم ان مثل هذا الامر يبدو صعبا بعض الشيء فان اصدقاء الاميرة الممثلة اكدوا انه لا مانع لديها من الظهور كضيفة شرف في احدى الافلام الجديدة •

السينما المصرية والرياضة

تسيطر هذه الايام ظاهرة جديدة على السينما المصرية وهي صبغ ابطال السينما باللون الرياضي بل والاستعانة بنجوم الرياضة في الافلام السينمائية للمواسم القادمة لجذب جمهور الرياضة الواسع الى دور الشاشة الفضية • وقد اشارت صحيفة « السياسي» القاهرية الاسبوعية الى انه بينما تتردد انباء عن قيام نجمي كرة القدم المصريين محمود الخطيب (الاهلي) وحسن شحاتة (الزمالك) ببطولة احد الافلام السينمائية وعنوانه حتى الان (٤-٢-٤) وهو اسم لطريقة من طرق اللعب ويقوم نجم الكوميديا (عادل أمام) ببطولة فيلم جديد اخرجه محمد راضي بعنوان (الفذر) ودور عادل أمام في الفيلم لاعب كاراتيه حامل على الحزام الاسود وفي نفس الوقت تلعب نيلي دور لاعبة كرة سلة في فيلم « استاذي العزيز » وفي فيلم اخر يمارس حسينفهمي رياضة الجري • وكذلك الفنان كبير السن « صلاح نظمي » يمارس هواية التدريبات السويدية في فيلم « قاتل ما قتلش حد » •

لا تزال أفلام ثلاثة تلاقي نجاحا باهرا « مانهاتن » لوودي ألن « البطل » لفرنكو زفيرللي و «روكي ٢ » لسيلفستر ستالون • والافلام الثلاثة ، هي من أقوى الافلام لهذا العام • شهدت رواجا واقبالا سواء في أوروبا وفي العالم بأسره •

الى جانب « ابوكا ليبس ناو » تطل علينا أفلام جديدة منها :

((حكاية حب صغيرة)) (بارك لاين ، بيكاديللي بالاديوم)

عودة الى الحب الطفولي ، الى البراءة اليانعة ، يدعونا اليهما بألحاح فيلم «حكاية حب صغيرة» • « حب » من نوع جديد ، بطلاه صغيران ، لم يعرفا بعد من الحب الحقيقي الا ما يسمعانه على شفاه الناس •

يلتقي الصغيران في باريس ، صدفة ، وهما يقيمان فيها • والصدفة تجمعهما بعلاقة حب • فيقرران الذهاب الى البندقية للعبور تحت « جسر التنهدات » حيث أخبرهما عجوز ، بقصة هذا الجسر، الذي يمنح البركة ، اذا ما مر عاشقان تحته وتبادلا القبل ، ويزيد من روابط الحب ، فلا يتفكك أبدا•

ويقوم المراهقان العاشقان ، برحلة الى البندقية ... وكأنهما يهربان دون علم الاهل • ويبدأ التحقيق ويدخل هنا لون بوليسي شفاف • فالذي دبر لهما الرحلة هو « محتال » تطارده السلطة ... دراما عاطفية هادئة ، فيها من الشفافية ما يحلو ، وما يقدمها عملا رومانسيا دوره ، دغدغة القلوب وأعادة الرقة اليها • وما أحوجنا الى مثل هذه « العلاقة » البريئة ، بعد أن فقدنا العاطفة والحب وصارت القلوب مرتعا للبغض والشر •

والفيلم أميركي ، أخرجه جورج روي هيل وقام ببطولته : لورانس أوليفيه ، أرثور هيل ، سالي كيلليرمان ودايان لاين ...

((ثورة في بونتي)) (ستراند)

مارلون براندو في أحدى مغامراته القديمة والجميلة • والفيلم أميركي من أخراج لويس ميليسون وبطولة مارلون براندو تريفور هوارد وريتشارد هاريس •

مغامرة تدور على ظهر سفينة • يتمرد أحد البحارة البريطانيين على قبطان السفينة « بلاك » ويستولي على السفينة ، ويقودها الى جزيرة مرمية على أحدى الضفاف ... وتبدأ مغامرات جديدة في الجزيرة حيث النساء باجسادهن المشتعلة ...

مغامرة هادئة،يدخل فيها العنصر الخيالي ويضفي عليها تشويقا •

مانهاتن (كوليزه ، اسباس ٣)

مع وودي ألن وماريل همنغواي وديانا كيتون في فيلم «مانهاتن» .. هموم انسان اميركي ، يعيش وسط صخب الالة ، تجربة البحث عن الحب • اسحاق دافيس (وودي ألن) بعد ان ترك زوجته ، يحاول كتابة قصة حياته ، في نيويورك وبخاصة في شارع « مانهاتن » حيث يقيم •

مع تريسي ماريل همنغواي المراهقة ، يقيم دافيس ، تريسي التي تحبه ، وتعيش معه ، لحظات من الحب والمرح • دافيس يترك تريسي ، ليقع في حب صحافية شابة كانت تجمعها بصديق له علاقة حب ، ما لبثت ان تلاشت تلك العلاقة • فتعيش مع دافيس، بعد مدة تقرر العودة الى عشيقها.

■ من فيلم : ثورة في بونتي ■

الاول • هنا يشعر دافيس بالوحدة ويعود الى المراهقة الحلوة «تريسي» فيجدها على أهبة للسفر الى انكلترا للتخصص في التمثيل •

فيلم جميل هادئ ، اثار مؤخرا كثيرا من الجدل في باريس واوروبا • وهو امتداد لتجارب وودي ألن السينمائية • يدور في التجربة ذاتها تجربة البحث عن علاقات وجدانية داخل المدنالغني،وتكثيف لحظاته،

والفيلم بالابيض والاسود ، شاء ان يكون ، وودي ألن في حنين الى السينما القديمة •

مجموعات لوحات جميلة ، تخبئ خلفها معاني كثيرة ، وحالات شعورية صافية • فالكاميرا حين تدور في احياء نيويورك ، في الصباح والمساء وعند الغروب ، تنقل أبهى الصور • صور عن نيويورك في حالة الشفافية بعيدا عن الوجه المدني •

يقوم وودي ألن بدوره بتأنق وكذلك ماريل همنغواي (حفيدة أرنست همنغواي) فيعيشان مواقف دقيقة امام الكاميرا تعكس ابعادا عميقة •

((روكي ٢)) (أسباس ١ ، الدورادو ، برنتانيا)

من الافلام الاميركية الناجحة لهذا الموسم • من اخراج سيلفستر ستالون وبطولته الى جانب تاليا شاير برت يونغ كارل ويثرز ، والفيلم هو الجزء الثاني من فيلم « روكي » الذي قدم في لبنان في اوائل ٧٨ •

حقق فيلم « روكي ٢ » مدخولا مذهلا كما لاقى رواجا في اوروبا واميركا •

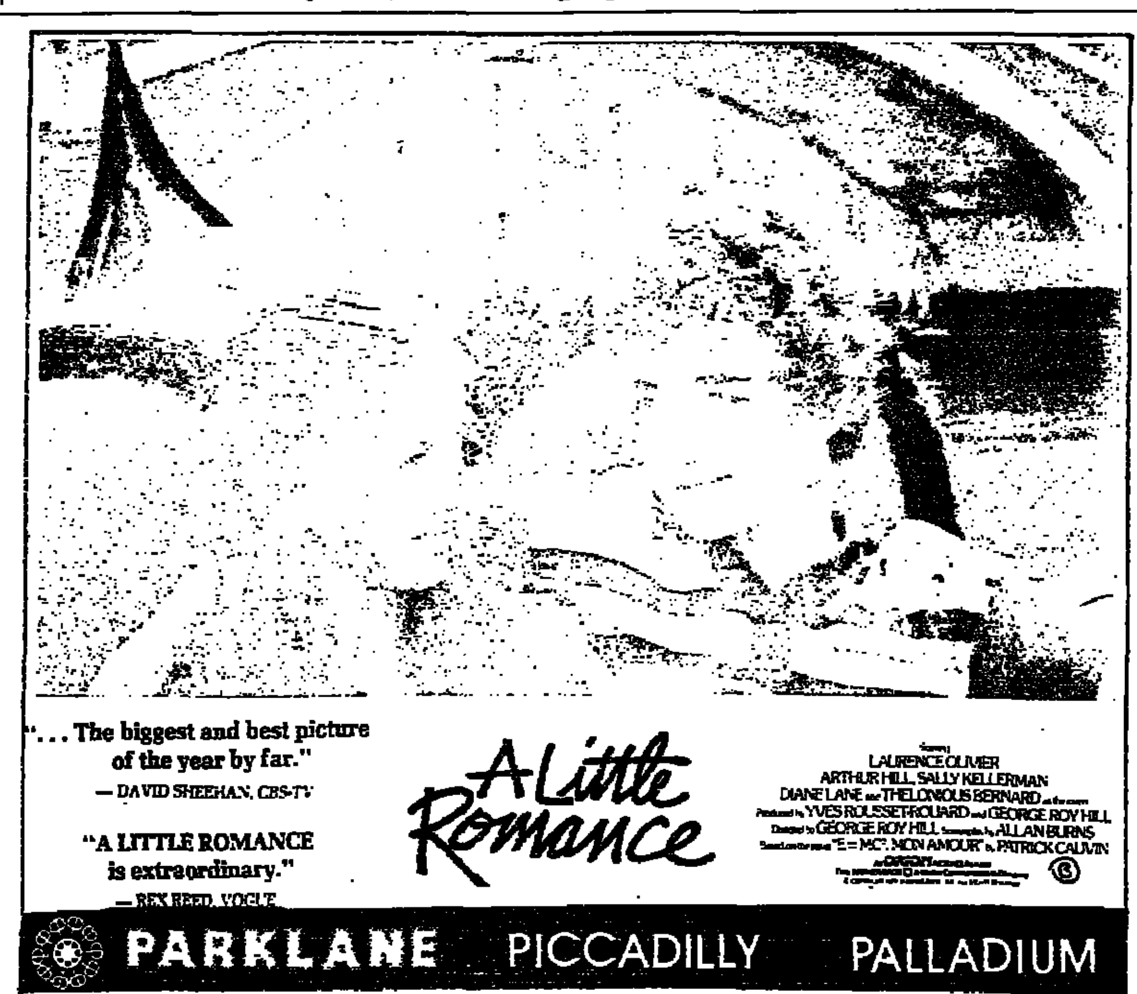
أحداث الفيلم عادية • سبق ان عرفنا افلاما تدور حولها : الزنوجة، الصراع الفردي ضد المجتمعات الطاغية ، المعاناة الاميركية التي يعيشها الفقراء في شوارع نيويورك،

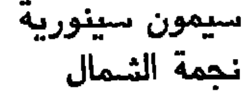
سيلفستر ستالون ، نجم «روكي» الاول ، يطل في « روكي ٢ » في نفس العفوية والبراعة ليجذب عيون الجمهور ، وليسجل لحظات حساسة على الشاشة الكبيرة •

الفيلم ، بالاضافة الى عناصر التشويق والتسلية الكامنة فيه ، يطرح مسائل انسانية ويثير قضايا ترتبط بواقع الانسان الاميركي المعاصرفي أزماته الاجتماعية التي يعيشها •

يبرع سيلفستر في دوره ، ويجمع بالاضافة الى عفويته رهافة متقنة،







سيمون سينورية نجمة الشمال


سيمون سينوريه : الشيخوخة

تستعد حاليا الممثلة الفرنسية الكبيرة سيمون سينوريه لتمثيل دورها في الفيلم الجديد الذي يخرجه لها فيليب نواريه تحت عنوان « نجمة الشمال » والذي يعرض مع مطلع الصيف القادم · وأسم الفيلم هو أسم القطار الذي كان يربط باريس بأمستردام مارا ببروكسل حيث تقع جريمة قتل في عام ١٩٢٤ في احدى عربات القطار ·

هنري فوندا ينقذ نيويورك


هنري فوندا : المنقذ

أحدث أفلام الممثل العالمي هنري فوندا وناتالي وود هو فيلم «الشهاب» الذي أخرجه « رونالد نيام » ويشاركهما في البطولة الممثل شين كونري · تدور أحداث الفيلم حول عملية انقاذ تقوم بها كل من الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي للتخلص من الكارثة التي تهدد نيويورك بالفناء بعد تحرك نيزك نحو المدينة وهو يهدد الارض بأكملها نتيجة الزلزال الذي يصحبه · وتعمل كل من الدولتين على ارسال صواريخ موجهة على هذا النجم المدمر · وقد قام الممثل هنري فوندا في الفيلم بتمثيل دور رئيس الولايات المتحدة ·

أوليفيا نيوتن جون نجمة حب



اوليفيا نيوتن جون

بدات الاحاديث أخيرا تركز حول علاقة حب جديدة تجمع بين المغنية والممثلة الاسترالية أوليفيا نيوتن جون والمغني والممثل الاميركي جون كيلي الذي كان يلقب في الماضي « بملك الاغنية الراقصة » · وكانت هذه العلاقة قد بدأت تتضح عندما اختير كيلي ليشارك أوليفيا في بطولة فيلم استعراضي جديد عنوانه « زاندو » وقد شوهدا بعد ذلك في عدة أماكن هادئة وهما في حالة انسجام واضحة · وترفض أوليفيا التعليق على هذه الاحاديث بشيء وتكتفي بالقول : هذه صداقة جيدة فقط· أما كيلي فلا يرد بشيء ومن المنتظر أن يكون هذا الفيلم المستوحى من صور الاربعينات قنبلة الموسم الجديد بعد اخر فيلم لاوليفيا نيوتن جون وهو « غريز » ·

كاترين روسي : الذروة

كاترين روسي والذروة

الممثلة كاترين روسي ستقوم بدور البطولة في فيلم جديد بعنوان « نقطة الذروة » مع الممثل الانكليزي ريتشارد هاريس · وهو شبيه بأفلام المخرج الفريد هيتشكوك · المنتج مايكل كلنجر كان يرغب بأن يكون الدور الاول للممثل مايكل كين ولكنه اعتذر ثم اتفق مع روبرت شو لكنه توفي اثر اصابته بنوبة قلبية · ثم عرض الدور على آلان باتيس لكنه اعتذر بدوره لانشغاله في مجموعة أعمال اهمها قيامه بدور الجاسوس الشهير كيم فيليبي ·


اودري هيبورن

أودري المغامرة ••• بالثياب

الممثلة العالمية اودري هيبورن تمتاز عن مثيلاتها من نجوم هوليوود باستعدادها لدفع اي مبلغ مهما كان مقداره للحصول على اجمل الاثواب من أشهر بيوتات الازياء العالمية · وهذا الثوب الذي ترتديه يستحق سعره من نظرات الاعجاب وقد صممه تيرنس نولان ·

السينما

الحمراء — ت ٣٤٢٠٤٤
« مدافع سان سيباستيان » ـ مغامرات حربية ـ لهنري فيرنوي ـ مع انطوني كوين ، تشارلز برونسون ، وانجاليت كومر ـ اعادة لمن يرغب ·

اتوال — ت ٣٤٢٦١٦
« ابو كاليبس ناو » ـ تحفة فرانسيس فورد كوبولا السينمائية عن فيتنام ـ مع مارلون براندو ، مارتن شين ، روبيرت دوفال ـ للجميع ·

الدورادو — ت ٣٤١٧٢٣
« ابو كاليبس ناو »
(الشرح اعلاه) ·

اسباس١ — ت ٩٣٣٣٨٧
« روكي ٢ » (الجزء الثاني من الفيلم الاميركي الجيد لسيلفستر ستالون وتاليا شير ـ للجميع) ·

اسباس٢ — ت ٩٣٣٣٨٧
« ابو كاليبس ناو »
(الشرح اعلاه) ·

اسباس٣ — ت ٩٣٣٣٨٧
« مانهاتان » ـ اخر افلام وودي الان ومن افضلها ـ مع وودي الان ، دايان كيتون ، وماريل همنغواي ـ للجميع ·

اسباس٤ — ت ٩٣٣٣٨٧
« زواج » ـ كوميديا اميركية مركزة لروبرت التمان ـ مع فيتوريو غاسمان ، وجيرالدين شابلن ـ للراشدين ·

البستان — ت ٩٧٠٤٠٠
« امرأة عارية » ـ ميلودراما انيقة بالاسلوب الفرنسي تحاول ان تقول شيئا مختلفا · لباتريك بيلوري مع فرانس لاجيوت ـ وكلود ريشي ـ لمن يرغب ·

استرال١ — ت ٣٤٩٤٥٥
« توحيدة »
(فريد شوقي ، ماجدة الخطيب ، نور الشريف ورشدي اباظة في دراما مصرية ـ للراشدين) ·

استرال٢ — ت ٣٤٩٤٥٥
« يا فليم انت يا ارو »
(مغامرات بيرت لانكستر وفرجينيا مايو ـ للجميع) ·

بيكاديلي — ت ٣٤٠٠٧٨
« قصة حب صغيرة » ـ ميلودراما عاطفية هادئة وطريفة لجورج روي هيل ـ مع اوليفييه ، هيل ، كوللرمان ، لاين ، وبرنارد ـ لمن يرغب ·

بالاتيوم — ت ٣٥٧٦٥٢
« قصة حب صغيرة »
(الشرح اعلاه) ·

بريزيدانس — ت ٩٣٠٧٥٢
« المنشقة » ـ ميلودراما جنسية لفاليريان بوروفيك · مع سيلفيا كريستيل ـ وجود اليساندرو ـ اعادة للراشدين ·

بارك لاين — ت ٩٣٠٧٥٢
« قصة حب صغيرة »
(الشرح اعلاه) ·

تيفولي — ت ٩٦١٦٦٧
« ابو كاليبس ناو »
(الشرح اعلاه) ·

جان دارك — ت ٣٥٤٩٣٢
« الفخ » ـ مغامرات [illegible] مع اوليفر ريد ، وريتا توشينغهام ـ لمن يرغب ·

ساروللا — ت ٣٤٢٨٦٧
« البطل » ـ قصة الملاكم بيللي فلين وابنه من اخراج فرانكو زيفيريللي · مع جون فويت ، فاي دوناواي ، وريكي شرودر ـ للجميع ·

سلسبيت — ت ٣٢٢١٠٨
« المرتزقة » ـ احد اقوى الافلام عن المرتزقة الاوروبيين المحاربين في افريقيا · مع رود تايلور ، جيم براون ، وايفيت ميميو ـ اعادة لهواة النوع ·

ستراند — ت ٣٤١٧٢٣
« ثورة في بونتي » ـ مغامرات للويس مايلستون · مع مارلون براندو ، تريفور هوارد ، وريتشارد هاريس ـ اعادة لمن يرغب ·

فاندوم — ت ٣٣٣٩٩٢
« هاي بالن » ـ من الافلام الجيدة لبيتر كارتر · مع بيتر فوندا ، وجيفري ريد ـ لمن يرغب ·

فرساي — ت ٨٠٠١٩٤
« خائفة من شيء ما » ـ ميلودراما مصرية ليحيى العلمي · مع عزت العلايلي ، ونجوى ابراهيم ـ لمن يرغب من هواة النوع ·

فينيسيا — ت ٩٣١١٥٩
« لا تبك يا حبيب العمر » ـ ميلودراما بطابع مأساوي من مصر · لاحمد يحيى · مع فريد شوقي ، ونور الشريف ـ لهواة النوع ·

كونكورد — ت ٣٤٧١٤٤
« الصفقة الكبرى » بوليسي لجاك ماركس · مع رايان اونيل ، لي غرانت ، ولي تايلور يونغ ـ لمن يرغب ·

كازينو لبنان — ت ٩٣٣٤٦٦
« ابو كاليبس ناو »
(الشرح اعلاه) ·

كليمنصو — ت ٣٦٦٥٤٠
« مجلة شارلي شابلن » ـ مجموعة من افضل افلام العبقري الاولى ـ اعادة للجميع ·

لاساجيس — ت ٣٣٦٦٠٤
« البطل »
(الشرح اعلاه) ·

مونت كارلو — ت ٣٤٠٥٣٠
« المطمرات » ـ مغامرات [illegible] مع [illegible] ، وتيرانس هيل ـ اعادة لمن يرغب ·

ماربنيان — ت ٣٤٥٢٨٧
« حب حلو مر » ـ دراما عاطفية [illegible] ـ للراشدين ·

مونتريال — ت ٣٥٣٠٠٩
« لا تبك يا حبيب العمر »
(الشرح اعلاه) ·

ليدو (الضبية) — ت ٤٦٠٤١٧
١ ـ اثنين للثلاثاء : « ضجة في الجيش » ([illegible] ـ جنس للراشدين) ·
٢ ـ اربعاء حتى الاحد : « صبيتي » (دراما مصرية مع [illegible] ومحمود ياسين للهواة) ·

كوموندور — ت ٣٥١٠٣٧
« [illegible] »
(جنس واثارة [illegible] ـ للراشدين)

جكوار — سن الفيل
« الحي الشعبي »
(روجيه مور [illegible] في مغامرة مثيرة ـ للجميع) ·

فاتوم — عشقوت
« عندما يسقط الصمت »
(محمود ياسين ، ناهد شريف ، مريم فخر الدين في دراما مصرية ـ للراشدين) ·

اوسكار (جل الديب) — ت ٤١٠٣٩٦
« مغامرات لين وكوبي المجنونة »
(مغامرات مضحكة ومشوقة ـ للجميع)

التلفزيون

الاثنين ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٠

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ ـ ١٠ ـ ١١

١٢:٣٠ فكرة ولحن ١:٠٠ نظرة الى ••• ١:٣٠ المسلسل اليومي ٢:٣٠ الاخبار ·

فترة المساء : الاقنية ٤ ـ ٧ ـ ١١

٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ سبايدرمان ٧:٠٠ السيرك ٧:٣٠ شييمس ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ الملف ١٠:٠٠ المؤسسة ١١:٠٠ اخر الاخبار ·

القناتان ٢ ـ ٩

٦:٣٠ صور وموسيقى ٧:٠٠ عالم الفن ٧:٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨:٠٠ منوعات غربية ١٠:٣٠ نهاية البرامج

القناتان ٥ ـ ١٠

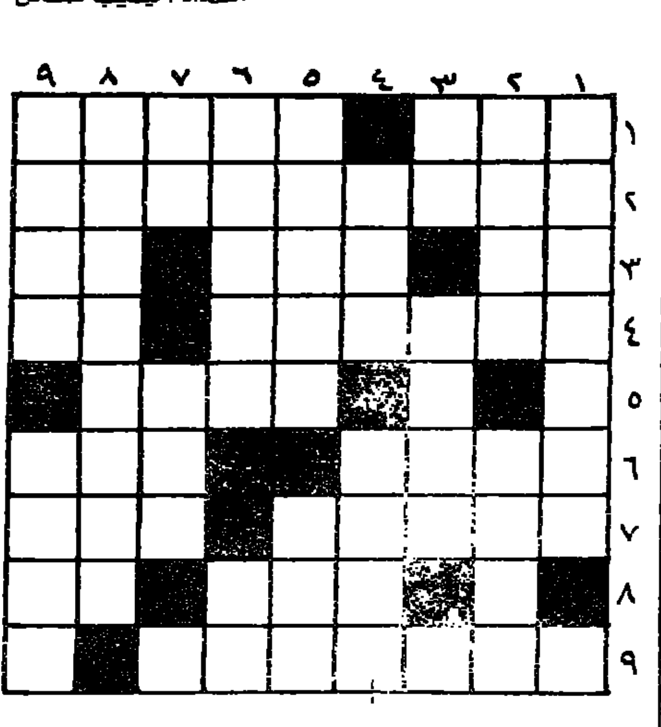
٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ السندباد الصغير ٧:٠٠ السيرك ٧:٣٠ عصيناكم ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ خفايا البيت الابيض ١٠:٠٠ صدى السنين (مع الشيخ بيار الجميل) اعداد وتقديم مريم شقير ابو جودة · ختاما مع اخر الاخبار ·

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لابت هلوس	الفارة	٢٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
التبون	الروشة	٣١٦١١٦٦	يارني	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
الشعار	رأس النبع	٣٢١٠٢٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٢٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
رانبو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق	الاشرفية	٣٢٣٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٢١٥٤٥	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
لبلي	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٢٣٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٢٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اونيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٢	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٤
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو شنطو	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٢٧٠٩٤
العدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٢٢٧٠٢٠
المينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٢٢٥٥	عيناني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٢٤٤٤	ابديال	محطة المكاوي	٣٣١٢٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٢٠	ساسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كتـه	جنن دارك	٣٤٢٢٥٥	نوبل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٢٠١٤	سيبسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩ —	٣١٢٣٩٨	جوزف شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	غاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧	تي.ق. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :
١ ـ اميركي اكتشف الاوسيوزه : ملك فارسي مزج وهو في بطن أمه ـ
٢ ـ ممثلة لبنانية ـ
٣ ـ اشار ـ ما يشرب من الخمر في صحة احدهم ـ للتعادل ـ
٤ ـ صحافي لبناني ـ مرض ـ
٥ ـ عكسها يتلوها المؤمن ـ
٦ ـ دولة افريقية ـ يفي بوعده ـ
٧ ـ من لوازم التلميذ ـ محرك ـ
٨ ـ كسب : حرف عطف ـ
٩ ـ مطرب لبناني ·

عموديا :
١ ـ ممثلة مصرية ـ
٢ ـ حاكم ـ من أسماء القمر ـ
٣ ـ مدينة فلسطينية ـ حد السيف ـ
٤ ـ يعلي : منتفخ ـ
٥ ـ ضد راغبة على ـ ذهب ـ
٦ ـ أهواها ـ زار الاماكن المقدسة ـ
٧ ـ مدينة او مقاطعة ايرانية : طرق ـ
٨ ـ ملحن النشيد اللبناني ـ
٩ ـ عملة عربية ـ عودة ·

الحل السابق :

افقيا :
١ ـ السعوديه ـ
٢ ـ لوفر ـ ايوب ـ
٣ ـ رق ـ ملك ـ مس ـ
٤ ـ يستورن : ١١ ـ
٥ ـ فلاح : نسم ـ
٦ ـ أبي ـ الراف ـ
٧ ـ مو : البدر ـ
٨ ـ يشترق : حبي ـ
٩ ـ ريمال : سرج ـ
١٠ ـ سفن : سفينة ·

عموديا :
١ ـ الريحاني ـ
٢ ـ لويس أبو شرف ـ
٣ ـ سف ـ تلي ـ تين ـ
٤ ـ عرمرم : ارب ـ
٥ ـ لو ـ الياس ـ
٦ ـ داكن ـ لب ـ لم ـ
٧ ـ تي : مريح ـ
٨ ـ توماس اديس ـ
٩ ـ بسام فريحه ·



سري جدا :
فنان يتجاوز القوانين العامة

بالرغم من اعلان احدى صالات العرض الجديدة في بيروت عن افتتاحها لمعرض فنان لبناني اشتهر برسمه ومائياته ، ما يزال الفنان ينفي اقامته للمعرض .

الاسباب الجوهرية وراء هذا النفي ، كما يعلق البعض ؛ هي ان الفنان المذكور سبق وان تعاقد مع احدى المؤسسات الفنية الاوروبية، ولا بد ان تكون الاتفاقية كما هو معروف في مثل هذه الاتفاقات، مانعة للفنان من اقامة معارض والسماح له ببيع لوحاته دون علم المؤسسة او دون اشرافها .

الا ان الاوضاع في لبنان حاليا قد تسمح بتجاوز بعض القوانين الدولية كما درجت العادة في السنوات التي تلت الاحداث الاخيرة .

يوسف خياط وغربة الرواية الاميركية

نشرنا امس حوارا مع الروائي يوسف خياط، وهنا رأي له حول الرواية الاميركية ، ويعطي صورة ادبية عن وضع اتجاهاتها المعاصرة وعلاقة روائيينا بها :

● الرواية في الولايات المتحدة الاميركية تلفظ انفاسها ، بمعنى انها تموت . هل ان هذا الموت المفاجىء للرواية الاميركية عائد الى غربة الانسان الاميركي عن حياته الروحية ؟

□ ازدهرت الرواية الاميركية في مراحل تأسيس الدولة الاميركية بدءا من اكتشاف الغرب الاميركي الى مرحلة التطور الصناعي في العصر الراهن ، وقد مرت الولايات المتحدة في خلال تلك الفترة بمراحل عديدة ، من غزو الغرب الاميركي الى حرب الشمال مع الجنوب، الى غزو البلدان الاميركية المجاورة (اللاتينية) والتدخل في شؤونها الخاصة . الى الحروب الكبيرة والصغيرة . وقد ازدهرت الرواية الاميركية وظهر مؤلفون كبار ، تناولوا في كتاباتهم قضية الانسان الاميركي ونزوعه الى الحرية .

يتجلى هذا في روايات مرغريت ميتشل وهوارد فاست وارسكين كالدويل وجون شتاينبك وغيرهم .

واليوم بلغت الولايات المتحدة ذروة تقدمها الصناعي وتعاملها مع الالكترون حتى في الات الموسيقى والغناء ، واستنفدت قضية الانسان والحرية عنفها وحرارتها ، وبدت الولايات المتحدة التي كان يعجب بها الملايين في العالم : جوادا هرما وقويا : لم يعد يسحر بجماله الالباب . وبدت فيها بوادر الضعف وجريها وراء برميل النفط مما افقد الشعب الاميركي ثقته بقيادته وبدروب مستقبله .

لهذا السبب وغيره ، ولتحول الضمير الاميركي الى نبضات مادية باردة وسلبية ، كانت غربة الاميركي عن قيمه وحاضره وسقوطه في القلق والتمزق النفسي .

اما بالنسبة الى الرواية ، هل حقا بدأت تعاني سكرات الموت في الولايات المتحدة ؟ موضوع يحتاج لدراسة معمقة . ويمكن القول ان ظهور الرواية التلفزيونية والسينمائية ، واتجاهاتها البوليسية والغيبية ، والخرافية لها عدمية على ظهور الرواية المنشورة والمقروءة . لان معظم تلك الروايات الممثلة لا تصلح للنشر القرائي . وما وجودها في الافلام بشكل ناجح تقريبا الا للعبة التصويرية والالوان والاشكال .

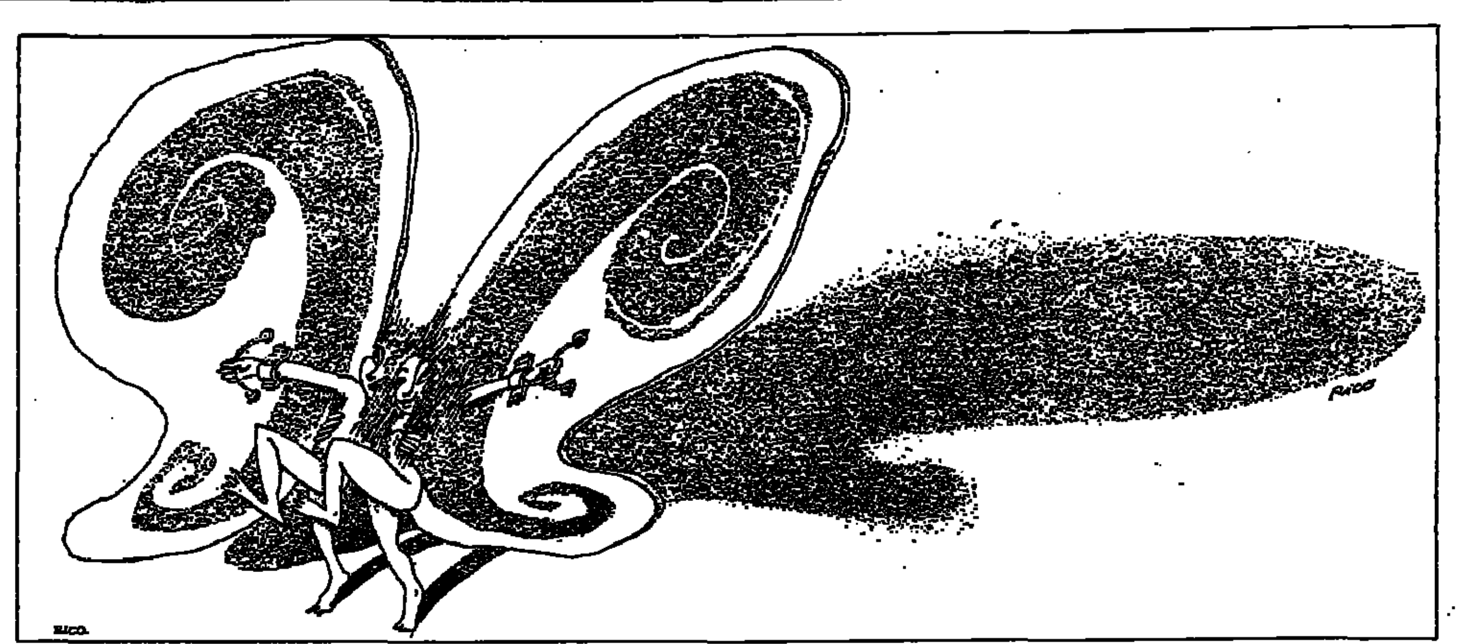
"السبيشلرز": صخب وشعبية

كان عام ١٩٧٩ المنصرم عاما مشهودا بالنسبة الى الجوقات البريطانية الجديدة ؛ الا ان واحدة منها استأثرت بالقسم الاكبر من اهتمام الرأي العام وباقبال الشركات على تسجيل مقطوعاتها . وقد أطلقت هذه الجوقة على نفسها اسم السبيشلز ؛ وجاءت من مدينة كوفنتري في منطقة الميدلاندز الانكليزية الصناعية التي لم يسبق ان اشتهرت في عالم الموسيقى الشعبية .

ففي تلك المدينة ، بعيدا عن التطورات الجديدة في لندن ، أجتمع سبعة شبان من الموسيقيين وشقوا لهم طريقا خاصة في الموسيقى وعلى أسس مختلفة . واثنان من هؤلاء السبعة هما من السود ويعود اصلهما الى جزر الهند الغربية وقد ركزا على الموسيقى الشعبية . والخمسة الاخرون هم من البيض وقد تأثروا كسائر شباب المدن بالموسيقى الحديثة الصاخبة .

غير ان لكل من الموسيقى الصاخبة والموسيقى الشعبية عشاقها وهما مختلفتان: فالاولى سريعة وهائجة والثانية بطيئة ورزينة ؛ ومن المستحيل عزفهما معا . غير أن السبيشلز أوجدوا لانفسهم صيغة وسطا بين الاثنتين تميزهم عن سائر الجوقات . وجمعوا في هذه الصيغة النمط الموسيقي للروك البطيء المتبع في جزر الهند الغربية والموسيقى الشعبية التي كانت شائعة في الستينات . فكان أسلوبهم جديدا كل الجدة وليس لاسلوب قديم . ومعظم أغنيات هذه الجوقة يؤلفها أحد أعضائها وهو جيري دامرز .

وقد سجلت الجوقة حتى الان مجموعتين من أشهر أغانيها وموسيقاها تصادفان اقبالا شديدا في بريطانيا واميركا .



■ رسام « الموند » الفرنسية : المرأة والرجل من منظار فني ■

اتجاهات

المرأة والرجل بعيداً عن القانون الفرنسي العام
عقود مشتركة وعلاقات حرة

يجمع علماء الاجتماع والمؤرخون والبحاثة في الغرب ؛ في هذه المرحلة على ان الزواج قبل التاريخ ، كان قبليا وعائليا لا يخضع لاي قانون او شريعة محددة . وقد اصبح بعد التاريخ عقدا دينيا او مدنيا يتضمن حقوقا وواجبات متبادلة بين الزوجين وبينهما وبين الدين او المجتمع . وهو في جميع حالاته واحواله اتفاق بالتراضي بين رجل وامرأة على الحياة معا بهدف مشاركة الخالق في عملية الخلق .

لكن شباب اليوم ، وخصوصا الغربي منهم، يرفض بشيء من القوة ان يكون الزواج رهنا باصول مدنية او روحية تبرر وجوده امام القانون والمجتمع ، ويعتبر ايضا ان الرضى المتبادل بين شاب وفتاة كاف ليكون لقاء بينهما .

حول هذا الموضوع نشرت صحيفة « لوموند» الفرنسية في عددها ٢٠ كانون الثاني الحالي ، تحقيقا لدانيال روار طرحت فيه حقيقة ما يحدث في اماكن معينة من فرنسا بالنسبة الى الزواج او اتصال الرجل بالمرأة بعيدا عن القانون العام والشرائع المدنية والدينية التي تبرر العيش المشترك ، حتى بالتراضي . قال التحقيق :

« في مقاطعة الفانديه تستقبل النساء رجالهن في المطبخ . وعند العشي وفيما النساء يعملن على اعداد الطعام يكون الرجال مجتمعين في الطابق الاسفل من البناء . وهذه عادة قديمة لا تزال قائمة عند سكان هذه المقاطعة» .

ويضيف كاتب المقال فيقول :

« انياس ، فتاة ، شابة ، تساكن مارك في منزله منذ اربعة اعوام : مساكنة حرة ، مطلقة ، انهما زوجان بدون قيود او عقود . مجتمعهما يعرف هذا وكذلك كاهن الرعية والمختار . غير ان احدا لم يسألهما توضيحا وكأن الجميع يعترف بالمساكنة غير الشرعية ويعتبرها حقا مشروعا لا اعتراض عليه . وهذا الواقع ؛ او هذه الحالة هي منتشرة في العاصمة باريس وفي جميع المقاطعات الفرنسية وقد كثرت بشكل مخيف في السنوات العشر الاخيرة. فنصف الذين تزوجوا في العام ١٩٧٧ سكنوا معا مدة طويلة قبل عقد الزواج .

وقد اجرت المؤسسة الوطنية للدراسات الديموغرافية احصاء شاملا لهذه الحالة فتبين ان انتشارها بين القرويين هو بنسبة ١٠ في المئة (بين ١٨ وثلاثين سنة) و ٢٠ في المئة في صفوف ابناء العمال والموظفين ، ثم ٣٦ في المئة لدى الفئات المتوسطة واخيرا ٥٣ في المئة لدى ابناء الموظفين من الفئة الاولى والثانية .

أما في المدينة فلم تتعد هذه النسبة الستة في المئة فيما تصل الى ١٢ في المئة في ضواحي العاصمة وفي المدن التي يربو عدد سكانها على ٤٠٠،٠٠٠ نسمة .

ضد الحرية

والغريب ان انياس ومارك طلبا الى سكريتارية البلدية (حيث يعقد الزواج) تسجيلهما كمتساكنين فقط دون الالتزام باي رابط اجتماعي او رباط قانوني . وانياس هي ابنة مزارع طالما رفضت ان تعيش كوالدتها خاضعة لقانون الزوجية وما يفرضه من واجبات وقد التقت مارك . وهو بدوره ، ابن فلاح ، وعاشت معه رافضة ان يسمى تعايشهما زواجا معتبرة « ان العقد هو ضد الحرية الفردية ويحد من عملية الثقة المتبادلة بين المتحابين». فبالنسبة اليهما ، هي ومارك ، فان طريق الحب ليس وقفا على عقد خطي . وكانت ثمرة المساكنة ابنة لها من العمر اليوم ثمانية اشهر وما تزال تفتش عن خانة لتسجيلها في دوائر النفوس .

وهكذا يبقى الشباب الغربي بعيدا عن العقود الزوجية سنوات عدة ثم يذهب الى دار المختارية فيعقد زواجا قانونيا وذلك لاسباب محض شخصية : اما تخلصا من السنة الناس الفضوليين ، واما للتعاون على شراء منزل للسكن واما اخيرا للحد من نسبة الضرائب على الدخول او للرغبة في انجاب بنين . وهذا السبب الاخير مرفوض في السويد مثلا لان الزواج غالبا ما يتم بعد ولادة الطفل الاول ، وقد اعلن ٩٩ بالمئة من المتزوجين انهم عرفوا الحياة الزوجية قبل عقد الزواج .

واذا اخذنا هذا الواقع من الناحية الاقتصادية فاننا نجد ان التضامن العائلي او التماسك العائلي ليس ضروريا : تترك الفتاة منزل والديها ، وتساكن شابا كزوجته اقله للتخلص من الوحدة والضجر . وهكذا لم يكن مبدأ الزواج قد سقط كليا بل جاء ثانيا بعد مبدأ التأجيل . وهكذا اصبح الزواج عقدا عاديا ، بسيطا ، وهو مجرد اجراءات ادارية لا تغير شيئا في جوهر الواقع .

ويتابع كاتب المقال مؤكدا ان المجتمع الغربي قد الف هذه الحياة بحكم الممارسة اليومية والعادية والمألوفة في اية منطقة كانت الى درجة اصبح معها اكثر ميلا الى الايمان به والاعتقاد بصوابيته : وواقع الحال ان الوضع اصبح تماما كما بين المتزوجين ، يتقاسمان الاعمال والاموال ، والدخل ، ويعاشران الاصدقاء اياهم .

أما بالنسبة الى الامانة الزوجية او بين العلاقات الجنسية ، فان الغيرة قائمة بينهما تماما كما هي الحال بين المتزوجين .

وهكذا نجد ان مستوى الحياة الاجتماعية في الغرب مغاير لما هو عليه في الشرق وان ما يستسيغه النروجي مثلا يرفضه اللبناني اساسا .

والان يبقى السؤال مطروحا : من من الشعبين على حق ؟ أهو الشرقي المتمسك بتقاليده الدينية والاجتماعية والعائلية ؛ ام الغربي الذي ضرب بكل هذه القيم عرض الحائط واعتبر ان الحرية الفردية هي في اساس كل شيء في الحياة ؛ وهي محور الوجود .

حميد طربيه

زجل

قرية اضاعتها الغربة

يا ضيعتنا كيف حالك
وكيف التوته وفيتها ؟
كيف وديانك وجبالك
وعين « صنور » وميتها ؟

من هذه الردة التي هي مطلع لقصيدة طويلة يمكننا معرفة مسقط رأس الشاعر المهجري يوسف أسعد غانم الذي هو قرية « صنور » اما أين تقع بلدة - صنور - هذه وفي أية محافظة من محافظات لبنان فهذا ما لم نتوصل الى معرفته لان الشاعر لم يذكر الا اسم البلدة فقط : ربما كان اغفاله ذكر المنطقة من قبيل الاعتزاز بالموهبة النادرة والتفوق الشعري لقناعة منه بأن البلدة التي تعطي شاعرا من وزن يوسف أسعد غانم هي بغنى عن التعريف ربما ؟؟ هذا الاستنتاج هو من عندياتنا فنحن لم نتعرف الى الشاعر غانم شخصيا لنسأله ولعله الوحيد من شعراء المهجر الذين برزوا خلال فترة تفتحنا على الشعر ! الذي لم تدر بينه وبيننا مراسلات شعرية لذلك لم تتوفر لدينا معلومات كثيرة عنه الا بعض ما أخذناه عن ألسنة الذين عايشوه في البرازيل اثناء مرورنا بها ولكن اذا شئنا تطبيق القول المأثور : « من ثمارهم تعرفونهم » فسنضع امام القراء صورة واضحة عن هذا الشاعر الموهوب من خلال بعض النماذج التي سنوردها من شعره الرقيق : وهذه النماذج أخذنا بعضها من ذاكرة معاصريه والبعض الاخر من مجموعته الزجلية التي أصدرها في مدينة « انابوليس » في البرازيل مقر اغترابه سنة ١٩٥٣ واسماها « البرج الاخضر » والمجموعة تقع في مائة وعشر صفحات من الحجم الوسط وتحمل ثمانية وسبعين عنوانا لقصائد ومقاطع نظمها الشاعر خلال سنوات اغترابه الطويل !! ويوسف اسعد غانم فيما قرأنا له من شعر لم يشذ عن بقية شعراء الاغتراب من ناحية الهدف والاتجاه في منظوماته أي الحنين الى الوطن والحسرة على فراقه والتغني بجماله الخالد وطبيعته الساحرة وهنا نتوقف قليلا وعلى شفاهنا سؤال فيه الكثير من التعجب والدهشة !! جميع شعراء الاغتراب والزجالين منهم خاصة كرسوا نتاج مواهبهم لهذا الهدف أي الحنين والتحسر والشوق الى الرجوع الى الوطن . فجاءت قصائدهم ؛ جميعها تضج باللوعة المحرقة والحنين الجارف وأبياتهم مليئة بالدموع الساخنة التي تكاد تذيب الحبر وتشعل الورق .

الرقة والتصوير الدقيق

واذا كان يوسف أسعد غانم قد تماشى مع بقية الشعراء في الموضوع والهدف في شعره فقد تخطى بعضهم في نوعية هذا الشعر وصياغته فهو من بين شعراء رعيله تميز شعره بالرقة الفائقة والتصوير الدقيق المعبر والابتكار في التشابيه التي جاءت تجسيدا كاملا للقصد والرؤية وشعرا يضج بالحركة والالوان الساحرة التي تجعل القارىء وكأنه يتنقل في خميلة متنوعة الازهار يانعة القطوف فما ان تحتضن عيناه زهرة جميلة حتى تناديه جارتها الاجمل والاحلى فيحتار ماذا ينتقي وايتهما يختار !

في مطلع مجموعته جاءت هذه الابيات بعنوان « عاكتافنا » وهو يخاطب بها أبنته وأبنه :

بنتي . ما شفتي جبالنا الـ فوق السحاب ؟
وانت يا أبني ما قدرت تشوفها ؟
تصوروا هالكون شي صفحة كتاب
بتطلع بلادي سطورها وحروفها
نحنا يا بنتي من بلاد الوحي : مين
زارها أعمى بيشفى من العمى
ونحنا يا أبني من بلاد الخالدين
عاكتافنا حملنا عواميد السما !

مثل هذا الابداع في السبك المتماسك والتصوير الرائع يطالعه القارىء في جميع قصائد يوسف أسعد غانم ومن قصيدة طويلة يناجي فيها بيته الوادع الذي تركه في قريته « صنور » نأخذ هذه الابيات الجميلة ..

يا بيتنا كل الدني قبالك
ساعة قبال الدهر
بقيت بالضيعه هنيالك
لا بهدله ولا قهر
يا حلم غافي بين سهل وتل
عا مطلة الوادي .
بعد هجرك صار عمري خل ...
والشوق زواده !
عهد الطفوله بالزوايا يدب
ويخزق ثيابو
والسقف لاوي عالقراني طب
حزنان عا القنابو ..
يا دهر وين العش؟ وين نسرو ؟
ووين ريشاتو
شنطلت أهل البيت شي هجروا
الخيمه ، وشي ماتوا
يا ريت بطوي الجو وعبابو
طيه على طيه
وبرجع لبيتي بلل عتابو
بدموع عينيه !!

بقيت صورة البيت العتيق في أذهان جميع شعراء الاغتراب ، البيت الذي نشأوا تحت سقفه وظلت عالقة في خيالهم فأوحت اليهم بمثل هذه الروائع الشعرية التي بقيت كلها حبرا على ورق تنحصر قيمتها في الناحية الشعرية فقط !! مسكين هذا الوطن المنكود الحظ الذي اعتاد تصدير المواهب الى العالم ليستعيض منها ببعض ما اعطاها من النبوغ والموهبة . والتاريخ يعيد نفسه الان فهذا البلد الذي كان قبل السنوات الخمس العجاف يعج بالمواهب الفكرية والفنية التي اوصلتها الى قمة الثراء الادبي والمادي ما ان لاحت اول غمامة رمادية في سمائه حتى لملمت مواهبها وطارت تستثمرها في مواطن أخرى تاركة الوطن الجريح يتخبط في دمائه !

ربما كان ليوسف أسعد غانم ورعيله من الطيور المهاجرة بعض الاعذار فقد تركوا لبنان يوم لم تكن مجالات الافادة من مواهبهم متوفرة فيه فطلبوا الرزق في بلدان اخرى هذا عذر يوسف أسعد غانم ومعاصريه سيما وقد اعطانا يوسف غانم خلال أغترابه من ثمار شاعريته الفياضة غذاء دسما من الروائع الخالدة التي ربما لم نتذوقها لو لم يغترب ويعان آلام الغربة وويلاتها فتتفجر شاعريته التي صهرها الالم بناره المقدسة شعرا لا أعذب وصورا ولا أحلى !

من بعض المعلومات التي أخذناها من رفقاء يوسف أسعد غانم انه كان يعيش على مستوى لا بأس به من الرخاء المادي وكان محبوبا من الجميع تربطه صداقات حميمة مع البرازيليين واللبنانيين ويتمتع بالسمعة الطيبة والاخلاق الحسنة وبالرغم من كون اللبنانيين في البرازيل يشكلون لبنان ثانيا بجميع مواصفاته الا ان صورة الخيمة المنصوبة على سطح بيته في « صنور » لم تفارق خياله مطلقا وكان لها من نتاج شاعريته اكثر من صورة كهذه :

هالخيمه العاسطيحتنا
أيامها ما أني ناسي
كيف ما الموجه قذفتنا
بتبقى خيمه عاراسي !
منصوبه عا سطح البيت
برج وفوق برج تعلي
الهوا ساحب عالسكيت
بورقاتها بيتسلى

أو كهذه الابيات

محلا الحياة بضيعتي ومحلا التراب
والسنديانه ملولح شلوحا الهوا
بالصيف خيمه وبالشتي شرشف ضباب
مناخا طبيب ومية نبوعا دوا !
واقف عاشط البحر عيط للمواج
ساعه بعلي الصوت ساعه عالهدى
وساعة بعيط بعد ساعة بقول حاج
أنبح صوتي وما حدا جاوب حدا !

ولعل أجمل ما قرأناه من شعر يوسف أسعد غانم من حيث الفكرة التي تقترب من الصوفية والاشراق الروحي الى جانب السبك الجميل هذه الابيات ..

يا خمرة اللي بعد ما رشفتك
وينك ووين الكاس والساقي
ويا بسمة اللي بعد ما شفتك
ظلي ومن عمري خذي الباقي
ويا نجمة اللي بعد ما قطفتك
انت شعاع الفن عاوراقي
ويا قصيدة اللي بعد ما وصفتك
كوني لفكري من الزلل واقي
ويا دنية اللي اليوم تاعرفتك
قديش فيك من العمر باقي !!

حنينة ضاهر

معارض

طوروسيان ابن اللعبة التقنية
عالم ادبي تحبسه اللوحات

■ بورتريه - زيتية ■

■ مقصورة للصمت - زيت ■

■ صخور بالقلم الرصاص ■

القصد واحد : انه الوصول عبر اللوحة الى حال التأمل ، او الاصغاء الى صمت غامض والى سكون سري . فالعالم واشياء العالم تحبس انفاسها في هذه اللوحات ، تكبت نبضها حتى تكاد تبدو بلا حياة ، حتى تتيح المجال لسماع خفقات القلب ولسماع صدى الحوار الهامس الجاري بين الذات ونفسها .

القصد واحد ، سواء كانت هذه اللوحات تتحدث عن الفضاء ، او عن البياض كما رأيناها في معرض طوروسيان قبل ست سنوات في صالة « مودولار » ، او كانت تتحدث عن الصخور والكنائس والاكواخ والقصور ، او الاشخاص ، كما نشاهدها الان في صالة « بخعازي - الاشرفية » . فالقصد واحد : انه امكات ، وتجميد ، وتخدير الخارج : الطبيعة والانسان والاشياء . لكي يتكلم ويتحرك ويستيقظ الداخل : الروح والقلب والمشاعر .

تلك هي خطوات طوروسيان في عمله الفني ، وتلك هي لعبته منذ اكثر من عشر سنوات ، حيث تجهد الوانه في اخفاء امكانات تعبيرها ، فتتواضع وتميل الى الامحاء ، تمتزج بالبياض ، تعشق الرمادي ، وتسدل حولها غشاء من الضباب فتبدو جامدة كانها تلفظ انفاسها الاخيرة ، كانها ليست الوانا ، بل غبار او ما يشبه الاضواء غير المستيقظة .

والاتجاه نفسه تذهب فيه اشكاله ، فاذا كنا امام الطبيعة . فالاشجار ، جامدة منتصبة في فراغ ابدي . فليس ثمة ريح ولا ربيع ولا زمان للنور ، ولا اهتزاز على الاغصان ، وليس ثمة ورقة تسقط او برعم يتفتح . الكل جامد صامت نائم . واذا كنا امام كنيسة او امام كوخ او امام قصر . فنحن امام الاطار نفسه . خطوط مستقيمة او منحنية لكنها خطوط جامدة وباردة حتى الموت .

واذا كنا امام وجه او امرأة فنحن كذلك امام صمت وهدوء وجمود . فاليد التي ترسم هنا . يد تستعين بالالوان والاشكال حتى تهدأ او حتى تتخدر ، او حتى تنام . انها اليد التي ترتب سرير النوم او ترتب هيكل التأمل ، او التي تشير الى كل شيء اشارة السكوت .

امام أدب

هل نحن اذن امام ادب . اي امام موقف شعري ؟ ربما . فجميع العناصر هنا مسخرة للوصول الى هذا الموقف او للاشارة اليه : الالوان والاشكال والتأليف وحتى التقنية والخبرة . فاللوحة في النهاية هي هنا اشبه بجسر او هي واسطة .

ان غايتها ليست فيها . بل في قدرتها على ايصال المشاهد الى حال التأمل ، او الى حال الحزن او الاصغاء المتسائل لهمس الداخل ، للهمس الذي يتصاعد من القلب ومن ذكريات المخيلة . اللوحة هنا اشبه بحديقة يابانية او اشبه بحديقة بوذية . حيث ترتيب الحصى البسيط والهندسة شبه الدائرية والتي في النهاية تترك الناظر اليها يبتعد في تأمله عنها الى التحديق فيه .

الغاية اذن ليست الحديقة وليس الهندسة بل الغاية راحة المؤمن وصلاته التي تقوده اليها هذه الحديقة او هذه الهندسة التي نظمت الحصى في التجاور والدوران .

توحيد النفس

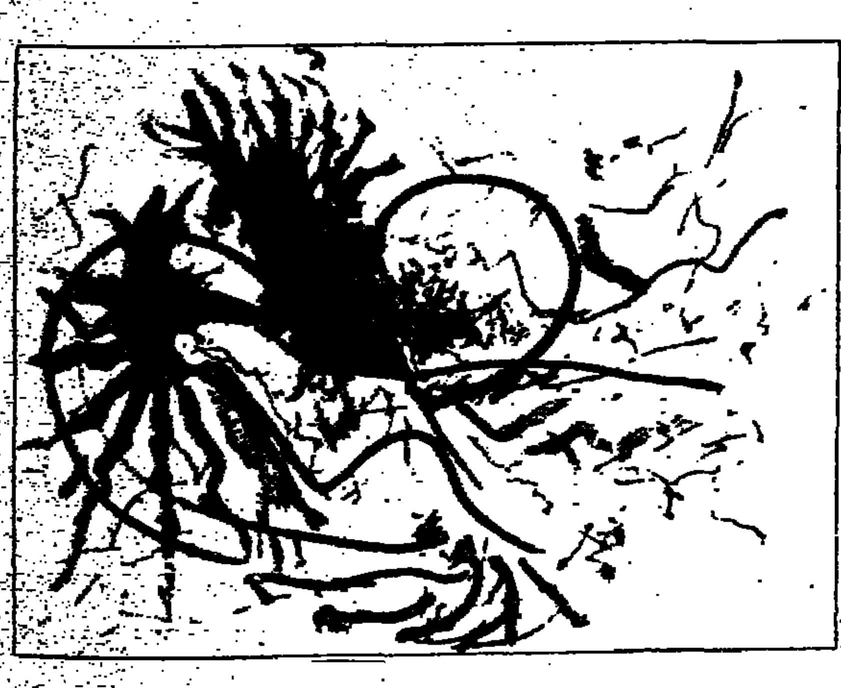
لولا تقنية طوروسيان ودقته ونظامية عمله لقلنا اننا امام لوحة . هي افكار او هي ادب . لكن هذه التقنية تطبع اللوحة كأسلوب ومسلك ولغة . فلوحة طوروسيان تشبهه كثيرا . فرسمه كحديثه واشخاصه التي يرسمها تشبهه ايضا انه يسعى لان يتوحد ليس مع نفسه فحسب بل مع العالم ايضا .

باختصار نحن امام عمل فني ذي اتجاه واحد او ذي قصد واحد . فاما يحب او لا . وليس ثمة موقف وسط .

سمير الصايغ

موسيقى

الموسيقى المعاصرة
ماضٍ معاد ومكرر



■ موسيقى للقراءة لجاكسون بولوك : انحراف التجربة ■

تبقى المؤلفات الموسيقية ململمة في المكتبة العالمية ، لا لقلة الموسيقيين العازفين ؛ بل لندرة العباقرة ، المؤلفين . ففي العام ١٩٦٣ نشر كتابان اساسيان هما « دراسات حول الموسيقى المعاصرة » « لبيار بوليه » ، وقد اصدرته دار « مادیتاسيون ، مايانس » ، ثم كتاب « الموسيقى الوضعية » لصاحبه « ايانيس كزيناكيس » . والمؤلفان متناقضان جذريا ، غير انهما التقيا حول ضرورة الكلام عن النظرية الموسيقية وفلسفة الموسيقى .

وفي الاربعينات كانت الموسيقى لا تزال في طور التركيز والتنظيم ، وكان المؤلفون الموسيقيون يقدمون مناهج متكاملة على انها عالمية شاملة . وكان من الضروري تبرير هذه الشمولية . ومنذ ذلك التاريخ فقدت تلك الانظمة والمناهج «عصاميتها» واصبحت المؤلفات الموسيقية متحررة من « الديكتاتورية » ومرتبطة الى حد ما بالماضي نظرا لفقر التطلعات المستقبلية في هذا الافق . هنا يطرح السؤال - يبدو ان الموسيقى تعيش مرحلة تصويرية يغيب فيها الاساس لتطفو القشور على اللباب .

المحاولات الجديدة في الموسيقى تتسم بالنظرة الشمولية للعالم والمنطلقات الانسانية الخاضعة للمقاييس العلمية الحديثة . وعلى المؤلفين ان يخضعوا العلم الى روحانية الموسيقى لا ان يسيروا الموسيقى بارتباطات علمية معينة . ان الموسيقى ايحاء وسمو روحاني بينما العلم مقاييس ومعادلات لا تخرج عن عالم المادة قط .

انوار على الاحداث

بقلم داود الصايغ

تيتو اصبح بساق واحده
الحساب المعلق بين موسكو وبلغراد

شيء ما سيتغير بعد تيتو ، كما تغير بعد ديغول ، وبعد ماوتسي تونغ .

آخر الاوائل بترت ساقه ، والعالم يخشى ان تبتر اجزاء يوغوسلافيا من بعده . فالعجوز ، ابن السابعة والثمانين بدأ مرحلة النهاية ، ولعله مثل اباطرة الزمان القديم حكم عليه ان يحضر نهايته وان يتفرج على شمسه كيف تغيب . والآن كتب على الماريشال تيتو ان يقضي بقية ما كتب له بساق واحدة ، كمؤشر مأساوي لمرحلة ما بعده .

والعالم عين له على افغانستان وعين على يوغوسلافيا . والعينان حائرتان لان في الامر ما يقلق ، ولان النظام الدولي كله مرشح للتغيير ليس فقط من خلال اختلال التوازن الذي جرى في افغانستان ، بل من خلال احتمال تفكك يوغوسلافيا ، واضطراب منطقة المتوسط كلها .

في كانون الاول الماضي زار كيسنجر الماريشال تيتو ، وسمعه يقول له : « اني اقل قلقا على وراثتي من وراثة بريجنيف » . وعندما ابدى كيسنجر رايه بعد ذلك في ما سمعه قال ان القلق سيبدو مضاعفا من احتمال شغور المركزين معا ، ومن تصور العلاقة التي ستنشأ بين ورثة بريجنيف وورثة تيتو . فالرجلان حاكمان في مرحلة التصق فيها الحكم بالاسلوب ، وبشخصية الحاكم . ورغم ان الحال كان هكذا في كل آن ومكان ، الا ان تطورات ما بعد فترة الحرب العالمية الثانية جعلت من بعض التوازن الدولي موازين الرجال انفسهم ، وقدرتهم الشخصية على حفظ هذا التوازن ، فيما يتجاوز الاحداث التي توحي احيانا بالاختلال . لذا فان خلافة تيتو ، مثل خلافة بريجنيف ، مفتوحة منذ فترة ، علما بان المنتظرين قد يفاجأون بما لم يكن منتظرا ، انسجاما مع مبدأ الحي الذي لا ينتظر حيا .

على ان صحة تيتو قضية . هكذا شاء قدر يوغوسلافيا اكثر منه قدر رئيسها . لان يوغوسلافيا ما بعد الحرب العالمية الثانية ، البلد الاتحادي الذي كان منقسما ومرشحا للتقسيم ، لم يجرب بعد حاكما غير الذي وحده ، ولم تحدث فيه خلافة طبيعية في القيادة اكان على المقياس الاشتراكي في الجمهوريات الديموقراطية ، ام على المقياس الغربي في الانظمة البرلمانية والرئاسية .

الماريشال تيتو منافس في الزمان ، من ايام ستالين الى ايام جيمي كارتر . وهو شهد ما يكفي لكي يشهد ، وعاش من الاحداث ما يربط عنده البداية بالنهاية ، من رفضه للتدخل في يوغوسلافيا ايام الحرب الى رفضه للتدخل في افغانستان منذ اسابيع . وبين التدخلين نشأ رفض الانحياز ، محاولة للتمرد على واقع التدخل الذي فرضه الاستئثار العالمي الثنائي بعد عام ١٩٤٥ .

وقد سبق لتيتو ان نجح في تمرده على الرايخ الثالث لهتلري ، وعلى ستالين وعلى ترومان ، ولم يرض بان تطبق على بلاده الاتفاقات التي عقدت بغير معرفته في مؤتمر يالطا ، وما لبث ان رفض الانصياع لقرارات الكومنفورم لانذارات ستالين ، فكان اول الخارجين على اجماع الحركة الشيوعية الدولية .

على ان ثمن كل ذلك لم يكن يسيرا ، ولعل ضريبة هذا الدور الدولي المتميز هو القبول بالتعرض للخطر الدائم ومجابهته باستمرار . ولعل الضريبة تواجه اليوم استحقاقها الخطر ، لان يوغوسلافيا وتيتو تضامنا حوالي اربعين سنة في مسيرة خاصة ، ليس ما يؤكد مثيلها في المستقبل ، وليس ما يضمن لورثة محتملين قدرة مواجهة موسكو بالذات ، مع بريجنيف او مع سواه . ثم ان يوغوسلافيا ، بسبب التوازن الداخلي الدقيق القائم فيها ، لا يمكنها ان تعتمد الفترات الانتقالية كحل مرحلي مثلما هو عليه الحال في البلدان الاخرى المستقرة على صعيد النظام ، وقت الانتقال من حكم الى حكم .



فحتى تبقى يوغوسلافيا على ما هي عليه يفترض ان يتولى امورها تيتو آخر ، وهذا لم يحدث من قبل لا مع ورثة ماوتسي تونغ ولا مع ورثة ديغول ، ولا مع ورثة بريجنيف المحتملين ، لانه لا الصين ولا فرنسا ولا الاتحاد السوفياتي خشيت او تخشى على كياناتها من جراء تغيير رؤسائها ، علما بان التغيير يحصل في مجالات اخرى ان كان مما سمي بمرحلة ما بعد ديغول او ما بعد ماوتسي تونغ ، وقد نشأ في كل من فرنسا والصين عهدان حاكمان مختلفان عما سبقهما .

جمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية الاتحادية نشأت نتيجة للمقاومة الداخلية اثناء الحرب ، على ايدي « الانصار الشيوعيين » ضد الاحتلال الالماني . وكان هتلر عام ١٩٤١ قد قسم يوغوسلافيا الى عدد من الدويلات في سبيل تغذية الصراعات الشرسة بين الصربيين والكرواتيين ، اي بين الكاثوليك والارثوذكس . وهذا الصراع كان من الحدة بحيث ان الحلفاء الغربيين ، وفي طليعتهم الاميركيون مالوا الى التسليم بواقع الانقسام ، وعدم محاولة توحيد الشعبين من جديد بعد الحرب . ويذكر التاريخ في هذا الصدد ان الرئيس روزفلت قال لانطوني ايدن عام ١٩٤٣ « انه من العبث اجبار الصربيين والكرواتيين ، هاتين الامتين المتخاصمتين اللتين ليس بينهما ما يجمع ، على العيش معا تحت حكم واحد » .

على ان تيتو تمكن من اقناع مناصريه الراغبين بالخروج من تلك التصفية الدامية المعدة لهم ، بامكانية النضال معه من اجل الاستقلال وفي سبيل اهداف اشتراكية وطنية . وهذا البرنامج هو الذي اتاح لمناصري تيتو تحقيق منجزات عسكرية تجاوزت بكثير كل ما حققته حركات المقاومة في سائر انحاء اوروبا . وفي عام ١٩٤١ تمكن انصار تيتو من تحرير جزء كبير من يوغوسلافيا ، كما انشأوا في السنة نفسها اول فرقة بروليتارية ، وهي نواة الجيش الشعبي الذي صار يعد ، اثناء التحرير ، لا اقل من ٨٠٠ الف رجل .

وعندما عرف تشرشل باخبار الخسائر التي يلحقها المقاتلون اليوغسلافيون بالالمان بعث برسول الى تيتو هو الجنرال فيتزروي ماكلين ، ليحكم بنفسه على شخصية تيتو الغامضة تلك ، لان الاستخبارات الاميركية لم تكن تعرف الكثير عن تيتو وعن حركته ، اكثر من اشتراكه في حرب اسبانيا الاهلية ، واكثر من سيطرته على الحزب الشيوعي اليوغوسلافي عام ١٩٣٨ .

واجتمع رسول تشرشل الى تيتو في الجبال اليوغوسلافية يحيط به عدد من الرجال وصفهم الكاتب « ك. س. كارول » الخبير في تاريخ يوغوسلافيا الحديث ، بان مظهرهم كان اقرب الى افراد عصابات الجبال منه الى الجيش المنظم . ولكن الجنرال البريطاني اكتشف بسرعة ميزات رجل له قدرة على قيادة الرجال ، ويتمتع بذكاء وبموهبة للحوار غير عاديين . ولاحظ ايضا ، على طريقة الانكليز ، بان زعيم الثوار هذا له مظهر انيق ، وانه نموذج خاص « للجنتلمن الشيوعي » .

وعندما نقل الجنرال ماكلين تقريره الى تشرشل ذاكرا له بان المناصرين الشيوعيين يبدون وحدهم القادرين على القتال بتأييد شعبي ، اردف يقول : هذا علما بانهم شيوعيون بصورة كاملة وشديدو الارتباط بموسكو ، وهم على استعداد لاقامة نظام يوغوسلافي على شاكلة النظام السوفياتي . وعندما فرغ الجنرال من حديثه قال له تشرشل : « جنرال ، هل انت راغب في العيش بيوغوسلافيا بعد الحرب ؟ فقال الجنرال : كلا يا سيدي . فقال تشرشل : ولا انا مستعد لذلك ايضا . كل ما يهمني هو مساعدة من بامكانهم الحاق اكبر اذى ممكن بالالمان » .

على ان تشرشل لم يتخل كليا عن هذا البلد الذي اختار ثواره النظام الشيوعي مسبقا . ويروي التاريخ ان تشرشل اتفق مع ستالين على تقاسم البلد مناصفة ، وضمان عودة الملك السابق بيار ودخول تيتو في الحكومة الملكية . فوافق ستالين على ذلك ، وما لبث روزفلت ان قبل بهذا الحل في مؤتمر يالطا . على ان الموقعين الثلاثة على هذا الحل لم يحسبوا حسابا لتيتو ولقدرته على ترجمة رفضه للحلول المفروضة عليه ، حيث وضع الجميع امام الامر الواقع باستيلائه على السلطة .

لكن فترة شهر العسل السوفياتية لم تطل ، رغم مجاهرة الصداقة في فترة اولى الى حد ازعج السوفيات انفسهم ، وبالاخص في حادثة اسقاط طائرات اميركية في عهد ترومان . فلم يلبث تيتو ان ادرك بان موسكو ستالين ليس لها ما تقدمه له الا مكانة ثانوية في نظامها . وانه بدل المعونة الاقتصادية المنتظرة لمقاومة الصعوبات المستجدة ، لم يكن عند السوفيات سوى احكام القبضة على يوغوسلافيا عبر الاجهزة السياسية — البوليسية المعروفة . ولذلك فان خروج يوغوسلافيا من المعسكر السوفياتي ، او اخراجها منه ، كان البداية الحقيقية لرحلة تيتو الخطرة ، التي يبدو اليوم انها تشرف على نهايتها .

فمع تيتو تنفتح الثمانينات على قلق جديد ، يضاف الى القلق الافغاني . لان بين يوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي حسابا قديما معلقا ، استطاع تيتو ان يعلقه منذ عام ١٩٤٨ ، وليس من المؤكد ان موسكو لن تطالب به من بعده .

بيترلان في مؤتمر بغداد — تتمة

وتابع بيترلان : يجب علينا ان نعمل على اقناع الجماهير الاوروبية ان القضية الفلسطينية عادلة ، ويجب استعمال وسائل الاعلام لتحقيق هذا الهدف .

وقال : انا لست شيوعيا ، ولكن هناك مزيج بين وسائل الاعلام الفلسطينية والشيوعية . واللوم الدائمة على السفارات العربية ، الا ان السفارات العربية باستثناء العراق وليبيا وتونس لا يوجد فيها اقسام متخصصة . توجد ملصقات يجب تزويد الصحافيين باخبار سريعة موثوقة . يجب الا نخشى الانتقادين . ان الملحقين العرب في السفارات يقدمون مقالات مترجمة هذه ليست مناسبة ولا يمكننا استعمالها في اوروبا .

وتابع : ان الصحافيين الاوروبيين تعودوا على اجراء الاحاديث مع رجال دولة واكثريتهم يزاول مهنته بكل شرف . ولكن رجال الدولة العرب لا يهتمون بما ينشر في صحف الفرلسية ولا يزودوننا بمعلومات . أنا بعثت برسائل الى الملوك والرؤساء العرب حول هذه القضايا . أحد منهم لم يجبني . هناك مؤسسات صهيونية تجمع الاموال وتوزعها للدعاية ضد العرب .

السفارة الاسرائيلية في باريس دعمت حملة ملصقات ضد زيارة عرفات . الرابطة اليهودية شكلت وحدة مدربة هدفها مكافحة المظاهرات استخدمتها ضد المثقفين الفرنسيين .

الحقائق المطلوبة

اننا نرى اعتداء متزايدا . على أنصار الصحافيين العرب أن يقدموا معلومات . ان جمعيتنا تكونت قبل بضع سنوات وهي الان في حالة الحذار . يجب أن نضع استراتيجية ضد الاعمال التي تجري في الغرب ضد العرب . هناك تقدم فني على صعيد الاعلام . ان الاقمار الصناعية تغير وضعنا بعد سنوات . اننا نقف معكم .. الطاقة . الاسلام . العلاقات بين العرب والصهاينة ، يجب أن تعرف البلدان والقارات الحقائق . والتعاون والحوار يجب ألا يصبح حذرا بين شعوبنا ودولنا من أجل العدل والانصاف في العالم .

بعد بيترلان تكلم في المؤتمر أندريه غراتوف ممثل اتحاد الصحافيين السوفيات ، وتكلم مندوبون عن المانيا الديمقراطية والاتحادية ورومانيا وبدا واضحا ان ممثلي اوروبا الشرقية ينطلقون من استراتيجية واحدة مع العرب بالنسبة لكمب ديفيد والشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

وقد شاء غراتوف ان يؤكد : عندما تريد اوروبا لنفسها المواد الاولية ، يجب الا تستند على اميركا لتزويدها بالنفط ، بل يجب التفاهم مع الاصحاب الشرعيين للثروات الطبيعية .

وقال ان موقف الاتحاد السوفياتي لا ينطلق من مناطق استراتيجية قرب منابع النفط ، بل من موقف صديق مخلص متضامن مع الشعوب العربية . ان اميركا تعد لمواقع عسكرية في اكثر من منطقة بالشرق الاوسط وتمهد لذلك اعلاميا .

الاسد وخالد — تتمة

اقليمية بما في ذلك جعل العلاقات عادية بين مصر واسرائيل ، والخطوات الاميركية التي تهدف الى انشاء اطار امني لمنطقة الخليج .

بعد

سوريا

ونشرت الصحف السورية الرئيسية الثلاث امس نبأ لوكالة انباء « نوفوستي » السوفياتية جاء فيه ان زيارة غروميكو هي « تأييد واضح لسوريا واعادة تأكيد للاتفاقات التي تم التوصل اليها بين الزعامة السوفياتية والرئيس الاسد في زيارته الاخيرة لموسكو » .

وكان الرئيس الاسد قد زار موسكو في تشرين الاول الماضي وحصل على موافقة الكرملين على تزويد سوريا باسلحة متطورة لايجاد توازن مع تلك التي تقدمها واشنطن للاسرائيليين .

وقالت مصادر دبلوماسية في بيروت ان الكرملين وافق على اعطاء سوريا مزيدا من طائرات « ميغ — ٢٥ » وطائرات « ميغ — ٢٧ » بالاضافة الى دبابة « تي — ٧٢ » المتطورة التي لدى الجيش السوري حوالي ٧٥ دبابة منها الان .

وذكرت مصادر مطلعة ان غروميكو قد يوافق على زيادة تعزيز قوة الجيش السوري .

وتأتي زيارة غروميكو بعد هجمات اخيرة تعرضت لها اهداف سوفياتية وحملت الحكومة مسؤوليتها لجماعة الاخوان المسلمين المتطرفة .

وابلغ غروميكو الصحفيين في كلمة القاها امس عند وصوله الى مطار دمشق قوله انه يعتبر الوضع الدولي الحالي « شديد التأزم » بسبب ما وصفه بانه التصرف العسكري العدواني للدول الامبريالية التي تتزعمها الولايات المتحدة .

وقال ان سوريا والاتحاد السوفياتي على اتفاق تام حول معظم المسائل الراهنة .

واضاف يقول : ان موسكو تقدر سياسة سوريا المبدئية بصدد مشكلات الشرق الاوسط واسهامها من الكفاح من اجل سلام عادل في الشرق الاوسط .

هذا ، وبعد عودة الرئيس الاسد من السعودية امس ، قال مصدر رسمي ان الرئيس الاسد عرض مع الملك خالد والامير فهد ولي العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء العلاقات الاخوية بين سوريا والمملكة العربية السعودية والوضع في الشرق الاوسط من مختلف جوانبه .

وقال المصدر : ان الاتفاق كان قائما على وجوب الحرص على تعزيز التضامن العربي ، باعتباره قوة العرب في مواجهة العدوان ومواجهة المخطط المعادي في مؤامرة كامب ديفيد .

دمشق — ر ، ا ف ب

السعودية تنفي اجراء مناورات أميركية مصرية في أجوائها

نفى مصدر سعودي مسؤول مساء أمس ما ذكرته مجلة « اكتوبر » المصرية من ان مناورات تدريبية للطائرات الاميركية والمصرية قد جرت مؤخرا في الاجواء السعودية . وقال المصدر ان هذا الخبر مختلق من أساسه ولا يمت الى الحقيقة بصلة .

الرياض — واس

شرف ينقل — تتمة

وقال : ان زيارتي للعراق هي ضمن اطار التشاور والعمل المشترك وتنسيق المواقف بين القطرين الشقيقين ، خاصة في الظروف الحرجة التي تمر بها امتنا العربية والعالم ، والتي تتطلب توحيد الجهد العربي لسد اية ثغرة في التضامن العربي انطلاقا من روح قرارات قمتي بغداد وتونس التي دعمت وعززت أسس التضامن والعمل العربي المشترك .

ومضى يقول : أننا نعمل على توثيق وتعميق الروابط مع العراق الشقيق من خلال استمرار التشاور في القضايا المصيرية وتطوير التعاون والعمل المشترك .

بغداد — ر

المؤتمر الاسلامي — تتمة

في الوقت المناسب ، فان سلام العالم واستقلال البلدان الصغيرة سيكونان عرضة للخطر .

سابقة قد تتكرر

وابلغ الرئيس الباكستاني المؤتمر قوله : بكلمات واضحة اذا سمح لهذه السابقة بأن تخلد نفسها : عندها ما حدث في افغانستان قد يحدث في دولة اخرى غدا .

واضاف فالرئيس ضياء الحق الذي تقع بلاده على الحدود مع افغانستان يقول : لن يكون كافيا ان يظهر بالكلمات فقط قلقنا الخطير من الخرق الفاضح لسيادة افغانستان الشقيقة واستقلالها الوطني .

وقال : ان المؤتمر يجب ان يبذل جهدا كبيرا لضمان الانسحاب المبكر والكامل للقوات الاجنبية من اراضي افغانستان .

اقرار جدول الاعمال

هذا وتمت مساء أمس بعد ساعتين من المناقشات المغلقة ، الموافقة على جدول اعمال المؤتمر الاسلامي .

وذكر مصدر وثيق الصلة بالمؤتمر ان جدول الاعمال لا يتضمن سوى النقطتين التاليتين :

اولا — الموقف في افغانستان واثاره والضغوط الاجنبية التي تتعرض لها دول اسلامية .

ثانيا — مسألة القدس وفلسطين على ضوء التطورات الراهنة .

ولم يأخذ المؤتمر باقتراح الجماهيرية الليبية والعراق الخاص بادراج مسألة تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية كنقطة مستقلة .

وكانت ايران قد طلبت من جانبها ادانة العقوبات الاقتصادية الاميركية التي تقررت ضد ايران اثر عملية احتجاز الرهائن الاميركيين في طهران ومع ذلك سوف تناقش هاتان المسألتان في اطار جدول الاعمال المتفق عليه .

اسلام اباد — ر ، ا ف ب

سوريا لا تشترك بالمؤتمر الاسلامي

اكد متحدث رسمي سوري ظهر امس أن سوريا لن تشترك في مؤتمر وزراء الدول الاسلامية في اسلام اباد .

واضاف المتحدث السوري أن رغم ان دولا اخرى اعضاء في « جبهة الصمود والتصدي » وهي الجزائر وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية ستشترك في هذا المؤتمر ، الا ان سوريا قررت عدم الرجوع في قرارها بمقاطعة المؤتمر .

● وفي بيروت ، اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية انها ستشترك في مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي بصورة مراقب .

أول وفد — تتمة

لم يحمل جوازا اسرائيليا .

ويحمل العديد من الاسرائيليين جوازات سفر ثانية صادرة عن بلدهم الاصلي مما لا يستدعي سمات دخول الى مصر .

وقال السيد شوكت بعد الاشراف على اول عملية عبور ان السياح استقلوا سيارة ركاب مصرية عند نقطة الحدود وتوجهت بهم الى القاهرة . وقال انه لم يعبر اي مصري الى اسرائيل حتى الان .

وذكر راديو اسرائيل ان سيارة كبيرة للركاب تحمل ٢٥ سائحا جميعهم من الاسرائيليين وصلت الى مركز الحدود . ولكن السياح اعيدوا لانهم لا يحملون سمات دخول .

وقال ان ٣٠ مواطنا من قطاع غزة الذي تحتله اسرائيل وصلوا ايضا الى المركز الا انه جرى ابلاغهم انه لا يمكن لسكان غزة اجتياز الحدود الى مصر الا ايام الاثنين والاربعاء .

وذكر الراديو ان اول سائحين اجتازا الحدود الى اسرائيل عند ظهر امس هما مواطن الماني وآخر فرنسي .

وقد نقل مجلس الوزراء الاسرائيلي الى عيزر وايزمان وزير الدفاع امس مسؤولية اجراء مفاوضات مع مصر حول عملية جعل العلاقات طبيعية .

تل ابيب — ر

مزبودي — تتمة

المسؤولين اللبنانيين من جهات كان يفترض فيها التعاون والتنسيق معنا الى أبعد الحدود .

وقال مزبودي : نود ان نؤكد باننا مع الحكم والحكومة في رفض ذلك التهجم وفي التأكيد بان قوات الردع والطوارىء لم تدخل الى لبنان بناء على رغبة أي طرف من الاطراف المتصارعة والمتواجدة على الساحة اللبنانية بل بناء على طلب السلطة وبهدف تنفيذ مقررات مؤتمرات القمة العربية ومجلس الامن الدولي وتأمين بسط هيمنة الدولة لوحدها على جميع اراضي الوطن اللبناني وفتح مجالات العمل لجميع اللبنانيين لا سيما هؤلاء الذين انقطعت موارد رزقهم او انضووا في تنظيمات مسلحة ، من خلال ورشة اعمار لبنان ودفعه للسير قدما في طريق الازدهار .

خطاب أبو عمار وجواب المتنبي — تتمة

ان الجماهير تكاد لا تحفل بما يقوله لها ، وذلك لمخاطبته اياها بلغة مناخ الشعب المصري ، في ذلك الزمن ، وهو مناخ مختلف جدا عن واقع حال الشعب السوري .

وأوشك ساحر العرب ، من الخليج الى المحيط ، ان يسقط في الامتحان الخطابي الشامي ، لو لم ينقذه بعض السوريين بحمله على فضح شيك الثمانمائة الف سترليني المقدمة من الملك سعود لعبد الحميد السراج ، في سبيل التآمر على الوحدة الناشئة ورائدها .

وأمسك « الريس » بالفضيحة ، وراح يصول ويجول هادرا ، منذرا ، منددا ومتهددا ومتوعدا ، بالطريقة التي تسكر غرائزية السادية المشفوعة بطلب الانتقام .

وقيض له ان يدخل من هذا الباب الى قلب « جمهوره » فعاد اليه ، والى الاهتمام بما يقول ويعلن .

* * *

... والآن من « الشكل » ، وفيه كان هذا « المشوار » غير القصير في بعض دروب الخطابة والخطباء ، الى « الاساس » الذي هو كلام « الاخ ابو عمار » الاخير ، وقد صح فيه قول يشوع بن سيراخ : « كثيرون سقطوا بحد السيف ، لكنهم ليسوا كالساقطين بحد اللسان » ...

اقف عند هذا الكلام قليلا ، لا لترديد ما قيل استهجانا واستنكارا ، وتقريعا وتسفيها ، بل لاطلاق همستين في آذان « الاخ ابو عمار » واركان المسؤوليات في منظمة التحرير ، لعل في ذلك فائدة لمستفيد ، وعبرة لمعتبر :

همسة اولى : كتبت ، غير مرة ، مشيرا الى ان اشد خطر يتهدد المقاومة هو اصرار مسؤوليها على التباري في ارسال الكلام الزخوري ، كلام فيه تكبر وتوعد ، وقد تسبب لها ، حتى الان ، في خلق عداوات كانت في غنى عنها ، وفي خسران صداقات هي ضرورية لها .

واذ تشهد ، اليوم ، ان الارض اللبنانية تميد تحتها الف اعتبار واعتبار ، وان ما كان يحصنها في الداخل اللبناني من شد ازر وعطف عليها قد وهن وتداعى في غير جانب ، وان حاجة السمكة الى الماء الذي تسبح فيه اهم من الاحتياج الى سماع قرع الطبول في حروب الطواحين ... اذ تشهد المقاومة ذلك ، هل من مصلحتها ان تمعن في قول ما تقوله زورا ، وجلا ، وافتراء ، وفي فعل ما تفعله — لبنانيا — بوعي او بدون وعي ؟

* * *

همسة ثانية : اما المتطاولون على الكرامات اللبنانية ، ابواق التخرص والاراجيف ، فكل ما نقوله لهم : ان عودوا الى استظهار البيت الثامن والثلاثين من قصيدة ابي الطيب المتنبي التي مطلعها :

لك ، يا منازل ، في القلوب منازل ...

ففيه الجواب عن خطاب ، وفيه فصل الخطاب !

القذافي : تتمة

في اذار الماضي ، وقال : ان السابقة الخطيرة هي تبني دولة كبرى مثل اميركا نتيجة استخدام القوة باقرارها ان المعتدي لا ينسحب الا بفرضه لشروطه على المعتدى عليه .

ومضى العقيد القذافي يقول : ان اميركا ستدفع الثمن غاليا بانحيازها وبجاهلها للشعب الفلسطيني والامة العربية . ويجب ان يحس كل اميركي بخطورة ما قامت به الحكومة الاميركية وذلك عندما تتخذ الامة العربية قرارها الحاسم بقطع النفط ومقاطعة الصناعة الاميركية وقفل البحار والاجواء العربية نتيجة الخطأ الذي ارتكبته ضد مصالحها .

وقالت الوكالة الليبية ان العقيد القذافي اكد في ختام لقائه انه « يجب ان نعمل على ايقاف العدو من استثمار انتصاراته وان نحصل خطوات ايجابية في مواجهته » .

باريس — ر ، ا ف ب

جان عزيز : — تتمة

اما الدخول في تفاصيل الحلول ، خارج نطاق الحوار العام ، فلا يجدي من الامر شيئا .

الدولة الفريق الاقوى

● ما هي مقترحاتكم لمعالجة قضية انتشار الاسلحة بأيدي المواطنين على اختلاف انتماءاتهم الان وبعد معالجة الازمة ؟

□ مقترح واحد : ان تصبح الدولة هي الفريق الاقوى على الساحة اللبنانية ، وقبل ان تصبح الدولة هي الاقوى ، لا اقترح شيئا . ذلك انني لا أؤمن بحكم يقوم على التراضي !

٢٠ قتيلا — تتمة

وقالت مصادر تونسية دون ان توضح طبيعة المشكلة ان هذه الحوادث ليس لها اي علاقة بالموقف الداخلي في البلاد ، ولكن مصدرها خارجي .

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية قد قالت ان اشتباكات عنيفة مصحوبة بتبادل اطلاق النار تجري منذ مساء السبت في قفصة على بعد ٢٥٠ كيلومترا جنوب غرب تونس ، بين مجموعة مسلحة وقوات الامن .

واضافت ان اقوال بعض الشهود الذين تم الاتصال بهم تليفونيا تفيد ان هذه الحوادث أسفرت عن عشرين قتيلا على الاقل وعدد كبير من الجرحى .

بني صدر — تتمة

دخول وخروج جميع الصحفيين وحرية الصحافة بصفة عامة .

وحول التدخل السوفياتي في أفغانستان : حرص بني صدر على الاشارة الى ان ايران على استعداد « لمساعدة جميع المضطهدين ، وخاصة أولئك الذين يناضلون من أجل الحصول على الاستقلال » .

وقال انه يأمل في ان يدرك الاتحاد السوفياتي الخطأ الذي وقع فيه ، وأن يسحب قواته من افغانستان .

وأشار رئيس ايران الجديد فيما يتعلق بالناحية الاقتصادية الى أنه يتعين في المرتبة الاولى مكافحة التضخم ، وأيجاد طريقة افضل لتوزيع الاراضي على الفلاحين ، وخلق انشطة اقتصادية جديدة للقضاء على البطالة .

وأثار بني صدر مشكلة الاقاليم وخاصة اقليم كردستان ، فأشار الى ضرورة الحفاظ على وحدة البلاد ، وأعرب عن أمله في الا يكون هناك اي تمييز سياسي او اقتصادي أو ثقافي ، بعد ان قال أنه لا يجب الاستسلام امام أي قوة مسلحة لاي جماعة كانت .

الطيران الاسرائيلي — تتمة

لاسترجاع كل أرض لبنان ، دعا رئيسي الجمهورية والحكومة وكافة المسؤولين الى استعمال صلاحياتهم الكاملة لمنع مثل هذا التقسيم ، كما دعا الجبهة اللبنانية لمد يد العون لكل اللبنانيين واستئناف حرب التحرير .

وقال أخيرا : ان هذه الكلمة هي ناقوس الخطر .

● هذا وقال بيان « للقوات المشتركة » أمس ان مائة مصفحة اسرائيلية وصلت الى مرجعيون .

وقال السيد ياسر عرفات ان اسرائيل تحضر لضربة مفاجئة في الجنوب اللبناني . لكنه قال ان المقاومة الفلسطينية وحلفاءها على استعداد لصنع معجزة .

شاتيلا : ـ تتمة

ترفض الاحتلال ومشاريعه ، تعيد تأكيد موقفها في رفض الاحتلال الاسرائيلي ، وتطالب بانسحاب العدو من الاراضي العربيةالمحتلة ، وفي مقدمتها القدس ، واعادة حقوق شعبنا في العودة والتحرير بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وشعبنا لن يتوقف عن مقاومة الاحتلال الصهيوني مؤكدا وحدة الشعب الفلسطيني في سبيل نيل حقوقه الثابتة •

وحول عملية تطبيع العلاقات قال: ان ذلك يمثل مؤشرا خطيرا على ما وصل اليه الانحدار في سلوك السادات ليس على امن الثورة الفلسطينية بل على امن المنطقة العربيةبرمتها•

ثم ندد السيد الصفدي باتفاقات « كامب ديفيد » ومعاهدة الصلح بين النظام المصري واسرائيل ، وقال : اي معركة تفتح ضد منظمة التحرير لا تخدم القضية القومية بأي حال •

وأكد دعم الثورة الفلسطينية للثورة الايرانية الصامدة لانها تقف معها في خندق واحد • واستنكر الاضاليل التي تشاع حول الوضع في افغانستان •

كلمة شاتيلا

وتحدث بعدئذ السيد شاتيلا فرحب بالحضور وفي مقدمتهم ابو عمار وقال :

ان هذا الاحتفال كان يمكن ان يبقى ضيقا وان تتحول الى نخبة معزولة عن الناس وامال الجماهير او مجموعة فئوية طبقوية لا علاقة لها بهموم الشعب ، وكان يمكن ان نعمل بأسلوب شخصاني بعيدا عن المؤسسات الشعبية والتنظيمية التي تكفل الاستمرار ؛ ولكن اذا كان نجاح أية معركة سياسية يرجع الى ترابط الفكر والتنظيم والجماهير، فقد رفعتم لواء الفكر القومي العربي المؤمن بدون تعصب ، واعتبرتم ان رسالات السماء فوق كل العقائد الارضية ، وآمنتم بالله عز وجل القادر والحاكم والهادي والمعين في كل الظروف والاوقات ، فكنتم دائما مؤمنين والحمد لله دون ان يتسلل الى صفوفنا عصبية طائفية او مذهبية؛وحملتم فكر القومية العربية بأخلاص ، لم تتاجروا بيافطة ولم تفتحوا دكانا لبيع المواقف ، كنتم صامدين على المبدأ على القومية العربية المؤمنة ، آمنتم بالشعب فكنتم معبرين عنه محاولين باستمرار ان تكونوا خداما لشعبنا بدون غرور او غطرسة ، لان الغرور السياسي مقتل اي حركة سياسية •

وانتقل الى اهمية التنظيم فأشار الى ان الصهاينة كانوا مشتتين في مختلف انحاء الارض وقال : ان التنظيم هو الذي جمعهم من مختلف انحاء الارض ، فتمكنت الصهيونية ان تكون قوى مسلحة ونقابية ومثقفة واستغلت اوضاع الامة العربيةالرازحة تحت الحكم البريطاني والفرنسي فكانت نكبة فلسطين •

وتساءل : ماذا يعني بالنسبة الينا تطبيع العلاقات بين العدو الصهيوني والسادات ؟ وقال : ان السادات يثبت كل يوم انه فقد كل صلة بشعب مصر العربي ، وجماهير الامة العربية ، ما يزيدنا أملا ، ان اليهود لم يجدوا مصريا واحدا يؤجرهم مكانا للسفارة •

ـ رئيس وزراء كندا اعلن ان حكومته ستفتح سفارتها في القدس ثم تراجعت بعد الانذارات العربية والفلسطينية بينما وافق السادات على ذلك •

ـ فرنسا لا تعتبر ان « كامب ديفيد » طريقا للحل في الشرق الاوسط والسادات على عكس ذلك •

ـ الاتحاد السوفياتي ليس له علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ، والسادات يفتح علاقات وحده او معهم •

ـ السادات يجلب علم اسرائيل مكان علم فلسطين ، والثورة الايرانية ازالت علم اسرائيل ووضعت علم فلسطين •

ـ السعودية وبلدان الخليج العربي تعلن كل يوم عن رفضها لاقامة قواعد عسكرية في ارضها والسادات يطلب من الاميركيين القواعد •

ـ الشعب اللبناني لم يستسلم ورفض دعوة بيغن للصلح وترك السادات سوريا وحدها في المعركة ويتركها لتهديدات مناحيم بيغن •

ودعا شاتيلا الى مزيد من الدعم لمنظمة التحرير ، وانتقد موقف الجيش من الاستعراض الذي جرى في عيد تأسيس حزب الكتائب وقال: ندعو الى تفاهم لبناني ـ فلسطيني قائم على الحوار في جو من الثقة، المطلوب هو توفير الثقة وبدونها لا حلول فهناك قوى اسرائيلية في البلد تتآمر علينا وعلى نضال الشعب الفلسطيني ، نطالب الدولة بتحديد برنامجها لوحدة لبنان وتحرره من النفوذ الصهيوني وساعتها سنكون معها •

واضاف : بالثقة المتبادلة يتم التفاهم اللبناني ـ الفلسطيني ، ان السلطة تلوم العرب ونحن لا نقول ان العرب قاموا بكل واجباتهم حتى الان ؟ ولكننا نقول ان العرب صنعوا لكم القرارات اوقفوا المذبحة ارسلوا قوات الردع العربية ، عقدوا مؤتمر بيت الدين ، وهناك برنامج عربي لوحدة لبنان لتحرره من اسرائيل للحفاظ على الاتفاقات مع منظمة التحرير ، ولكن بالمقابل اين البرنامج الرسمي اللبناني ؟! اذا كان اللبنانيون متفقين على ان المعركة الان تحرر لبنان من الصهيونية واستعادة وحدة لبنان فأين برنامج الدولة الذي يحدد الاولويات ، يتحدثون عن خطوات جزئية ، فليذهب الجيش اللبناني الى هذه المنطقة او تلك ؟ وما هي الخطوة التالية ؟

وتابع قائلا : لقد قلنا للجنة المتابعة من الذي يضمن الخطوة التالية بعد دخول الجيش الى الجنوب ؟! لا ضمانات بعد خطوة انزال الجيش اللبناني الى الجنوب ، الجيش اللبناني تنقصه حتى الان سياسة دفاعية ، قلنا للسيد الصيد: هل تقبل الحكومة باعلان سياسة دفاعية تحدد ان اسرائيل هي عدو لبنان والعرب هم حلفاؤه •

قلنا للصيد : اذا حددت الدولة ذلك ، فأنه يشجعنا على قبول دخول الجيش الى المناطق المعنية، على أي هدف ترسل الجيش الى الجنوب من العدو من الصديق ؟ هذه المسائل غير واضحة للجيش او للجندي اللبناني ، سياسة دفاعية لم تعلن ؟ التثقيف غير معروف حتى الان ؟ •

رابطة الروم ـ تتمة

وقال : تتمنى الرابطة على المسؤولين اللبنانيين أن يحددوا موقفا موحدا صريحا ونهائيا ويعملوا على تنفيذه دون ما تباطؤ أو تردد •

وتلفت الرابطة الدول العربية الى ما سوف يترتب عليها من مسؤوليات ازاء الاخطار والابقاء على الاوضاع الامنية مترديه في لبنان ، باعتبار أن تأزيم الوضع في لبنان منذ خمس سنوات حتى اليوم سيكون الشرارة التي تشعل ساحات المنطقة وتنذر بحرب اقليمية ودولية ساخنة•

حزب الكتائب اللبنانية ـ قسم غبالي وعائلة حداد ينعون اليكم بمزيد الحزن المأسوف على شبابه

رزق‌الله الخوري

يوسف الحداد

المنتقل الى رحمته تعالى عن ٢٢ عاما صباح الاحد الواقع في ٢٧ كانون الثاني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٨ كانون الثاني في كنيسة القديسين سركيس وباخوس غبالي ـ فتوح كسروان •

تقبل التعازي أيام الثلاثاء والاربعاء والخميس في منزل الفقيد غبالي •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

فيكتوريا يوسف خياط

زوجة عزيز مخايل الرومي

والدة جورج وميشال واميل وجان وجورجيت زوجة ادمون نكد الخوري ، وجوزفين زوجة طانيوس أبو زخم ، وسلوى •

احتفل بالصلاة لراحة نفسها بعد ظهر أمس في زحلة

تقبل التعازي في منزلها ، زحلة ، حي مار مخايل، لغاية مساء الاربعاء ٣٠ الجاري •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

البروفسور جو دبانة وعائلته

أندره زوجة البروفسور اميل رياشي وعائلتها

شارل دبانة وعائلته

جورج دبانة وعائلته

مرغريت أرملة الياس دبانة وعائلتها

غبريال عرقتنجي وعائلته

الدكتور جان عرقتنجي وعائلته

مارسيل زوجة البروفسور ادوار نصري

ينعون وفاة المأسوف عليه المرحوم

الفريد دبانة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم الاثنين في ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٠ في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك ـ طريق الشام

تقبل التعازي في منزل ابنته أندره رياشي بولفار الجديدة يومي الثلاثاء والاربعاء في ٢٩ و ٣٠ الجاري •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

عدنان والدكتور رجائي محمود خضرا وال ابو خضرا في الوطن العربي والمهجر ينعون بمزيد اللوعة والأسى المأسوف عليه شقيقهم العزيز المرحوم •

الدكتور عمر محمود ابو خضرا

مستشار الوفد السعودي في هيئة الامم المتحدة عن عمر يناهز الخمسين عاما حيث وافته المنية في نيويورك يوم الاثنين (٢١-١-١٩٨٠) وسيعلن عن موعد ومكان العزاء عند عودة شقيقه عدنان من نيويورك •

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

شكري الياس سابا

مدعي عام استئناف بيروت سابقا

زوج جلنار ابو حيدر • والد الياس وفوزي ونسيم ونادية وسامية و...

ينقل الجثمان من مستشفى الجامعة الاميركية في الساعة ... صباح غد الثلاثاء ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية من بعد الظهر في كنيسة القديس سابا كفرحاتا الكورة •

نتائج سباق الخيل

الشوط الاول	(١٠٠٠ متر ، للخيل التي عمرها أربع سنوات وأكثر ولم تربح بعد) ١ ـ عبيه ١١٠ ـ ١٢٠ ٢ ـ فهد ١١٠ ٣ ـ بسول ٤ ـ حراير الوقت : دقيقة وسبع ثوان وأربعة أخماس • ربح ببعيد وبنصف طول•
الشوط الثاني	(١٦٠٠ متر ، للخيل المسنة التي لم تربح بعد) ١ ـ دب ٧٦٠ ـ ١١٠ ٢ ـ كنار ١١٠ ٣ ـ نازل ١١٠ ٤ ـ عبودي الوقت : دقيقة و ٥٩ ثانية وخمس • ربح بنصف طول وبطول ونصف •
الشوط الثالث	(١٤٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها أربع سنوات وأكثر) ١ ـ غزال ٦٠٠ ـ ٢٤٠ ٢ ـ كرمان ١٥٠٠ ٣ ـ أشواق ٣٣٠ ٤ ـ رانية الوقت : دقيقة و ٤٢ ثانية • ربح برأس صغير وببعيد •
الشوط الرابع	(١٤٠٠ متر ، للبونية التي عمرها أربع سنوات وأكثر ولم تربح بعد) ١ ـ نجم حلوان ٢٣٠ ـ ١٢٠ ٢ ـ ليلى ١٤٠ ٣ ـ شبل ٢٨٠ ٤ ـ ابن الساحل الوقت : دقيقة و ٤٧ ثانية و ٤ أخماس ، ربح بأنف وببعيد •
الشوط الخامس	(١٦٠٠ متر، لخيل الدرجة الثالثة المسنة) ١ ـ فاتح ٥٢٠ ـ ١١٠ ٢ ـ بيان ١١٠ ٣ ـ هارس ١١٠ ٤ ـ شارد الوقت : دقيقة و ٥٨ ثانية وخمسين • ربح بثلاثة أطوال وببعيد •
الشوط السادس	(١٠٠٠ متر ، هنديكاب لخيل الدرجة الثانية والاولى) ١ ـ حرش العرب ١٧٠ ـ ١١٠ ٢ ـ غريب الدار ١١٠ ٣ ـ رعود ١١٠ ٤ ـ كرز الوقت : دقيقة و ٧ ثوان و ٣ أخماس • ربح بثلاثة أطوال وبنصف طول •
الشوط السابع	(١٤٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة) ١ ـ سرجان ٢٤٠ ـ ١٢٠ ٢ ـ محلاك ١٥٠ ٣ ـ المكفول ١٦٠ ٤ ـ صهجان الوقت : دقيقة و ٤٥ ثانية وخمس • ربح بثلاثة أطوال وبطولين •
الثنائية تون توت	الشوط الاول : عبيه على فهد ٢٠٠ الشوط الثاني : دب على كنار ٤٦٠ الشوط الثالث : غزال على كرمان ٢٠٩٠٠ الشوط الرابع : نجم حلوان على ليلى ٣١٠ الشوط السادس : حرش العرب على غريب الدار ٢٤٠ الشوط السابع : سرجان على محلاك ٤٦٠
المزدوجة دوبله	الشوط الخامس على الشوط السادس : فاتح على حرش العرب وأعطت ليرتهما ١٥ ليرة •

حراسة مشددة على السفارة السوفياتية في طهران بعد عملية اقتحامها



الحرس الثوري يحيط بالسفارة السوفياتية في طهران (صورة من اءب)

لا تزال السلطات الايرانية تفرض حراسة مشددة على السفارة السوفياتية في طهران ، بينما تستمر اتصالات دولية للافراج عن الرهائن المحتجزين في السفارة الاميركية •

كما لا يزال الطلاب المسيطرون على السفارة الاميركية يملون مواقفهم ، وكان اخرها شجبهم اشتراك ايران في مؤتمر اسلام اباد وقالوا ان هذا المؤتمر هو مؤامرة ضد ثورة ايران الاسلامية •

وقال الطلاب في بيان لهم انيع من الراديو الرسمي ان الاشتراك في المؤتمر يعتبر رضوخا للولايات المتحدة وانحرافا عن نضال ايران ضد الولايات المتحدة •

اثنان من الحرس الثوري امام السفارة (صورة من سيغما)

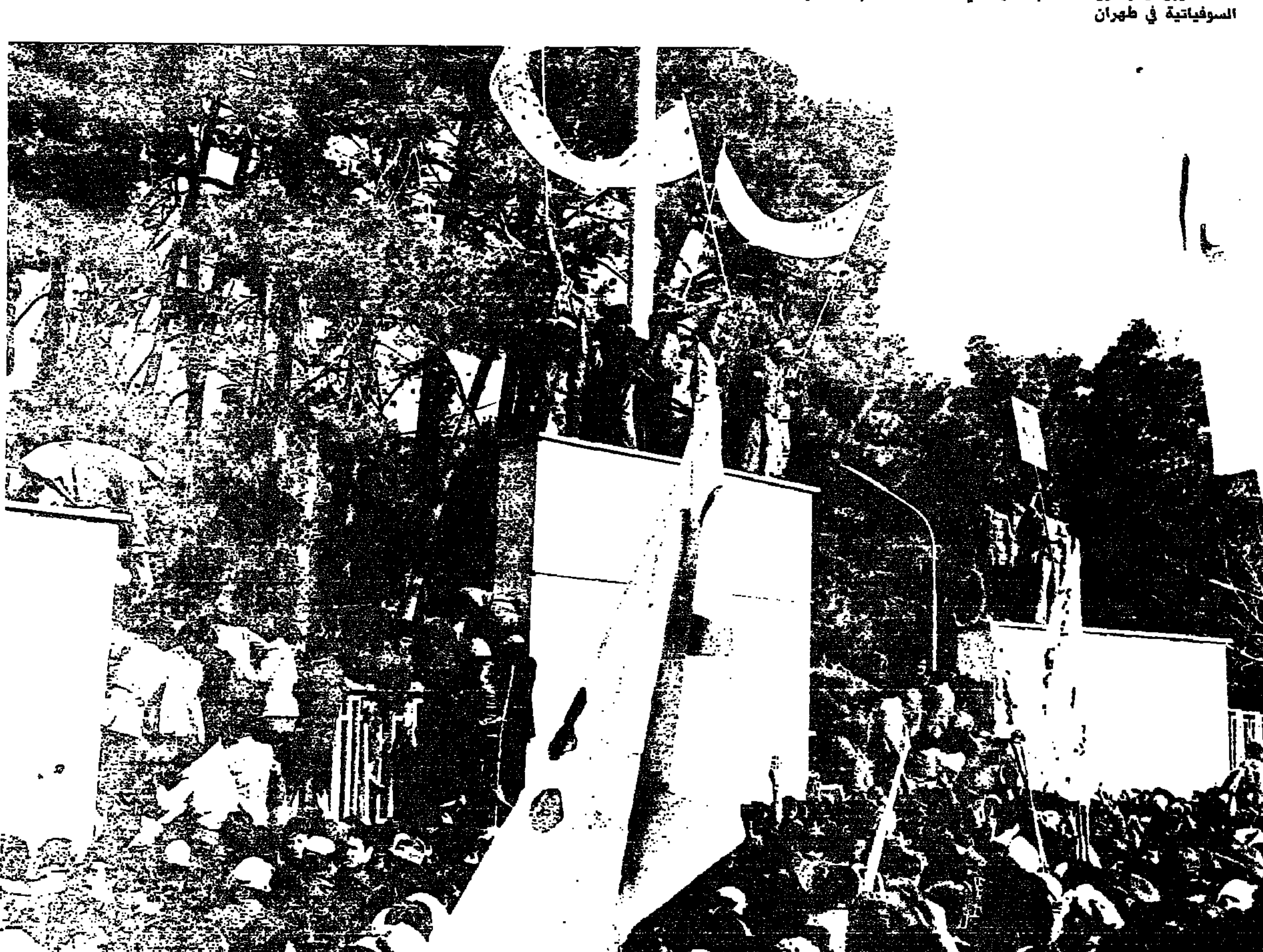


متظاهرون يحرقون العلم السوفياتي بعد اقتحام السفارة السوفياتية في طهران

العلم المحروق



المتظاهرون يقتحمون السفارة السوفياتية في طهران بعد العملية العسكرية في افغانستان في مطلع الشهر الجاري



قبل وصول الحرس الثوري .. المتظاهرون يقتحمون السفارة (صورة من سيغما)

الرياضة

رغم صمود الانترانيك بالشوط الاول خسر امام الحكمة ١-٢

لم يكن فريق الانترانيك لقمة سائغة أمام فريق الحكمة ، حيث صمد في الشوط الاول وكان هو الافضل وهدد مرارا مرمى صعب،لكن دون ان يتمكن من ترجمة هجماته الى اهداف ، رغم انه لعب مع الهواء ، وانعكست الاية في الشوط الثاني حيث ضغط الحكمة على مرمى موزيان وساعده الهواء ، لكنه لم يتمكن من تسيد اللعب وقد شاركه الانترانيك بعض فترات قليلة ، شكلت خطرا اكيدا خصوصا في الدقائق الاخيرة وخرج الحكمة فائزا ٢ - ١ ، وذلك على ملعب برج حمود بعد ظهر أمس وبقيادة الحكم افاديس طوروسيان .

شوط نظيف

الشوط الاول ، تسيده الانترانيك في اكثر دقائقه واضاع خلال الربع ساعة الاولى محاولتين بالدقيقتين الخامسة والعاشرة الاولى اثر رمية ركنية لعبت في وسط منطقة الجزاء خرجت الكرة الى الاوت ، والثانية منرمية ركنية ثانية وصلت الى منطقة الحكمة حاول هاروت تسديدها وظهره الى المرمى لكن الكرة مرت فوق العارضة .

وفي الدقائق الاخيرة بين ٣٥ - ٤٥ ، جرت ثلاث محاولات فاشلة لكنها خطرة فقد تمكن بارين من تخطي لاعبين من خط دفاع الحكمة وتقدم الى الحارس لكن الكرة استقرت بين يدي الحارس . ثم مرديك اضاع كرة محققة وصلته من رمية ركنية فمسح بها العارضة والاخيرة كانت من ضربة حرة من خارج منطقة الجزاء رفعها مجال سرور ومرت فوق العارضة .

ثلاثة أهداف

كان هذا الشوط افضل من ناحية التسجيل حيث سجل خلاله ثلاثة اهداف ، اثنان للحكمة وواحد للانترانيك . وقد اشتدت الحماسة اثر تسجيل الحكمة هدفها الاول بالدقيقة ٥ بواسطة يونان ابو سليمان منضربة حرة لعبها ابراهيم ابو حطام فوصلت الى رأس يونان الذي حولها بالشباك . وبعد ربع ساعة وبالتحديد بالدقيقة ٧٠ واثر رمية التماس ارتدت الكرة من مدافع الحكمة الى جورج فلعبها طويلة فوق المرمى وهنا حصلت بلبلة بين اللاعبين والحارس صعب فدخلت الكرة الشباك مسجلة هدف التعادل وهنا احتج لاعبو الحكمة على اساس انه حصل لاعبو الحكمة حيث«دفش» فغالي ، لكن الحكم افاديس رفض الاعتراض . وهنا ثارت الاعصاب ولعب الفريقان بخشونة وتحسد ، وكان الجميع يلعبون باية طريقة كانت وهجوم الانترانيك بل مجموعة لاعبيه كانت تهاجم بضراوة تقابلهم مجموعة الحكمة بالطريقة ذاتها ، واشتد ضغط الحكمة بشكل دائري مما ساعد عباس حداد على تسجيل هدف الفوز بالدقيقة ٧٤ ، وهنا خمدت حماسة الحكمة، لكنهم شددوا من خطة الدفاع وارتدوا الى الوراء محافظين على النتيجة طيلة الدقائق الاخيرة من المباراة التي انتهت ٢ - ١ لصالحهم .

حول المباراة

● كان ايراد المباراة افضل بكثير من المباراتين السابقتين اللتين لعبتهما الحكمة وعلى الاخص الاسبوع الماضي .

● شكل فريق الحكمة من : جورج صعب ، ابراهيم ابو طعام ، ديباب فرزلي ، برنارد فغالي ، طوني علام ، سمعان حطاب ، جمال سرور طوني ابو راشد ، عباس حداد ، يونان ابو سليمان ، وليد شمعون . وقد غاب عن الفريق : اميل رستم، سمير شمعون لسفرهما الى بغداد برفقة فريق نادي الاستقلال، وطوني رستم الموجود في سويسرا .

● وشكل فريق الانترانيك من . موزيان ، ليفون ، هاروت ، جورج، انطو ، واتشه ،ورفلي ، وارطان ، مرديك ، بارين ، اوفيك (غارو).

● لفت بعض لاعبي الانترانيك الانظار نظرا للسرعة التي لعبوا بها والتوزيعات المتقنة التي قاموا بها وهم : هاروت ، واركان ، مرديك وبارين .

جميل شلالي

في المرمى

اتحاد الكلام !

اتحاد كرة القدم قال كلمته ومشى !

قالها صريحة ، عالية ، وفي مأدبة طعام ، كلفته مبلغا ضخما ، واستراح !

ولماذا لا يستريح ؟ ألم يؤكد انه في صدد اعداد منتخبات المناطق ؟ الا يكفي ان تكون « نواياه » صافية ؟ وان عمله « مصفى » و« ممتاز » ، وان الذين ينتقدونه انما يفعلون ذلك لاسباب لا يعرفها هو ولا الذين يدورون في فلكه ؟

ثم ، لماذا هذا « الهجوم » على اللجنة العالية للاتحاد .. فهي لم « تقصر » حتى يقال لها : اعملي .. ولم « تعمل » شيئا حتى تسأل : اين أنت .. ومن كان « احسن » منها ليرفع السوط في وجهها ويقول لها : ارحلي ..

ولماذا ترحل ؟ وهي لا تضايق احدا .. ولا تعارض مخالفة .. ولا تأتي امرا يوجب الثورة على عملها « المجاني » ؟

فاللجنة تعمل بالمجان .. وتسافر بالمجان .. فلماذا الشكوى .. ولماذا الغمز واللمز والحرتقات التي هي بلا وجه حق ، يا اصحاب الحقوق المرفوضة من الاساس ؟

ان اللجنة العليا للاتحاد ، هكذا اسمها ، « عملت » « ما لم تعمله اي لجنة سابقة » ، فهل يعقل ان نعترض « اعمالها » الكبيرة .. وهل يجوز ان نسألها عن مكتبها ، وعن منتخباتها ، وعن مخططاتها .. ان التساؤل في حد ذاته يعتبر تدخلا في أمور الاخرين ، وعيبا ، وأفشاء للاسرار .. فالاتحاد يعمل بالسر، ويخطط بالسر ، و« ينجز » الاشياء الكبيرة بالسر .. فلماذا التساؤل ؟

واذا كان هناك من لا تعجبه هذه اللجنة ، ولا ترضيه اعمالها « السرية الكبيرة » ، فهو « مغرض » ، وهو « مفتر » ، وهو صاحب مصلحة ، وهو لا يحب بلده !

هكذا قيل في معرض « الدفاع » عن هذه اللجنة .. وهكذا فهم من الكلام « المطبوخ » على مائدة الطعام .. وهكذا هو واقع كرة القدم في لبنان : مأدبة طعام .. زائد كلام .. والنتيجة احلام !

والمعذرة من الاتحاد ، ومن اللجنة العليا ، فنحن في هذه الصفحة نحب كرة القدم بأسلوب مختلف ، لا علاقة له بالطعام ولا بالكلام ولا بالاحلام .

فريد خوري

افريقيا لن تقاطع الالعاب الاولمبية والرياضيون الاميركيون يعارضون قرار كارتر

أعلن المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا انه لن يقاطع دورة الالعاب الاولمبية في موسكو على الرغم من ان بعض الدول تهدد بذلك نتيجة للتدخل السوفياتي في افغانستان ، الا ان رئيس المجلس وهو نيجيري، قال انه سيعاد النظر في القرار اذا تفاقم الموقف .

وفي الولايات المتحدة انتقد ما يقرب من خمسين رياضيا اميركيا يتدربون للاشتراك في الالعاب الاولمبية انتقدوا دعوة الرئيس جيمي كارتر الى مقاطعة دورة الالعاب الاولمبية وقالوا : « ان مقاطعة اقتصادية كاملة للاتحاد السوفياتي ستكون اكثر العقوبات فعالية » .

هذا وذكر جان بيير سواسون وزير الشباب والرياضة الفرنسي انمعظم وزراء الرياضة في الدول الناطقة باللغة الفرنسية المجتمعين فيكوتونو اعربوا عن رغبتهم في الاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية في موسكو .

وقد عقد الوزراء الثمانية عشر الذين اشتركوا في مؤتمر وزراء الشباب والرياضة في الدول الناطقة باللغة الفرنسية وعددها ٢٤ دولة جلسة مغلقة لمدة ساعتين قبل الجلسة الختامية .

الفرق اللبنانية في العراق : فوز بالكرة الطائرة وخسارة وتعادل بكرة القدم

الفرق الرياضية اللبنانية التي لعبت في العراق لم يحالفها الحظ الا في مباراة الكرة الطائرة ، وحصل تعادلان لفريق الرياضة والادب وشعلة السهام والمقابلات الاخرى اسفرت جميعها عن خسارة .

الكرة الطائرة

فقد فاز فريق الرسل للكرةالطائرة على فريق النجف ٣ - صفر وذلك علىملعب محافظة النجف ، وقدم مندوب اللجنة الاولمبية كأسا فضية للفريق اللبناني .

وفي بعقوبة خسر فريق قنات امام منتخب ديالي ١ - ٣ .

مصارعة

وفي المصارعة الرومانية خسر المنتخب اللبناني امام منتخب بغداد في اللقاء الذي جرى بينهما في قاعة مركز شباب الطليعة ٣ - ٥ وفاز من اللبنانيين عصام عواركي .

وفي الحرة فاز اللبنانيون بوزنين مقابل ثلاثة .

تعادل فريق شعلة السهام مع فريق الخليج ١ - ١ ، كما تعادل الرياضة والادب مع فريق الحدود ٢ - ٢ وخسر فريق الاستقلال امام فريق الاعظمية متصدر دوري الدرجة الثانية ١ - صفر بعد ان صمد الاستقلال في الشوط الاول وسجل الفريق العراقي اصابته اليتيمة في الدقيقة ٤٢ .

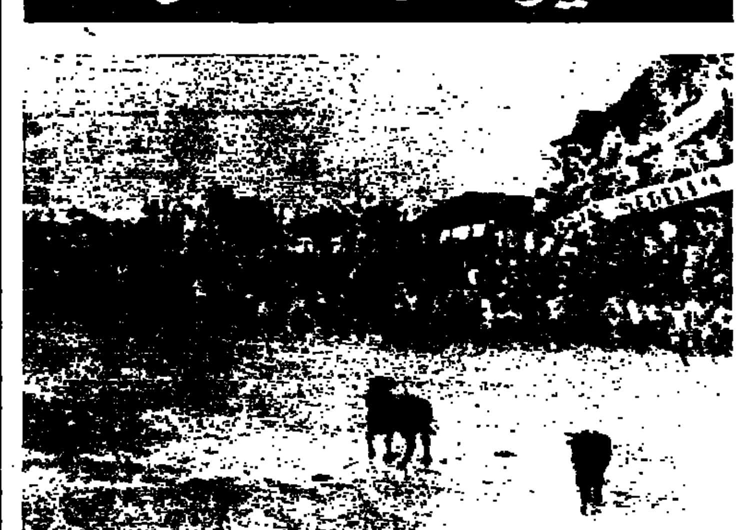
تحطيم الرقم القياسي لسباق الميل

حطمت البطلة الاميركية ماري ديكر الرقم القياسي لسباق الميل للسيدات في ٤٫٢١٫٧ وبذلك تفوقت على الرقم القياسي الذي حققته الرومانية ناتاليا مارشيسكو التي قطعت الميل في ٤٫٢٢٫١ بفارق اربعة اعشار الثانية.

وتتوج بذلك ماري ويكر جولة ناجحة في نيوزيلاندا قادت فيها السباق من البداية حتى النهاية كما حققت هذا النجاح بسهولة في نفس الستاد « ماونت سمارت ستاويم » حيث نجحت الرومانية في تحقيق الرقم القياسي العالمي السابق في ٢٧ كانون اول ١٩٧٩ .

وكاد هذا الرقم القياسي الا يتحقق فقد وصلت ماري ويكر متأخرة الى اجتماع المنظمين الذين كانوا يعتزمون الغاء السباق ولكن امام الحاح الاميركيين قرروا اقامته في النهاية وبذلك تم محو الرقم القياسي الذي حققته الرومانية ناتاليا ماراشكو من على اللوحات العالمية .

الثيران والكارثة



■ صورة الكارثة التي وقعت مؤخرا في كولومبيا عندما انهار احد مدارج المتفرجين اثناء حضورهم حفلا لمصارعة الثيران ■



■ بعض الفضوليين يتفرجون على المدرج المحطم والذي انهار بسبب كثرة المتفرجين على مصارعة الثيران ■

(صورتان من أ٠ب)

لاعبان من الارجنتين يحاولان دفع فريق "شيفيلد" الى الواجهة

لاول مرة منذ تأسيسهما ، يلتقي ناديا مدينة شيفيلد الانكليزية ، وهما شيفيلد يونايتد وشيفيلد ونسداي ، بين أندية الدرجة الثالثة مما يدل على تراجع ملموس في مستوى كرة القدم بتلك المدينة .

ومنذ بداية الموسم الحالي ، حاول هذان الناديان تحقيق بعض التقدم وبذلا جهودا لا بأس بها تحدث عنها المديران جاك شارلتون وهاري هاسلام .

ويقول شارلتون ، مدير نادي شيفيلد ونسداي : « لا أجد اي سبب يمكنه ان يمنع نادي شيفيلد ونسداي من العودة الى الدرجة الثانية فالاولى بعدما نجحنا في تخطي عقبة أساسية الا وهي الهزائم المتكررة على ارضنا . واعتقد ان منافسينا كانوا يأتون متحمسين لمنازلتنا ، ويزيد حماسهم عندما يجدون جمهورا كبيرا يتفرج على مباراة تقام في احد اجمل الملاعب البريطانية . وبديهي في مثل هذه الظروف ان يتضاعف عطاء المنافسين ويتغلبون علينا . وتزداد الامور سوءا بالنسبة لنا عندما يأخذ جمهورنا بالهتاف احيانا للفريق الضيف ويتركنا بلا تشجيع عندما نرتكب هفوة بسيطة . آمل ان يبدل جمهورنا هذا التصرف المزعج حتى نتمكن من العودة بفريقنا الى الدرجة الاولى وهو المكان الوحيد الذي يستحق ان يكون فيه . ومثالا على التأثير السلبي لجمهورنا يبرز على اللاعب الناشىء بوب بولدر . فقد استعين بهذا الهداف للحلول مكان كريس تورنر الذي انتقل الى سندرلاند ، لكن الجمهور رفضه بسرعة بعدما اضاع فرصة تسجيل وبدأ بالهتاف ضده . فما كان مني الا ان استبدلته ببريان كوكس وحرمته من فرصة الانطلاق والتألق . »

اما هاري هاسلام ، مدير نادي شيفيلد يونايتد وأول من استقدم لاعبين ارجنتينيين الى انكلترا ، فيقول : « اني متفائل بالمستقبل الجيد الذي ينتظر ناديي شيفيلد يونايتد وشيفيلد ونسداي لانه لا يعقل ان يبقى فريقان قويان في الدرجة الثالثة بالرغم مما يملكانه من موارد مالية هامة ولاعبين متفوقين . وقد تعاقدت مؤخرا مع نجمين ناشئين هما ليني دي غوي وبيدرو فيردي وسوف يلعبان دورا هاما في الانطلاقة الجديدة لشيفيلد يونايتد » .

هاري هاسلام مع اللاعبين الجديدين ليني دي غوي وبيدرو فيردي

المدير جاك شارلتون مع حارس المرمى بريان كوكس

الملايين تنهال على بطل العالم للتنس

تولى بيورن بورغ بطل التنس السويدي منصب مدير المجمع الرياضي بونتارومانو في ماربلا الذي يتكون من سبعة عشر ملعبا للتنس ودائرة سباق درجات وميناء للتنزه وعدد من المنشآت الاخرى .

ولم تعلن بعد قيمة العقد رسميا ولكن علم من مصدر موثوق به ان بورغ سيحصل على مبلغ قدره مائتي مليون بزتا اي حوالي ١٫٣ مليون فرنك فرنسي لفترة عامين وعلى شقة داخل المجمع الرياضي .

الفوز الثاني لليفربول على نوتنغهام فورست للمرة العاشرة

لم يهنأ فريق نوتنغهام فورست بفوزه على ليفربول الذي سجله في منتصف الاسبوع الماضي ١ - صفر بل سارع ليفربول وانتصر عليه ٢ - صفر في مرحلة الذهاب للدورنصف النهائي لكأس الاندية في انكلترا وذلك في المباراة التي جرت بينهما على ملعب السيتي غراوند.

ويعتبر الفوز الجديد لليفربول هو الثاني خلال لقاءاتهما العشرة اما المباراة فكانت لمصلحة ليفربول في شوطها الاول، بينما تسيد نوتنغهام فورست القسم الاكبر من الشوط الثاني ، لكن الدقائق الاخيرة كانت لصالح ليفربول وقد سجل ليفربول اصابتيه في الدقيقة ٢١ بواسطة كيني دالغليش وفي الدقيقة ٧٢ منضربة جزاء بنالتي سددها تيري ماكدرموت وهدأت في مرمى بيتر شيلتون .

وقد جرت العاب خشنة دعت الحكم الى رفع بطاقته عدة مرات .

اما بقية مباريات الكأس فأسفرت نتائجها كما يلي :

فاز فريق بلاكبيرن على كوفنتري سيتي ١ - صفر وبرمنغهام من الدرجة الثانية على ميدلسبرد من الدرجة الاولى ٢-١ . وابسويتش تاون على بريستول سيتي ٢-١ .وتعادل كامبريديج واستون فيللا ١-١ . وفاز الارسنال حامل الكأس على برايتون ٢ - صفر وتعادل ولفرهامبتون ونـدررز ونوريتش سيتي ١-١ . وفاز ايفرتون على ويغان ٣ - صفر .

كأس اسكوتلندا

في الدور الثالث لكأس اسكوتلندا تعادل الرينجرز حامل الكأس وكلايد ٢-٢ وفاز السلتيك على رايت ٢-١ وبيريك على بيترهيك ٢-١ ، وتعادل ابروث وابردين ١-١ وكلايد بانك مع سيترلينغ ١-١ . وفاز اريونايتد على دمبارتون ٢-١ وكورين اوف ساوث على تدرول ٢ - صفر .

١٦٢ لاعبا ولاعبة اشتركوا في سبعة سباقات لاجتياز الضاحية

العقبات التي حالت دون اقامة سباقات الضاحية في منطقة الدكوانة بالاسبوع الماضي ، انقلبت هذا الاسبوع الى نجاح كبير لاتحاد العاب القوى يوم أمس الاحد ، سواء من الناحية الفنية ام من ناحية الطقس الجميل الذي رافق السباقات السبعة التي اقيمت والعدد الكبير من اللاعبين الذين اشتركوا فيها وقد بلغ عددهم ١٦٢ لاعبا ولاعبة ، احتشدوا في كورنيش النهر (بعد أن سدت المنافذ الى مكان السباق) وتنافسوا على احراز الاولويات ، اما النتائج الفنية فكانت كما يلي:

الذكور فتيان ٥ الاف م :

١ - زياد عون الانطونية ١٣-١٨ د.

٢ - ايلي طيار الانطونية ٧٫٢٧٫١٨د.

٣ - شارل غصين المريميين ١٨٫٣٥

ترتيب الاندية

١ - الانطونية ٧ نقاط ، الثاني المريميين ديك المحدي ٢٦ الثالث هومنتمن بيروت والسان جورج ، والعمر الذهبي بدون نقاط بسبب عدم وصول ٣ لاعبين .

الناشئون ٦٥٠٠ م

١ - كميل شليطا الانطونية ٢٥٫٤١ د.

٢ - غسطين غسطين حفرون ٢٦٫٠٢ د.

٣ - فادي تنير حفرون ٢٦٫١٧ د.

ترتيب الاندية

١ - الانطونية بعبدا ١٠ نقاط .

٢ - حفرون اهمج ١٢

٣ - الهومنمن ٣٦

٤ - الهومنتمن ، العمر الذهبي بدون نقاط .

الشباب ١٠ كلم

١ - نبيل شويري الانطونية ٣٤٫٧ د.

٢ - مارون سعاده حفرون ٣٥٫٥٠ د.

٣ - اسعد مطر الانطونية ٣٧ د.

ترتيب الاندية

١ - حفرون اهمج ١٥ نقطة

٢ - الانطونية بعبدا ١٦

٣ - الجيش والهومنتمن والهومنمن والعمر الذهبي .

اناث حديثات ١٥٠٠ م

١ - هالة شبلي الانطونية ٦٫١٤ د.

٢ - نيكول عبد الساتر الانطونية ٦٫٢٦ د.

٣ - ريتا فرنجه حفرون ٦٫٣٢ د.

ترتيب الاندية

١ - الانطونية بعبدا ٧

٢ - حفرون اهمج ٩

فتيات ٢٠٠٠ م

١ - رين بجاني الانطونية ٨٫٢٩ د.

٢ - كارمن طابقيان هومنتمن برج حمود ٨٫٣٥ د.

٣ - ليندا ماكوبيان هومنتمن برج حمود ٨٫٤٠ د.

ترتيب الاندية

١ - هومنتمن برج حمود ١٠ نقاط.

٢ - الانطونية بعبدا ١١ نقطة

ناشئات ٣١٠٠ م

١ - شوشيك ابرليان هومنتمن برج حمود ١٤٫٤٠ د.

٢ - ايلين دلاديليان حفرون ١٤٫٥٤د.

٣ - ليزا يغداساريان حفرون ١٥٫٢٣ د.

لا ترتيب للاندية .

كبيرات ٣١٠٠ م

اشتركت لاعبة واحدة فقط هي سميرة طايع من المريميين وسجلت المسافة بوقت قدره ١٢٫٥٢ د.

وقد أشرف على السباقات : الامير عبدالله شهاب ، سامي كنج ، جوزيف خردان ، ريمون بحلق ، كلود اشقر ، مسعد شليطا ، ريمون نقور، مونيك معماري وباركيس اشكمجيان .

سباقات الاسبوع القادم

ويقيم اتحاد العاب القوى يوم الاحد القادم سباق كأس بيروت للكبار (ذكور واناث) من مواليد ١٩٦٠ وما فوق في منطقة البيرزة لمسافة ٤ كلم للفتيات و١٢ كلم للشباب .

تسجيل ٣ ارقام قياسية في بطولة سوريا لرفع الاثقال

ثلاثون رباعا من محافظات دمشق ، حمص ، حلب واللاذقية اشتركوا في بطولة سوريا لرفع الاثقال التي استمرت يومين ، سجل خلالها ٣ ارقام قياسية جديدة ، واسفرت نتائجها كما يلي:

٥٢ كلغ - فاز عماد قدور بهذا الوزن وسجل برفعة الخطف ٨٣ كلغ وهو رقم قياسي جديد ويزيد بنصف كيلو غرام عن الرقم السابق ، وفي النتر سجل ١٠٠ كلغ والمجموعة ١٨٣ كلغ .

وزن الديك - فاز به علي ديوب فسجل بالرفعتين ١٩٠ كلغ .

وزن الريشة - سجل فواز مظلوم بهذا الوزن رقما قياسيا لسوريا في رفعة الخطف قدره ١٠٧٫٥ كلغ بزيادة ٢٫٥ كلغ عن رقمه السابق . وفي النتر سجل ١٢٥ والمجموعة ٢٣٢٫٥ كلغ .

الوزن الخفيف - فاز به رهيف الاغا بجموعة ٢٣٥ كلغ .

الوزن المتوسط - تقاسم المركز الاول كل من مأمون البلطجي وعبد الكريم العجه ورفعا بالخطف ١١٥ وبالنتر ١٤٠ والمجموعة ٢٥٥ كلغ .

الوزن الخفيف الثقيل - سمير غور سجل بالخطف ١١٧٫٥ وبالنتر ٢٢٤٫٥ كلغ .

الوزن المتوسط الثقيل - سليم محجوب ١٢٥ بالخطف و ١٢٧٫٥ بالنتر المجموعة ٢٥٢٫٥ كلغ .

الوزن تحت الثقيل - عبد الفتاح عليوي ١٢٢٫٥ بالخطف و ١٥٠ بالنتر المجموعة ٢٧٢٫٥ كلغ .

فوق الثقيل - طلال نجار سجل رقما قياسيا جديدا في رفعة الخطف قدرها ١١٠ كلغ بزيادة ٢٫٥ كلغ وهو رقم سوري وعربي واسيوي جديد وفي النتر سجل ١٣٧٫٥ والمجموعة ٢٤٧٫٥ كلغ .

فوز نسور الحدث على الاهلي صربا ١ - صفر

سجل فريق نسور الحدث بعد ظهر امس الاحد على ملعب بلدية جونيه نتيجة غير متوقعة بكرة القدم بفوزه على فريق الاهلي صربا باصابة لصفر سجلها جورج صموئيل في الشوط الاول .

تمارين منتخب جبل لبنان لكرة القدم

يجري منتخب جبل لبنان لكرة القدم للاعبين دون الـ ١٩ سنة تمارين في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر على ملعب الدكوانة باشراف لجنته الفنية .

هيئة جديدة رياضية تنضم لاتحاد الكرة

بادرت هيئة شركة باتا الرياضية اثر انضمامها الى عائلة اتحاد الكرة الى تسديد بدل انتسابها وبدل اشتراكها السنوي ، وكانت الهيئة الاولى التي تبادر الى تبرئة ذمتها ، وستعمل في وقت لاحق الى اجراء عملية تواقيع لاعبيها على كشوفها ، لتبدأ التمارين باشراف المسؤول الرياضي انطوان حجيج وذلك استعدادا للاشتراك في بطولة الهيئات التي ينظمها اتحاد الكرة خلال شهري نيسان وايار القادمين .

الراسينغ يستغني عن ثلاثة لاعبين

وأخيرا أعطت جمعية الراسينغ كلوب كتاب انتقال الى ثلاثة من لاعبيها انضموا الى نادي التضامن الرياضي ووقعوا على كشوفه وهم : وفيق حمدان ، فيصل سلوم وحسن الشيخ علي . وبذلك انتهت الملابسات بين الناديين وعادت المياه الى مجاريها الطبيعية ، بعد ان كانت تأزمت فترة من الزمن بسبب مشاكل اللاعبين .

مباراتان لسلام الاشرفية أمام الهومنتمن وراسينغ الدورة

تقام يوم السبت في التاسع من شباط مباراة حبية في كرة القدم على ملعب برج حمود بين فريقي السلام الاشرفية وراسينغ الدورة وذلك في الساعة الثانية بعد الظهر.

كما يلعب فريق السلام امام فريق الهومنتمن على الملعب ذاته يوم السبت ١٦ الجاري .

تبديل لون القمصان !

● سئل اداري معروف عن اسم الفريق الذي سيلعب معه فريق النادي هذا الاسبوع فأجاب : لا ادري ، ولكن يمكن ان يكون الفريق ذاته الذي لعب بالاسبوع الماضي ، بفارق بسيط ، هو تبديل لون القمصان التي يرتديها لاعبوه وهذا عائد الى « المتعهد » الذي سيرسله !

ديكتاتورية !

● تبين من الاسماء التي رافقت ناد الى بغداد ان لا احد منهم عضو في لجنته الادارية ، ولما سئل امين سره عن السبب في ذلك ، أجاب : اسألوا رئيس النادي الذي « جمعهم » وأخذهم معه ، فهو يدعي بانه المسؤول الاول والاخير عن النادي !!

غربلة !

● يمكن ان يحاول المرء الخداع مرة ومرتين واكثر ، ولكن لا بد له ان ينكشف اخيرا ، وهذا ما ينطبق على اجتماعات ثنائية ، لا يعرف أي من الفريقين من يدجل على الاخر ، المهم أن البعض عندما يقرأ عن تلك الاجتماعات ، ان يغربل كل كلمة من الاتفاقات التي تعقد ، ليتأكد من ان شيئا لن يعلق بالغربال !

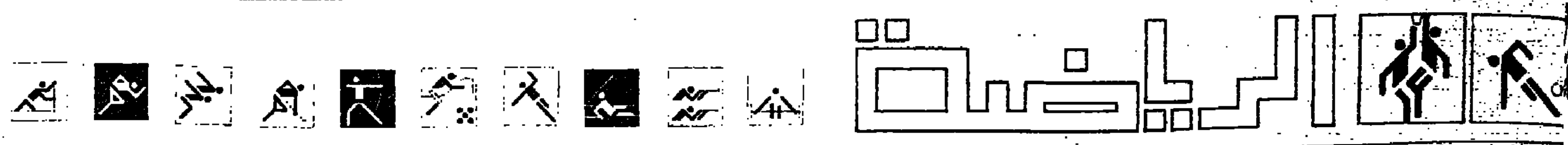
سؤال !

● يتساءل رئيس النادي الاهلي في صربا عن الاسباب التي دعت الى عدم اقامة نهائي كأس الاستقلال لجبل لبنان ، والسؤال تحوله الى اصحاب العلاقة : منطقة الجبل ، اتحاد اللعبة ، مع ان الجواب معروف لدى الجميع ! .

موقف اتحاد الكرة !

● اكثر من فريق كروي لبى دعوة وزارة الشباب العراقي وسافر الى بغداد ، ولم يطلب الاذن من اتحاد اللعبة ، كما هي الاصول والواجبات المفروض بالنادي تقديمها للحصول على اذن من الاتحاد ، وهنا نسأل الاتحاد المذكور : ما هو موقفه من تلك المخالفات ؟ وماذا سيتخذ بحق المخالفين ؟ مجرد سؤال فقط !

« مراقب »





■ اصبحت كلير بورنل (١٦ عاما) اول فتاة تنضم الى جمعية حكام دادلي في بريطانيا . وتبدو كلير في هذه الصورة وهي تبرهن للاعبين انها الاقوى على ارض الملعب وهي صاحبة السلطة ■

■ اللاعب نايف ويب (في الوسط) يبذل قصارى جهده لانتزاع الكرة من المهاجم آلان سندرلاند (ارسنال) خلال المباراة الاخيرة بين الفريقين ضمن بطولة الدية الدرجة الاولى . ومما يذكر ان ويب كان من نجوم ارسنال قبل ان يصل الى دربي كاونتي ■



■ بعد غياب ثلاث مباريات ، عاد اللاعب مايك فلاناغان (الى اليمين) لاستئناف نشاطاته مع نادي كريستال بالاس وليساعده في البقاء بين الدية الدرجة الاولى ■ (صور من أ.ب)



■ مشهد من المباراة الاخيرة بالركبي بين منتخبي انكلترا وايرلندا ، ويبدو فيها الكابتن الانكليزي بيل بيمونت باللباس الابيض ■

من ثمار الركبي



■ اللاعب طوني بوند في المستشفى بعد تعرضه لاصابة اثناء المباراة الاخيرة لمنتخب بلاده ضد ايرلندا ■





■ المهاجم جيمس غلينون يرتفع عاليا من اجل انتزاع الكرة من ايدي منافسيه الانكليز ■

■ الحكم الويلزي كوريس توماس يوقف المباراة بعدما ارتكب اللاعب ستيف سميث خطأ فنيا واوقع منافسه ارضا بصورة غير رياضية ■

(صور من أ.ب)

قبل الملاكمة



■ الملاكم لوتد هونيغان (١٩ عاما. الى اليسار) مع منافسه السكوتلندي طوم ماكالوم قبيل مباراتهما الاخيرة الدولية للملاكمين من الوزن المتوسط ■

(صورة من أ.ب)

قلق بريطاني لترسانة الاسلحة الكيماوية السوفياتية

ذكرت صحيفة « أوبزفر »البريطانية أمس ان ضباط الكلية الحربية بكامبرلي وقد شعروابالقلق الكبير ازاء التطور الرهيب لترسانة الاتحاد السوفياتي الكيمائية: يأملون ان تزيد بريطانيا من قوة ردعها في هذا المجال .

وتشير المجلة الليبرالية نقلا عن تحقيق تلفزيوني يذاع على محطة « بي. بي. سي » يوم الاربعاء القادم ، الى ان اركان الحرب البريطانيين يدرسون استخدام الاسلحة الكيمائية ضد الاتحاد السوفياتي في حالة اندلاع حرب على الرغم من ان استخدامها الغي منذ سنة ١٩٢٥ .

وتشير «الاوبزفر» الى ان الضباط البريطانيين يخشون ان يجبر السوفيات باستخدامهم الاسلحة الكيمائية الفعالة بلاد حلف شمالي الاطلسي على الرد باستخدام الاسلحة النووية منذ بداية الصراع لما قد يحول صدام قليل الاهمية الى كارثة عالمية .

وجدير بالذكر ان الدمار الناجم عن استخدام الاسلحة الكيمائية خلال الحرب العالمية الاولى ، دفع البلاد التجارية على توقيع اتفاقية صيف سنة ١٩٢٥ بالغاء استخدامها دون ذلك تحذير صناعتها .

لندن ـ افب

اطلاق سراح رهائن الفندق في سيول

قال البوليس ان رهائن في فندق وعددهم ١٣٥ شخصا كان قد احتجزهم مسلحان اثنان في فندق في سيول ، قد جرى اطلاق سراحهم أمس .

وقالت السلطات في المدينة ان المسلحين وهما فاران من الجيش قد أصيبا بجروح خلال العملية التي دامت ١٩ ساعة .

وقالت مصادر البوليس ان شخصين من الرهائن أصيبا بجروح طفيفة .

وقالت وزارة الدفاع ان العملية انتهت بعد أن أطلق أحد المسلحين النار على رفيقه وأصابه بجروح خطيرة واستسلم .

وكان حارس قد قتل بعد قليل من اقتحام الرجلين النادي الليلي للفندق أمس الاول .

نميري يدين التدخل السوفياتي ويدعو "الشعوب الحرة" للتأهب

دعا الرئيس السوداني جعفر نميري الشعوب الحرة الى الاستعداد والتأهب حتى لا تصبح فريسة للغزو والاحتلال ، وذلك في الخطاب الذي القاه في الخرطوم امس الاول وادان فيه بشدة التدخل السوفياتي في افغانستان .

ووجه نميري خلال افتتاح المؤتمر الثالث للاتحاد الاشتراكي السوداني، الدعوة الى « الشعوب الحرة والعالم الاسلامي بصفة خاصة لانقاذ شعب افغانستان من الاحتلال السوفياتي» .

كما دعا نميري الشعب السوداني الى الحذر من تدخل عملاء من الخارج والى تأييد المبادرات التي يقوم بها نظام حكمه من اجل المصالحة الوطنية .

كما اشار الرئيس السوداني الى احتمال حدوث تحسن في العلاقات مع مصر التي ترتبط ببرنامج كامل اقتصادي وسياسي مع السودان . واضاف نميري : نحن على استعداد لبذل الجهود لحل الخلاف الصومالي الاثيوبي واقامة السلام في اريتريا .

واكد الرئيس السوداني ، فيما يتعلق بالنزاع في الشرق الاوسط ، ضرورة تحرير الاراضي التي تحتلها اسرائيل بما في ذلك القدس وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

الخرطوم ـ افب

الرئيس الفنزويلي يزور الكويت

قالت الحكومة الكويتية أمس ان الرئيس الفنزويلي لويس هيريرا كامبينس سيقوم بزيارة رسمية الى الكويت في ٩ شباط القادم .

وقال السيد عبدالعزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي ، ان الرئيس الفنزويلي سيزور كذلك دولا أخرى في الخليج.

وفنزويلا والكويت هما عضوان في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبيك) وقد قام السنيور همبرتو كالديرون بيرتي وزير المناجم والطاقة الفنزويلي بجولة في دول الخليج المنتجة للنفط ومنها الكويت في كانون الاول الماضي .

الكويت ـ ر

كارتر يبلغ الكويت بقراره مقاطعة الالعاب الاولمبية

اعلن امس ان الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت تلقى رسالة من الرئيس الاميركي جيمي كارتر حول خطط الولايات المتحدة الرامية الى مقاطعة دورة الالعاب الاولمبية في موسكو .

وابلغ السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي الصحفيين بعد اجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي امس ان فرانسوا ديكمان السفير الاميركي لدى الكويت نقل الرسالة الى الامير .

وصرح ناطق باسم السفارة الاميركية بان حكومته تقوم بابلاغ الحكومات الاخرى قرار الرئيس كارتر عدم تأييد ارسال فريق اولمبي الى موسكو ردا على التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان .

واضاف يقول انه فهم ان الكويت اعربت عن اهتمامها بمقاطعة الدورة قبل خطاب الرئيس كارتر عن حال الاتحاد يوم الاربعاء الماضي ، وانها تجري مشاورات مع المملكة العربية السعودية حول الموضوع .

وقال الوزير عبد العزيز حسين ان قضية جعل العلاقات طبيعية بين مصر واسرائيل ستحمل « تأثيرا معاكسا على الشعب المصري بشكل خاص وعلى الامة العربية بشكل عام » .

الكويت ـ ر

المؤسس
سعيد فريحه
رئيس التحرير
عصام فريحه
المدير المسؤول
انور نصار
مدير التحرير:
ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

الجلسة الختامية للمؤتمر الاول للكتاب اللبنانيين
سعد: اضع استقالتي بتصرف الزملاء

اختتم المؤتمر الاول للكتاب اللبنانيين المنعقد منذ ٢٤ كانون الثاني الجاري جلساته أمس ، في لقاء ديمقراطي عقد في قاعة فندق بيروت انترناسيونال .

حضر هذا اللقاء عدد كبير من الادباء والشعراء والمفكرين وجمهور من المثقفين الذين شاركوا في المناقشة العامة الطويلة التي تناولت تصحيح بعض ما ورد في « مشروع التوصيات المهنية والنقابية للكاتب » ، كما زيدت بعض الاقتراحات التي قدمها الحضور .

« القنبلة » التي لم تكن متوقعة، هي كلمة الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الاستاذ احمد ابو سعد ، اذ انه قدم استقالته من الهيئة الادارية معتبرا انه عمل ما بوسعه من أجل جمع كلمة الكتاب اللبنانيين الذين فرقتهم الاحداث الاليمة التي عصفت بلبنان ، وشكر جميع الذين عاونوه في عمله هذا الذي لم يكن له قسط كبير من النجاح : واكد انه يرى في هذا المؤتمر « اكبر تظاهرة في حياة لبنان الثقافية » .

وطلب ان يعاد النظر في هيكلية الاتحاد وهيئته الادارية متمنيا على الادباء والمفكرين : توفيق يوسف عواد وجورج شحادة ومنير بعلبكي وحسين مروة وجوزيف مغيزل ومنح الصلح ويوسف يزبك وقسطنطين زريق ان يساعدوا على تنظيم بناء جديد للاتحاد واعضائه .

وقد وردت الى المؤتمرين تحية من الشاعر الفرنسي اراغون تليت على الحضور ، ثم تعاقب على الكلام الدكاترة والاساتذة : عفيف دمشقية ، ابراهيم العريس ، بول شاوول ، محمود سويد ، الاب انطوان ضو ، جوزيف مغيزل ، سمير سعد، عبد العزيز قباني ، احمد صيداني، الياس الخوري غازي ابو شقرا ، عبدالله قبرصي ، نبيل حاوي ، محمد كشلي ، حسن حمدان .

ثم رد الدكتور مروان فارس على المناقشة والاقتراحات فقال ان هذا المؤتمر هو نتيجة ازمة داخلية في الاتحاد الذي كان يمثل بعض التنظيمات السياسية واعترف صادقا ان الهيئة الادارية ساهمت في اضفاء الصفة السياسية على اعمال الاتحاد ونشاطاته ، ورأى انه يجب اعادة النظر ومراجعة النفس طلبا للنجاح الصحيح ، فالمؤتمر اراد ان يجمع كل كتاب لبنان ومفكريه ، لكنه اخفق .

عقب على كلام الدكتور فارس ، الاستاذ جورج ناصيف فقال : « لقد اخطأنا ، ولم يكن الاتحاد في تشكيلة اعضائه ممثلا حقيقيا للحياة الثقافية في لبنان وخصوبتها وشمولها » ، ورحب بالدخول في حوار شامل وعميق .

مقررات وتوصيات

ومن المقررات الصادرة عن المؤتمر: انشاء وزارة للثقافة ، ووضع نظام من الضمان الاجتماعي لجميع الكتاب ؛ وان يكون للدولة سياسة ثقافية فعلية ؛ وانشاء مركز ثقافي في العاصمة ؛ وانشاء مكتبة وطنية في بيروت ، وتعزيز الجامعة اللبنانية، وتحويل الاتحاد الى نقابة وملتقى لكل الكتاب من كل الاجيال ؛ وتنظيم جوائز للمبدعين: واصدار مجلة تنشر نتاج الكتاب الاعضاء؛ وتشكيل لجنة حقوقية تعنى بنقد ونقض القوانين ومشاريع القوانين التي تتعارض مع حرية الكاتب ، وتنظيم علاقة الاتحاد بالدولة على نحو محترم وديمقراطي سليم .

ونقرأ في « مشروع البيان الختامي » :

« ان وحدة لبنان تشكل الضمانة الحقيقية لاستقلاله ، كما ان الغاء الطائفية السياسية باتجاه ارساء نظام ديمقراطي ، علماني ، هو المعبر الى بلورة وعي مشترك لدى اللبنانيين كافة بالانتماء الى عروبة حضارية والى تراث عربي حضاري جامع » .

« ان حوارا حقيقيا ينعقد بين اللبنانيين عبر هيئاتهم السياسية ومؤسساتهم التمثيلية الشعبية هو الكفيل بمنع البلد من ان يستكمل سيره نحو مزيد من التفتت والتبعثر، فالانهيار » .

« اننا في هذه اللحظة التي نعلن فيها اختتام لقائنا نعلن اننا ابتدأنا اللقاء وسيما ، ولن ترتفع بعد اليوم في وجهه السدود » .

وشدد « مشروع شرعة الكاتب اللبناني » الصادر عن المؤتمر على مبدأ الديمقراطية في النهوض بالبلاد . كما صدر « مشروع نداء من اجل انتصار حرية الرأي والتعبير للكاتب العربي » و « نداء الى جميع الكتاب والمثقفين في العالم » يدعوهم فيه الى الاطلاع عن كثب على اوضاع الجنوب اللبناني والتحسس بالامه الكثيرة ، وبيان اخر يستنكر « تطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني » .

■ الرئيس تيتو في سريره بالمستشفى مع كوليسفسكي ودورونجسكي ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

تباحث الرئيس تيتو الذي يستعيد عافيته اثر بتر ساقه اليسرى قبل اسبوع مع نيكولا ليوبيتشيتش وزير الدفاع حول الاستعداد القتالي للقوات المسلحة اليوغسلافية .

وقالت وكالة الانباء اليوغسلافية (تانيوغ) الرسمية ان الرئيس البالغ ٨٧ سنة من العمر يتقدم صحيا بشكل حسن اثر العملية التي اجريت له في مدينة لوبليانا الشمالية القريبة .

وقالت الوكالة ان الرئيس تيتو تلقى تقريرا من الوزير حول اجراءات عسكرية اتخذت حديثا بهدف « الاختبار الدائم وتعزيز الاستعداد القتالي بشكل اكبر لقواتنا المسلحة » .

ونشرت صور كبيرة في الصحف اليوغسلافية امس تظهر الرئيس تيتو وهو يبحث في القضايا السياسية المحلية والخارجية مع لازار كوليسفسكي نائب الرئيس وستيفان دورنجسكي نائب رئيس الحزب .

بلغراد ـ ر

ديستان وانديرا غاندي يتفقان لتخفيف من حدة التوترات الحالية

اجتمع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الى السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند امس وبحثا في توثيق العلاقات السياسية والاقتصادية بين بلديهما .

وكان الرئيس الفرنسي قد دعا الهند الى بذل جهد مشترك مع فرنسا لتخفيف حدة التوتر الدولي في ضوء التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان.

وتم التوقيع على بيان مشترك بعد جولة ثانية من المحادثات الرسمية بعد الظهر في اعقاب غداء عامل .

وكان الرئيس جيسكار ديستان وهو أول رئيس دولة فرنسي يزور الهند قد صرح أمس الاول بانه سيتم التوقيع ايضا على عدد من الاتفاقات الاقتصادية الثنائية .

وفي ما يلي البيان المشترك :

ان فرنسا والهند اذ تشعران بقلق شديد من جراء تدهور الموقف الدولي الذي قد يعرض سلام العالم للخطر ..

واذ تقتنعان بضرورة ان تقوم العلاقات الدولية استنادا الى احترام مبادىء ميثاق منظمة الامم المتحدة المعترف بها عالميا ..

واذ تدركان المسؤوليات الخاصة التي تقع على عاتق فرنسا والهند في ظل الظروف الخطيرة الراهنة نظرا لسياسة الوفاق وعدم الانحياز التي ينتهجها البلدان .

رفض استخدام القوة

تعلنان رسميا ،

١ ـ ان اي موقف ينجم عن استخدام القوة في العلاقات الدولية وعن صور التدخل في الشؤون الداخلية لدول ذات سيادة ، يكون موقفا غير مقبول .

٢ ـ انه يتعين على جميع الدول وقف استمرار التصعيد بالامتناع عن اي عمل يهدد بزيادة حدة التنافس بين الدول الكبرى ، وباعادة الحرب الباردة وخاصة من جراء التكديس الخطير للاسلحة الذي يكون من شأنه تهديد السلام والاستقرار في مناطق حساسة .

٣ ـ انه ينبغي اقرار الظروف التي تساعد على المحافظة على استقلال جميع الدول وسيادتها ووحدة وسلامة اراضيها والتي تكفل لشعوبها حقها في تقرير مصيرها بحرية وبدون اي تدخل خارجي .

٤ ـ ان احترام هذه المبادىء وتطبيقها لا يسيء الى المصالح الامنية المشروعة لاي دولة ، بل انه على العكس تماما يسهم بدرجة كبيرة في حماية هذه المصالح .

وترتبا على ذلك قرر رئيس الجمهورية الفرنسية ورئيسة وزراء الهند اتخاذ اي مبادرة تكون ضرورية للتخفيف من حدة التوترات الحالية وللمساعدة على اقرار جو من الثقة المتبادلة، ولذلك سيظلان على اتصال مستمر لاجراء مشاورات وثيقة .

ويدعو الرئيس الفرنسي ورئيسة وزراء الهند جميع الدول وعلى رأسها الدول الاكثر قوة الى ادراك خطورة التهديد ، والى بذل قصارى الجهد لابعاد هذا الخطر .

الرئيس الصومالي يؤدي اليمين بعد تجديد انتخابه

اقسم الرئيس الصومالي محمد سياد بري اليمين الدستورية بعد ان اعاد مجلس الشعب الجديد في البلاد انتخابه بالاجماع لفترة جديدة مدتها ست سنوات .

ولقي الرئيس الذي جاء الى السلطة في انقلاب عسكري ابيض في عام ١٩٦٩ ، ترحيبا حارا من اعضاء البرلمان البالغ عددهم ١٧٧ شخصا في احتفال مساء امس الاول.

وجرى انتخاب البرلمان في الشهر الماضي في اول انتخابات منذ عقد من الزمن كجزء مما يعتبره دبلوماسيون محاولة من الرئيس لاشراك الصوماليين في ادارة شؤون بلادهم بشكل اكبر .

ويتوقع ان يطلب اليوم الى المجلس الموافقة على حكومة جديدة تمثل قطاعا عريضا من الشعب اكثر من السابق ، وتضم افرادا لا ينتمون الى حزبه الحاكم .

وكان الرئيس سياد بري قد حل البرلمان وعلق الدستور عندما وصلت الحكومة العسكرية الماركسية الى السلطة عام ١٩٦٩ .

وقال مسؤولون ان جلسة مجلس الشعب المغلقة امس الاول صدقت ايضا على انظمته الداخلية التي وضعت من قبل لجنة سداسية .

ورئيس المجلس هو السيد اسماعيل اسماعيل علي ابوقر وهو عميد كان قد تدرب في اكاديمية ساندهيرست البريطانية .

وقدم الحزب الحاكم ١٧١ مرشحا للمجلس وجرى انتخابهم في ٣٠ كانون الاول . وعين الرئيس ايضا ستة اعضاء .

ولم يتضح الدور المحدد للبرلمان بعد لكن وفق الدستور الذي تمت الموافقة عليه في استفتاء جرى في شهر اب الماضي ، ستبقى السلطة التنفيذية في ايدي كبار المسؤولين في الحزب الحاكم .

وهم عبارة عن اللجنة السياسية المؤلفة من رئيس ونائبه ورئيس سلك الامن الوطني ومجلس الوزراء واللجنة المركزية للحزب .

واقسم اعضاء المجلس اليمين الدستورية لمدة خمس سنوات وتعهدوا بالولاء لبلادهم .

مقديشو ـ ر

معركة بين القوات المغربية وثوار البوليساريو

اكدت وكالة الانباء المغربية امس نبأ هجوم قوات «البوليساريو» يوم الجمعة على مقاطعة « عقا » المغربية ، وهو الهجوم الذي اعلنت عنه جبهة « بوليساريو » . كما ذكرت الوكالة ان الهجوم اسفر عن مصرع ما يزيد على مائة من بين المهاجمين .

واضافت وكالة الانباء المغربية ان تسعة جنود مغاربة واربعة عشر مدنيا لقوا مصرعهم ، بينما اصيب ثلاثة وعشرون جنديا مغربيا واربعة عشر مدنيا بجراح . واوضحت الوكالة ان جثث القتلى من «جنود الاعداء تركوا على ارض المعركة» .

وذكرت وكالة الانباء : ان عقا (١٦٠ كلم جنوب شرقي اغادير) تعرضت لاعتداء غاشم شله المرتزقة . بيد ان القوات الملكية المغربية واجهت الهجوم بشجاعة وبسالة وردعت المعتدين بعد ان لقنتهم درسا قاسيا وهزيمة فادحة تتمثل في خسائر كبرى في الارواح والمعدات ولا سيما ٣٧ سيارة جيب، فضلا عن استيلاء القوات الملكية على جزء كبير من الاسلحة والمعدات .

● وفي الجزائر ، قال ثوار « بوليساريو » انهم قتلوا ١١٠ جنود مغربيين في غارة في عمق الاراضي المغربية .

وقالت جبهة بوليساريو في بيان صدر في الجزائر ان عددا مماثلا من الجنود المغربيين اصيبوا بجروح وجرى اسر ثمانية جنود عندما اقتحم الثوار مدينة عقا على بعد ما يزيد على ٤٠٠ كيلومتر شمالي الحدود الصحراوية قبل يومين .

وقال البيان ان مقاتلي بوليساريو المدعومين من الجزائر استولوا على المدينة اثر عدة ساعات من القتال العنيف ودمروا كل المعدات المغربية.

وقالت الجبهة ان الهجوم هو رد على قرار الرئيس الاميركي جيمي كارتر « غير المسؤول » تزويد المغرب باسلحة متطورة قالت انها تشجع الرباط على الاستمرار في عدوانها .

الرباط ، الجزائر ـ ر ، أفب

■ بعد أربع سنوات من النفي الاختياري : عاد الزعيم الوطني الروديسي روبرت موغابي الى سالزبوري ليلقى استقبالا حاشدا من مواطنيه كما يبدو في الصورة ■

(صورة بالراديو من أ.ب)

القدومي يصل الى اثينا

وصل السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية قبيل ظهر أمس الاحد الى أثينا في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام .

وسيقابل القدومي صباح اليوم الاثنين جورج اليس وزير الخارجية اليوناني ويجري معه مباحثات تتعلق بامكانية فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في اليونان .

اثينا ـ افب

